



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

تحقيق

الحسّاني حسن عبدالله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر (١٩٦٦ م)

مجمع المخطوطات العربية

القاهرة ١٩٩٧

رد مد ۱۱۱۰ - ۲۲۰۹

I.S.S.N. 1110 - 2209

کتاب الکافی
فی العروض والقوافی



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كتاب الكافي
في العروض والقوافي
للخطيب التبريزي
تحقيق
الحسّاني حسن عبدالله

صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثاني عشر (١٩٦٦ م)

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٩٩٧

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

كتاب الكافي فى العروض والقوافى ، للخطيب التبريزى ، تحقيق
الحسانى حسن عبد الله . ط ٢ . القاهرة : معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ١٩٩٧ . ٢٤٩ ص .
[صدر بدلاً من الجزء الأول من المجلد الثانى عشر (ربيع الأول
١٣٨٦ هـ / مايو ١٩٦٦ م)] .

ط / ١٩٩٧ / ٠٦ / ٠٠٩



مَجَلَّة
مَعَهَا الْمَخْطُوطَاتُ الْعَرَبِيَّةُ

كِتَابُ الْكَافِي
فِي الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي

لِلْمَخْطِيبِ التَّبْرِيزِيِّ

تَحْقِيقُ

الْحَسَّانِي حَسَنُ عَبْدِ اللَّهِ

الجزء الأول

المجلد الثاني عشر

ربيع الأول ١٣٨٦

مايو ١٩٦٦

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

(١) في خطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أناسا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نعم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تصنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروضى ففرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُروى أن الأصمعى ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يفلح حتى ينس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلطفًا في صرفه : قطع هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئًا فدعه . وجاوزه إلى ما تستطيع

فذهب الأصمعى ولم يرجع ، وعجب الخليل من فطنته .

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء بأدبها . يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويأس المعلم . إلا أن هذا لا يعنى أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمعى وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأي قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المتقد ، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سمعية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة التصور أو التخيل ، وأنها أدخل في هذه الملكة منها في رهاقة السمع . وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، وللخليل كلمة في النحو تصلح رداً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شيء من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم يعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشعر ، وإنه خطر عظيم . العروض هو العلم الذى يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذى نسميه شعرا ، الصورة التى بغيرها لا يكون الكلام شعرا . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهي جديرة بالدراسة وإن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليعين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليعين الشاعر المبتدى على إجادته واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبل لفاية أجل ، وإن لم تكن قريبة التبين . يدرسها ليهي الناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تعريف الكلام وتنويع الأنعام ، وهى معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بعناصر الشعر وإحسان التدقيق . إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يتمتع بتقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء في هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جدا وهزلا . والذي يعرف ما بين الشعراء في هذا من فروق هو الناقد الذى يستطيع الحكم على قدرة الشاعر في النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف في بلوغ هذه الغاية ، فإن الخبرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعاينه الشاعر في ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكنني أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكونه والتمييز بين بحر وبحر وتقطيع الأبيات والفطنة إلى مواضع الخطأ — أى المعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطالبات الأخرى حتى تسكتمل أدوات الناقد ويستطيع القيام بعمله وافيا .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذي يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة المعاني وهي تولد وتنمو في مخيلته ، ولا يعرفها التلميذ المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء لثروة النافعين ، وإنما ندرسه لنصنع جهابذة لا نكرات وأساتذة لا تلاميذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستبرد لا فائدة له ولا محصول . إنها جمعة أفلتت من زكته وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيما أن للجاحظ نفسه قولاً آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمعة فيها من التهكم ما يشبه تهكم أستاذه النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقعه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عثمان كصاحبنا الأصمعي ، فهو إذن ضيق طارىء وصبر نافذ .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمعة هنا وجمعة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهون منها بعض الناس ،

وإن كانوا ذوى مكانة ونفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة
سمعة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ما كنا فى حاجة إلى الكلام
على قائمة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا تفشيته فى هذه الحقبة
التي نعيشها .

ها هنا قضية جديدة باستفاضة القول ولكنها أكبر من هذا المقام .
والذى يعنيننا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهى فرع من الاستهانة
العامة — قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل
من أمثلة : يقول أستاذ جامعى فى كتاب عنوانه « الشعر العربى المعاصر »
معالجا موضوع القافية فى الشعر الحر : « القافية قائمة فى الشعر للمعاصر الجديد ،
وإن أخذت شكلا آخر هو فى الحقيقة أصعب مراسا من القافية القديمة .
ولست أدرى أواضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شئ وحروف
الروى شئ آخر . إن كل من يقرأ فى كتب العروض يعرف أن القافية
وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسب معين لعدد من الحركات
والسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل
الإطار للموسيقى إلا من حيث صفاته الصوتية وماله من جرس ، فإذا اتضح
هذا تبين لنا أن كل ما يعنيننا من القافية هو التنسب للموسيقى لآخر السطر
الشعرى بما يتمشى وموسيقى السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم فى الشعر الجديد ،
أما حرف الروى الذى يتكرر فى نهاية كل الأبيات فقد ثبت أنه
عامل تعطيل » .

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطا فى القافية ، وأن الشاعر
الحر ليس حراً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب ، بل هو حر أيضاً

في الزعم بأن تركه القافية بناتا هو نوع جديد من التفتية ، وأن هذا الهراء له سند من علم العروض . والذي يحسن القراءة في كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراعى — لا تصنع قافية إذا غاب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تفرقة اصطلاحية لا تعنى استقلال أحدهما عن الآخر ، بل إن في كتب العروض ما يخالف هذه التفرقة . يقول ابن كيسان في كتابه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها » : « قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمي الحرف قافية لأنه يقفو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شيء واحد ، وإن اختلفت التسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة التزام الحرف الذى يسمى رويًا أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صدفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد المدافعين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشيوخ ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية فى العشرين سنة الماضية فعلاً فى تضاؤل المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر — وباب الحرية مفتوح على مصراعيه — لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بناتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن تقاض حركات الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شيء ، فإن أظهر ما فيها التغيير فى الشكل ، ولبعض أصحابها تجارب فى تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر الصريح — وهى مع هذا تستهين بالعروض بدلاً من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة فى الشعراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غنائى ، وهكذا تنتهى دعوى إصلاح الأوزان
بالانتصار للنثر .

إن الغربيين يرفعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثر القول ،
وينشرون كتبه يشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه فى مراحل تطوره ،
ويعنون فى تقديمهم للدواوين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق
العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بجملة مصطلحات معقدة ، بل هى
استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجودان الأمة وأخلاقها ، وإن كنا
تقول إن الشعر ديوان العرب فهو فى كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشعور
والحكمة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبقى فلا بد أن تبقى أنغام الشعر فى آذان
العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر .
والغريب أن تتسع حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلفت فيها إلى كتب
العروض على خطر شأنه وندره المطبوع من كتبه القديمة .
فعى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعسى أن يسد بعض
النقص تحقيق هذا الكتاب .

* * *

(ب) فى تحقيق الكتاب :

(١) صاهب :

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانى التبريزى
المعروف بالخطيب ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبى العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .
(ترجمت له كتب كثيرة أوردها الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى كتاب
« نزهة الألباء » ، دار نهضة مصر) .

(٢) اسم :

النسخ التي اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جاء في أربع منها أن اسمه « الكافي في العروض والقوافي » وهو المختار ، وجاء في اثنين أنه « الوافي » ، ولم نأخذ به لأن للمراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والواحد الذي أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلي سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تعجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجي زيدان فوجد في صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافي » ، وتام ما قاله جرجي زيدان . . . منه نسخة في المكتبة الخديوية ومعه في مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة في برلين باسم « الكافي » وهو اسمه الحقيقي .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

(٣) موضوعه :

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريباً عنهما هو علم البديع ، والفصل للمعقود له ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احتمال أن يكون الفصل كتاباً مستقلاً ألحق بكتاب العروض والقوافي ، يقوئ هذا الاستبعاد أن للمراجع التي ترجمت للمؤلف لم تذكر من بين كتبه كتاباً في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرتُ عليها حتى الآن إلى كلام التبريزي في البديع جاءت في « تحرير التحرير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزي » لا على « كتاب التبريزي في العروض » . ويقويه أيضاً

ما جاء في ط ٦ قبل العطف — وإن كانت انفردت به — حيث قالت :
« وزاد الشيخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجمل نوعاً يتعلق بها فقال :
ومما ... » فإذا كان الكتاب فصولاً ثلاثة أولها في العروض وثانيها في القافية
وثالثها في البديع فكيف يفي بها قوله « الكافي في العروض والقوافي » ؟
حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلاً فسمت الكتاب « الكافي في العروض
والبديع والقوافي » ، وهي تسمية ضعيفة لسببين : أن الخط الذي كتب به
العنوان مغاير لخط النسخة ومن مداد مختلف والحدائق واضحة عليه ، فالأرجح
أنه اجتهد قارئ وجد في الكتاب فصلاً في البديع فاستصوب أن يضيف
الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على التسجيع وإن أدخل عنوانه بترتيب الفصول ،
والسبب الثاني أن المراجع التي ترجمت للدولف والمخطوطات التي اطلعنا عليها
كلها تجمع على أن الكتاب في العروض والقوافي فقط .

والذي نراه أن الخطيب وضع كتابه في العروض والقوافي وأسماء ،
ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب في البديع فتابع الكلام لأنه كله في « صنعة
الشعر » ، فهنا جامع بين الفصول الثلاثة ، وإن كان واهياً ، أنها جميعاً في صنعة
الشعر ، أى في الجانب الشكلي منه ، ولم يبال بعد لمحو هذه الصلة أن لا يفي
العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

(٤) صفة النسخ :

يحسن قبل الكلام على النسخ أن ننبه إلى خطأ في دائرة المعارف الإسلامية
حيث أشارت إلى احتمال وجود جزء مطبوع من الكتاب . قالت : « ولعل
مقتطفات من الكافي في علم العروض والقوافي قد ظهرت ضمن محتويات
المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات المتون للطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ » .

والصحيح أن ما ورد من العروض في «مجموع مهمات اللتون» لا صلة بينه وبين كتاب التبريزي، وفي طبعة الحلبي من مهمات اللتون نُسب القسم الخاص بالعروض إلى «أحمد بن عباد بن شعيب القناني ت ٨٥٩ هـ»، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معرفة الصواب، واتفاق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه، وفي كلام التبريزي على العروض ما يميزه من غيره تميزاً واضحاً. فالوم إذن نشأ من تشابه في الاسم. أما المخطوطات التي تسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي:

(١) نسخة ناقصة في المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سميتها ٤، جاء على ورقة الغلاف: الكراس الأول من الوافي في العروض والقوافي، وفي مبتدأ الصفحة الأولى «الكافي في علم العروض والبديع والقوافي»، عروض الخطيب التبريزي، والجلتان بخط ومداد مختلفين. وفي الصفحة العاشرة خرم صغير ناشئ من نأ كل في الورقة. وهي تنتهي عند قوله من الكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شاملي وتكرمي

(ب) نسخة في المكتبة التيمورية (٦٧ عروض) سميتها ٧، اكتمل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافي، وليس فيها القسم الخاص بالبديع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت للملك في سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعها كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلبي من ص ١٠٩ إلى ٢٩٦، أما كتاب العروض والقوافي فينتهي عند صفحة ١٠٣، وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الدهان أثبتناها في الهوامش، ثم باب في طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلمة صغيرة عن الخليل
تنهى فى الصفحة نفسها ، وكلاهما بغير نسبة ، والصفحات ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائلها حينما
فى الهامش وحينما فى المتن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(ج) نسخة مخرومة فى المكتبة التيمورية (٥٨ عروض) سميتها ط ٨ ،
جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والخرم فى الصفحات ٩ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ . تشترك هذه النسخة مع النسخة « و » فى استخدام مصطلح
« التفعيل » مع مصطلح « التقطيع » وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القعدة سنة
١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(د) نسخة فى مكتبة طلعت (٣٦ عروض) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم
الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣
ففيها كلام لا يمت للكتاب بصلة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه
بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات لقارى كان يورد بعض الشواهد مسبوبة
بأبيات صنعها ابن عبد ربه مقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار بت أرمقها تقضم الهندى والغارا

أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب العقد دون تنبيه . وهى تسمى
الكتاب « الكافى » .

(هـ) نسخة فى مكتبة « طلعت » (٣٧ عروض) سميتها ط ٧ ، ليس
فيها القسم الخاص بالبديع . ٣٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٧ ربيع الأول
سنة ٨٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمي

العروض والقوافي لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فيها إثبات التاريخ .

(و) نسخة في المكتبة الأصلية للدار (١٩ عروض) سميتها ١٩ ، وهي مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٧ ورقة ، وممها كتاب في العروض لأبي عمرو بن الحجاب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهي مخنومة بخاتم تبين من كتابته « وقف يوسف . . ابن سليمان . . سنة ١٢١٠ » . جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، وهي العمدة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافي » .

* * *

وانلخت نسخ معتاد في جميع هذه النسخ ، على تفاوت في الجودة والوضوح . وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عيوبها وتنوعت ، فنحنا السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والتباس الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينها وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الفروق ، ثم نظرت فيها فلم أجدها خطرا يستحق الذكر إلا نادرا ، فهي إما تغيير في كلمة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفي مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبته للسياق ، وإما تغيير في موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير نشأ من جهل الناسخ أو سهوه ، وهو كبير ، وفي مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنني وجدته تكثيرا لا خير فيه .

وفيا يلي أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتفي فيها — تجنبنا للإطالة — بمثل واحد من كل نسخة :

جاء في (ا) قوله من الوافر :

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رؤُفٌ » غير ممدود .

وجاء في (ب) قوله من الرجز :

« أى جاراتك تلك الموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في (ج) قوله من المتقارب :

أتهجر غانية أم تلم أم الحبل منها واه منجذم

والصواب « أم الحبل واه بها » .

وجاء في (د) قوله من البسيط :

« مُسْتَحْقَيْنِ فؤادا ماله من فاد »

والصواب بحذف « من » .

وفي (هـ) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفي (و) حرك « المُعْبَةِ » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

(٥) تخريج الشعر :

قُلْ أَنْ أَهْلَتْ إِلَى أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ مَرَاجِعَ ، لَأَنَّ الْغُرُضَ مِنَ التَّخْرِيجِ
فِي كِتَابٍ كَهَذَا أَنْ يَكُونَ عُنْصُرًا مِنْ عُنَاوِرِ تَوْثِيقِ النَّصِّ ، وَالِاسْتِقْصَاءِ
لَيْسَ لَازِمًا لِتَحْقِيقِ هَذَا الْغُرُضِ ، إِنَّمَا يَلْزَمُ إِذَا كَانَ الْكِتَابُ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً ،
أَوْ فِي بَابٍ يَتَطَلَّبُ الْإِحَاطَةُ بِالْفُرُوقِ الدَّقِيقَةِ بَيْنَ الرِّوَايَاتِ . وَكُلُّ مَا يَعْنِينَا

في الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوبا ما امتنعنا إلى نسبته سبيلا ،
صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث تسكت كتب الشعر واللغة ،
أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تكون واحدة في كتبه
والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت
في رجوعي إلى الجزء الخامس من العقد الفريد ألوانا من الأخطاء يجب
التنبه لها .

* * *

بقيت كلمة أقولها امتنانا بالفضل . إن لأبي فهر — صديقي الكبير —
محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل
للمعين أو المراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاه الله أحسن الجزاء
بما يبذل في سبيل العلم والإخاء ؟

الحسائي حسن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين ،
وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله :
اعلم أن العروض ميزان الشعر ، بها يعرف صحيحه من مكسوره ، وهي
مؤنثة ، وأصل العروض في اللغة الناحية ، من ذلك قولهم : « أنت معي في
عروض لا تلامني » أي في ناحية . قال الشاعر :^(١)
فإنَّ يُعرض أبو العباس عني

ويتركبُ بي عروضاً عن عروض

ولهذا سُمِّيَت الناقصة التي تغترض في سبورها عروضاً ، لأنها تأخذ في ناحية
دون الناحية التي تسلكها ، فيحتمل أن يكون مسمى هذا العلم عروضاً ، لأنه
ناحية من علوم الشعر ، وقيل يحتمل أن يكون مسمى عروضاً لأن الشعر
معروض عليه ، فما وافقه كان صحيحاً ، وما خالفه كان فاسداً .

والشعر كله مركَّب من سببٍ ووتيدٍ وفاصلةٍ .

فالسببُ حرف متحركٌ بعده حرف ساكنٌ نحو : « قد » ، « لن » ،

(١) لبيد الله بن الحجاج ، الأغاني (دار الكتب) ، ١٦٣/١٣ ، والحيوان :
٣٠٢/٢ ، وتاج العروس (عروض) ، وفي بعض النسخ « فإن تعرض أبو العباس عني ،
وتركب ... » .

« هَلْ » وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيَهُ سببٌ مثله ، فالمنفردُ نحو « فَا » من « فاعِلن » و « لَنْ » من « فَعولن » ، والذي يَلِيهِ سببٌ مثله نحو « عِيلُنْ » من « مَفاعِلُنْ » و « مُسْتَفْ » من « مُسْتَفْعِلُنْ » . هذا عند بعضِ العروضيين ، وعند الأَكْثَرِ أَنَّ السببَ سببان : خفيفٌ وثَقِيلٌ ، فالخفيفُ ما قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ ، والثَقِيلُ حُرْفَانِ متحركانِ معاً ، نحو : « بَكَ » ، « لَكَ » ، « مَعَ » .

وَالْوَيْدُ وَتِدَان : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالمجموعُ حرفانِ متحركانِ بعدهما حرفٌ ساكنٌ ، نحو : « قَفَى » ، « دَعَا » ، والمفروقُ حرفانِ متحركانِ بينهما حرفٌ ساكنٌ نحو « كَيْفَ » ، « قَبْلَ » ، « بَعْدَ » .

والفاصلةُ فاصلتانِ : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِيّاً » ، « ضَرَبَا » ، والكبيرةُ أربعةُ أحرفٍ متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَتَا » ، « ضَرَبَتَا » ^(١) .

ولا يتوالى في الشعرِ أَكْثَرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركَةٍ .

ولا يجتمعُ فيه ساكنانِ إِلَّا في قوافٍ مخصوصَةٍ ، وربما جاء شاذّاً في غيرِ القافيةِ نحو ما أملاه على أبو الملاء المَعَرِّيُّ في هذا للمعنى ^(٢) :

فَرَمَنْ الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرَضًا عَلَى السَّلْبِينَا

والروايةُ الجيدةُ : وكانِ الْقِصَاصُ ، حتى لا يجتمعَ فيه ساكنانِ .

(١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل مكة » وهي جملة موضوعة لبيان السببين : الخفيف والثَقِيل ، والوَيْدَيْنِ : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .

(٢) السَّكامل ، ١٧/١ ، والخزانة : ٤٩٠/٤ ، واللسان (قصص) ، وفي بعض النسخ « فرمنا » .

وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فإِوجدَ في اللفظِ اعتدَّ به في التقطيع ، وما لم يُوجدَ في اللفظِ لم يُعتدَّ به في التقطيع .

وكلُّ حرفٍ مُشدَّدٍ يعدُّ حرفين في التقطيع ، الأولُ منهما ساكنٌ والثاني متحركٌ .

والفرقُ بين الساكن والمتحركِ أن الساكنَ ما ساغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ، نحو ميم « تمرو » ، ويسوغُ فيه الضمُّ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَرَوْ عَرَوْ وعَمِرَ ، والمتحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركتان نحو « جَبَل » يسوغُ فيه في الباء منه الضمة والكسرة ، نحو : « جَبَل » و « جَبَل » لأنهما لم يكونا فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتحِ عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن اللفظَ لا يتغيرُ عما كان عليه أولاً مع الفتح كما يتغيرُ مع الضم والكسر ، فهذا الفرقُ بين الساكن والمتحركِ في الكلام كله .

ولنما يذكُرُ هذا في أوائلِ العروضِ لتقيسَ عليه فتضعُ المثالَ الذي تُقطعُ به الشعرَ بإزاء الكلمة من البيت ، فتضعُ الساكنَ بإزاء الساكن ، والمتحركَ بإزاء المتحرك ، وإذا تمَّ الجزء وَقَفْتَ عنده وابتدأتَ بما يبقى من الكلام في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهيَ إلى آخرِ البيت .

والأمثلة التي تُقطعُ بها الشعرُ ثمانية : اثنتان خماسيان وهما فعولن ، فاعلن ، وستة سباعية ، وهنَّ : مفاعيلن ، فاعلان ، مستعلن ، مفاعِلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ ، مفعولاتٌ ، وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو فرغٌ عليه .

والزحافُ جائزٌ كالأصل ، والكسرُ ممتنعٌ . وربما كان الزحافُ في الذوقِ أطيبَ من الأصل . والزحافُ لا يقع إلا في الأسبابِ ، والخبرُ والقَطْعُ لا يقعان إلا في الأوتاد .

والعروضُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَالضَّرْبُ اسمٌ لِأَخِرِ جُزْءٍ فِي النُّصْفِ الْآخِرِ مِنَ الْبَيْتِ .

وَكُلُّ بَيْتٍ مُصَرَّعٌ فَعَرُوضُهُ عَلَى زِنَةِ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي ضَرْبِهِ .

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُصَرَّعِ وَالْمُقَفَّى أَنَّ التَّصْرِيعَ هُوَ أَنْ يُقَسَّمَ الْبَيْتُ نِصْفَيْنِ ،
وَيُجْعَلَ آخِرُ النُّصْفِ مِنَ الْبَيْتِ كَأَخِرِ الْبَيْتِ أَجْمَعٍ ، وَتُغَيَّرُ الْعَرُوضُ لِلضَّرْبِ
فَإِنْ كَانَ الضَّرْبُ « مَفَاعِيلِن » جُعِلَتِ الْعَرُوضُ « مَفَاعِيلِن » وَإِنْ كَانَ
الضَّرْبُ « فَعُولِن » جُعِلَتِ الْعَرُوضُ « فَعُولِن » ، فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ :^(١)

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجَتَ مِنْ نَجْدٍ

لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكَ وَجِدًّا عَلَى وَجْدٍ

وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ :^(٢)

أَجَارَةٌ بَيْنَتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ

وَمِبْسُورُ مَا يَرْجَى لَدَيْكَ عَسِيرُ

وَالْمُقَفَّى مُمَثَّلَةٌ الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، كَقَوْلِهِ :^(٣)

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

بِسُقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

وَالْتَقْفِيَّةُ شَيْءٌ أَحَدُهُ الْمُنَاخِرُونَ .

(١) لَجْلِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ ، شَرْحُ الْحِمَاةِ : ٣ / ١٤٥ ، وَذَيْلُ الْأَمَالِيِّ وَالنُّوَادِرِ : ١٠٤ ؛
وَسَمْعُ اللَّائِلِيِّ : ٤٩ ، وَفِي نِسْبَتِهِ اخْتِلَافٌ .

(٢) لِأَبِي نَوَاسٍ ، دِيوَانُهُ : ٢١٩ .

(٣) لِأَمْرِيءِ الْقَيْسِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ .

والتصريحُ مُشَبَّهٌ بِمَصْرَاعِي الْبَابِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ
مُصَرَّعًا يُحْتَمَى « الْمُصَمَّت » كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :^(١)

أَنْ تَرْتَمَتْ مِنْ خَرَقَاءِ مَنَزَلَةٍ
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

* * *

وَالشَّعْرُ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا ، وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْبًا ،
وَخَمْسَةٌ عَشَرَ بِحْرًا ، تَجْمَعُهَا خَمْسُ دَوَائِرَ ، فَالطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ دَائِرَةٌ ،
وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ دَائِرَةٌ ، وَالْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالرَّمَلُ دَائِرَةٌ ، وَالسَّرِيعُ
وَالْمُنْفَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجْتَثُّ وَاللِّتْقَابُ وَحَدُهُ
دَائِرَةٌ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ .

* * *

الدَّائِرَةُ الْأُولَى : الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ .

(١) ديوانه : ٥٦٧ ، وشرح الحامسة : ١٥٢/٣ .

بَابُ الطَّوِيلِ

الطويلُ مُتَمَيِّزٌ طويلاً لمعنيين ، أحدهما أنه أطولُ الشعر ، لأنه ليس في الشعر ما يبلغُ عددُ حروفه ثمانيةً وأربعين حرفاً غيره ، والثاني أن الطويلَ يقعُ في أوائلِ أبياته الأوتادُ ، والأسبابُ بعد ذلك ، والوتدُ أطولُ من السبب ، فسُمِّيَ لذلك طويلاً .

وهو على ثمانية أجزاء : فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أُضْرِبَ ، وعروضه لم تُستعملْ إلا مقبوضةً ، والمقبوضُ ما سقطَ خامسه الساكنُ ، كان أصله مفاعيلن فأسْقِطْتَ الياء منه فَبَقِيَ مفاعِلُنْ ، وسُمِّيَ مقبوضاً لأنك إذا حذفتَ ذلك الحرفَ منه تَقَبَّضْتَ أجزأه واجتمعت . والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيحٌ ، وزنه مفاعيلن ، والسالمُ ما سَلِمَ من الزحافِ ، والصحيحُ ما صحَّ من الضروب ، وبينهُ لَطَوْفَةٌ^(١) :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي

فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ

أَبَا مُنْ / ذِرِنْ / كَانَتْ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي

فَلَمْ / أُعْ / طِكُمْ / فَظَطَوْ / عَمَالِي / وَلَا عِرْضِي

(١) ديوانه : ١٤٢ .

تَفْعِيلُهُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

مُصَرَّعُهُ (١)

أَلَا أَنْتُمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْتَمِنُ مَنْ كَانَ فِي الْمَصْرِ الْخَالِي

وَالضَرْبُ الثَّانِي مَقْبُوضٌ كَالْعَرُوضِ وَوَزْنُهُ مَفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ لُطْرَفَةٌ (٢) :

سَتُبْدِيْكَ الْآيَامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

تَقْطِيعُهُ

سَتُبْدِيْكَ / لَكَلَايَا / مِمَّا كُنْ / تَجَاهِلُنْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

وَيَأْتِيْكَ / كِبَالُ الْخَبَرِ / رِمَنْ لَمْ / تَزُودِيْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٧ .

(٢) من معلقته .

مَقَّاهُ لَزْهِيرٌ^(١)

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمْ
بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمُسْتَلَمِ

والضرب الثالث منه محذوف ووزنه فعولن ، والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف . مُشَبَّهٌ بِمَحْذُوفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مفاعيلن فحذفت منه « لَنْ » فَبَقِيَ « مفاعي » فَتَقِلُّ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ^(٢) :

أَقِيمُوا بَنِي الثُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وإِلَّا تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

تَقْطِيعُهُ

أَقِيمُوا / بَنِينَثُمَّنَا / نَعْنَنَا / صُدُورَكُمْ
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ /
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ /

وإِلَّا / تَقِيمُوصَا / غَرِيْبَرٌ / رُؤُوسَا
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَحْذُوفٌ

مَصْرُوعُهُ^(٣)

أَلَا مَنْ لَّيْلِ لَا أَرَاهُ يَزُولُ
طَوِيلٌ وَلَيْلُ الْمُسْتَهَامِ طَوِيلٌ

(١) مطلع مملقته .

(٢) ليزيد بن الحذاف ، الفضليات : ٢٩٨ .

(٣) لم أعرفه .

وعند الأَخْفَشِ أن الطويلَ له أربعةُ أَضْرَبَ ، والذي زاده الأَخْفَشُ مقصورٌ ، وهو « مفاعيلٌ » بإسكان اللام ، وبينهُ الذي رواه الأَخْفَشُ مُقَيِّدًا ورواه الخليلُ مُطْلَقًا بِإِقْوَاءِ فصار عندهُ من الضربِ الأولِ ، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مُطْلَقًا ، ورواه الفراءُ مقيدًا كما رواه الأَخْفَشُ ، قولُ امرئ القيس (١) :

أَحْفَظُّ لَوْ حَامِيَهُمْ وَصَبْرُهُمْ
لَأَتَذْنَبْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا أَرْضَانُ
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى تَقِيَّةُ
وَأَوْجُهُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

واختلف (٢) الخليلُ والأَخْفَشُ في عروض الطويل ، فكان الخليلُ لا يَجِيزُ فيها غيرَ مفاعِلن ، وكان الأَخْفَشُ يَجِيزُ فيها فعولن على جهة الزحلفِ لا على جهة البناءِ والأصلِ ، ومعنى هذا أنه كان يَجِيزُ في قصيدةٍ واحدةٍ أن يكونَ بعضُ الأَعَارِضِ على مفاعِلن والبعضُ على فعولن ، على أى ضربٍ كانت القصيدةُ من ضروبه ، وكان يقول « مفاعِلن » من جنسِ « فعولن » ، وهو فَرَعٌ له ، وأوَّلُهُ مُضَارِعٌ لِأَوَّلِهِ فقيَّاسُهُ به أوَّلَى ، وإذا كان كذلك فقد وجدنا للتقاربِ باتفاقٍ منا يجتمع فيه عروضٌ محدوفةٌ وعروضٌ غيرُ

(١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

(٢) ورد ذكر هذا الخلاف في بعض النسخ مع الكلام على الزحاف بعد قوله : « . . . ركب الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتته نسخ أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأَخْفَشِ والخليل في الضرب ، ولأن الأوفق أن يأتي ذكر الخلاف حول الضرب والعروض بعد الكلام عليهما ، ولأنه واضح أنه لا موضع له في باب الزحاف .

محدوفة، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، فَبَيْنَا عَلَيْهِ الطويل ، وَأَجَزْنَا
فيه مثلَ ما أَجَزْنَا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة^(١) :

جَزَى اللَّهُ عَبْسًا عَبْسَ آلِ بَنِيضٍ

جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلَ

وكان الخليلُ يقول : لو أَجَزْنَا مثلَ هذا لَكُنَّا قد أَجَرْنَاهُ بِجَرَى
الزحاف ، وقد عَلِمَ أَنَّ الزحافَ لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثلُ
هذا وَجَرَى بِجَرَى الزحاف لم تكن العروض أولى به من الحشو ،
فلما لم يَدْخُلْ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجنسُ
إذا لحق العروض ثَبَتَ وصار أصلاً فلم يَجْزُ مع تلك العروض غيرها ،
دليله محذوفُ المديدِ والرملِ والخفيفِ .

زحافه : يجوزُ في كل فعلون إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقطَ
نونه فيبقى فعلٌ ، ويُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التي
في الضرب الأول أن تسقطَ ياءُ فيبقى مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقطَ
نونه فيبقى مفاعيلُ ويسمى مكفُوفاً ، والمكفوفُ ما سقط سابعه الساكن ،
مُشَبَّهٌ بِكُفَّةِ القَبِيصِ الذي يُكْفُ من ذَيْلِهِ ، وإنما لم يُقبَضْ فعلون
في الضرب الثالث ، ولم يُكْفُ مفاعيلن في الضرب الأول — وإن كانت
النونُ فيها خامسةً وسابعةً ساكنتين — لأنه كان يُفْضَى إلى الوقفِ
على اللام وهي متحركة ، والعربُ إنما تبتدىء بالمتحرك وتقف على الساكن .
وبين ياء مفاعيلن ونونها مُعَاقِبَةٌ ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معاً ولا يجوز

(١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) ، والخزانة : ١٣٩/١ .

سقوطها معاً ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبةِ من العقبةِ
في الرُّكوب ، إذا نزل أحدُ المتعاقبينِ ركب الآخر .

ويجوزُ في فعولن في ابتداءِ أبياتِ الطويلِ وغيرهِ الخرمُ ، والخرمُ
حذفُ أولِ متحركٍ من الوندِ المجموعِ في أولِ البيت ، يكونُ في فعولن
ومفاعيلن ومفاعِلتن ، وإذا كانَ الجزءُ أولُه سَبَبٌ وزُوجِفَ فصارَ أولُه
وتدأ فانِ بعضهم يميزُ الخرمَ فيه تشبيهاً بما أولُه وتدأ أول^(١) ، وبعضهم
لا يميزُ الخرمَ فيه ؛ لأنَّ الأصلَ أنَّ أولَه كانَ سبباً ، ومنهم من يميزُ الخرمَ
في فعولن في الجزء الذي يقعُ في أولِ النصفِ الثاني من البيت ، يشبهه بالجزء
الذي يقعُ في أولِ البيت ، كقوله^(٢) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شُقَّتْ مَا قَبِيهَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شُقَّتْ فَعْلُنْ وهو مخروم ، وهو جزءُ أولٍ من النصفِ الثاني من
البيت ، وأصلُ الخرمِ في اللغةِ ذهابُ بعضِ الشيء ، ومنه الخرمُ في الأنفِ ،
فإذا خرمَ فعولن بقي عولُنْ ، فنقلُ إلى فَعْلُنْ ويُسمى أُنْكَمَ ، وأصلُ الثلمِ
أنْ ينكسرَ بعضُ السنِّ من طَرَفِها ، فإنْ خُرِمَ وقد صارَ فعولُ بقي عولُ ،
فنقلُ إلى فَعْلُ ، ويُسمى أُنْزَمَ ، والثَّرْمُ كَسْرُ يكونُ في الإناءِ من طَرَفِه
وفي السنِّ أيضاً ، وهو أبلغُ من الثلمِ لأنه قد ذهبَ أولُه وآخرُه . وإذا سَلِمَ
الجزءُ من الخرمِ سُميَ موفقراً ، والموفورُ كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرمُ
فلم يدخله .

* * *

(١) في هامش ط ٦ « الوند الأول الوند المجموع » .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بيتُ القبضِ قوله^(١)

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بِمِشَّةٍ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أُتَظْلَمُ / بِنَ أُسْوُ / دُيْشَ / تَدُونَهُوْ

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ

أَبُومَ / طَرِنَ وَعَا / مَرُنْ وَ / أَبُو سَعْدِي

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

بيتُ التلم والكفِّ قوله^(٢) :

شَاقَتَكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ
فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْأَمْعِ

(١) منسوب في بعض النسخ لأمري القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان
التاليان ، الغامزة : ٥٣ .
(٢) الغامزة : ٥٣ .

تقطيعه وتفعيله

شَاقَتْ - / كَأَحْدَاجٍ / سُلِّمَى / بِعَاقِلُنْ
فَعَلُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
مَنُومٌ / مَكْفُوفٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

فَعِينَا / كَرَّالْبَيْنِ / تَجُودَا / نِيدُ دَمْعِي
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
سَالِمٌ / مَكْفُوفٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

بيت، التَّرمِ قوله (١) :

هَاجَكَ رُبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى
لَأَسْمَاءَ عَنَى آيَةُ الْمَوَدِّ وَالْقَطْرِ

تقطيعه وتفعيله

هَاجَ / كَرَّبَعُنَا / رِمْرَزَسَ / مِيلَلُوا
فَعَلُ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
أُتِرِمَ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

لَأَسْمَا / أَعْفَفَاآ / يَهْلَمُوْ / رُوَاقِطُرُوْ
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

(١) الفائزة : ٥٣ .

واعلم أن الأحسنَ في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن
التي قبلَ الضربِ نجيةً فعولٌ مقبوضةٌ ، لأن هذا البحر بُنيَ على اختلافِ
الأجزاء أعني كَوْنِ أحدهما خُفاسياً والآخر سُبَاعياً ، فلما تكرر في آخره
جزآن خُفاسيان قُبِضَ الأولُ ليكونَ فيه رُباعِيٌّ وخماسِيٌّ فيكونُ على
أصلٍ ما بُنيَ عليه من الاختلاف . مثاله ^(١) قوله :

وليس خليلي بالملول ولا الذي
إذا غبتُ عنهُ باعني بخليل

وقوله ^(٢) :

وما كُلُّ ذِي أَبٍّ يَمُوتُكَ نَصَحَهُ
وما كُلُّ مُؤْتٍ نَصَحَهُ يَلْمِيبُ

(١) لكثير ، الأملال : ٦٣ / ٢ .

(٢) لأبي الأسود الدؤلي ، ديوانه : ٢٠٨ .

بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِّيَ مديداً لأن الأسبابَ امتدتْ في أجزائه السباعيةِ فصار أحدهما في أولِ الجزء والآخرُ في آخرِهِ ، فلما امتدت الأسبابُ في أجزائه سُمِّيَ مديداً ، وهو على ستةِ أجزاءٍ : فاعلانَ فاعلنَ فاعلانَ مرتينَ ، وكان أصلُهُ ثمانيةَ فجاء مجزوماً ، والمجزوء ما سقطَ منه جُزْآنِ ، وله ثلاثُ أَعَارِضَ وستةُ أَضْرُبٍ . فالعروضُ الأولى فاعلانَ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلُها ، وبيته (١) :

يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي كَلِمَةً يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تقطيعه :

يَالْبَكْرُ / أَنْشِرُوا لِي / كَلِمَةً /
يَالْبَكْرُ / أَيْنَ أَيْنَ / نَلْفِرَارُو /

تفعيله :

فاعلانَ / فاعلنَ / فاعلانَ
سالم / سالم / سالم

فاعلانَ / فاعلنَ / فاعلانَ
سالم / سالم / سالم

* * *

(١) للمهل ، الأغاني : ٥/٥٩ . (دار الكتب) .

مقفاه^(١)

يَا بَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلِّيبٍ قَرَارُ

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ووزنُها فاعِلُنْ ، والمحذوفُ ماسقط من آخره
سببٌ خفيف ، مُشَبَّهٌ بِمَحَذَفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، ولها ثلاثةُ
أضرب : الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعلان ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ سببه
وسكنٌ متحركٌ ، كان أصلُهُ فاعلان فمحذفت منه التَّوْنُ فبقى فاعلاتُ
وُسكنت التاء فصار فاعلاتُ ، فنُقل في التقطيع إلى فاعلان ، شَبَّهَ بِالاسم
لِلْمَقْصُورِ يُقْصَرُ مِنَ الْمَدَّةِ فَيَسْقُطُ مِنْهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ التَّنْوِينُ وَيَسْقُطُ مِنْهُ
الْمَدَّةُ ، وَالْمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَبَيْنَهُ (٢) :

لَا يَفْرَرَنَّ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لَا يَفْرَرَنَّ / نَمَرَ أَنْ / عَيْشُهُ

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

كُلُّ لَعَيْشٍ / صَائِرُنْ / لَزَّوَالِ

فاعلان / فاعلن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) اللسان (قصر) .

مصرعه^(١)

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّثَامِ

وشجاك اليوم رُبْعُ الْمُقَامِ

والثاني كالعروض ووزنه فاعلن ، وبيته^(٢) :

اعلموا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَمْ غَائِبًا

تقطيعه وتفعيله

اعلموا أَن / نِي لَكُمْ / حَافِظُنْ

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

شَاهِدُنْ مَا / كُنْتُ أَمْ / غَائِبًا

فاعلان / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مقفاه^(٣)

زَعَمَ الثُّعْمَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبِ

والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أَسْقَطَ سا كنُ وتِدِهْ وأَسْكِنَ منحركه ، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه قُطِعَتْ حركَةُ وتِدِهْ ، والمقطوعُ والمقصورُ يتقاربان في المعنى لأنه ذهبُ سا كنِ وحركه ، غيرَ أَنَّهُ خُولِفَ بَيْنَ أَسْمَايِهِمَا لِاخْتِلَافِ مَوَاضِعِهِمَا ، وَيُقَالُ لَهُ أَبْشَرُ ، وَالْأَبْشَرُ مَا قُطِعَ وتِدِهْ بَعْدَ

(١) لأطرماح . ديوانه : ٩٥ ، والاسان (شتت) .

(٢) الغامزة : ٥٤ .

(٣) لم أعرفه .

حَذَفَ سَبِيهَ ، كَانَ أَصْلُهُ فاعِلانِ فُحِذِفَتْ مِنْهُ «تَنْ» فَبَقِيَ «فا علان» فَأَسْقَطَتْ
الْأَلْفُ وَسُكِنَتْ اللَّامُ فَبَقِيَ فاعِلٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلانٍ ، وَبَيَّنَّهُ : (١)

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ ياقوتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقانٍ

تقطيعه وتفعيله

إِنْتَضَدَلَ / فاه يا / قوتَتُنْ

فاعِلانٍ / فاعِلانٍ / فاعِلانٍ

سالم / سالم / محذوف

أَخْرَجَتْ مِنْ / كَيْسٍ ذَهَبٍ / قانٍ

فاعِلانٍ / فاعِلانٍ / فاعِلانٍ

سالم / سالم / مقطوع

مصرَّعه (٢)

مَا يَبْجِجُ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رَمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ
وَالْعَرُوضُ الثَّالِثَةُ مُحذُوفَةٌ مَحْبُوتَةٌ ، وَزَنْهَا فَعْلُنٌ ، وَالْمَحْبُوتُ مَا سَقَطَ
ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، وَأَصْلُ الْحَبْنِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيَرْفَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ
وَيَشُدَّهُ هُنَاكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ «إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضًا فَكَلُّوا وَلَا تَتَخَذُوا
حُبْنَةً» وَلَهَا ضَرَبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيَّنَّهُ : (٣)

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) اللسان (بتر) و (قطع) .

(٢) لم اعرفه .

(٣) لطفه ، ديوانه : ٧٥ ، وشرح الحماسة : ١٨٠ / ٢ .

تقطيعه وتفعيله

لَفَّتَا عَقْ / لَنْ يَعي / شُبَّهِي

فاعِلان / فاعِلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مَحْبُون

حَيْثُ تَهْدِي / ساقَهُو / قَدَمُهُ

فاعِلان / فاعِلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مَحْبُون

مَقْفَاهُ (١)

أَشَجَاكَ الرَّبْعُ أَمْ قَدَمُهُ أَمْ رَمَادُ دَارِسُ حُمَّةُ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا مَحْدُوفٌ مَقْطُوعٌ ، وَزَنُهُ فَعْلُنْ ، وَيَنْتَهِي: (٢)

رُبَّ نَارٍ بِتْ أَرْمُقُهَا تَقْصُمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا

تقطيعه وتفعيله

رُبَّ نَارِنَ / يَنْتَأَرُ / مَقْمًا

فاعِلان / فاعِلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مَحْبُون

تَقْضَلُ هِنَ / دِي يَوَّلَ / غَارَا

فاعِلان / فاعِلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مَقْطُوع

(١) لطفه ، ديوانه : ٦٨ .

(٢) لدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٦٥٦ واللسان (قضم) .

يَا بُيْنَ أَوْقِدِي النَّارَ إِنْ مِنْ تَهْوِينَ قَدْ حَارَا

زِحَافُهُ :

يجوز في كل فاعلان إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذفَ أَلِفُ فيبقى فَعِلَاتُنْ ، ويُسمى مخبوءاً ، وأن تُحذفَ نُونُهُ فيبقى فاعلاتُ ، ويُسمى مكفوءاً ، وأن تُحذفَ جِمْماً فيبقى فَعِلَاتُ ويُسمى مشكولاً ، والمشكولُ ماسقطُ ثانيه وسابِعه الساكنان ، شبهةً بالفَرَسِ المشكول بالشَّكَلِ ، لأن الصوتَ لا يَمْتَدُّ فيه بعد حذفِ الألفِ والنونِ كما كان يمتدُّ قبل ذلك . ويجوزُ في فاعلنِ الخَبْنِ فيصيرُ فَعِلُنْ ، إلا فاعلنِ التي في الأعرابِ والضروب فإن أَلِفَهَا لا تسقطُ ، وإذا سقطت نونُ فاعلانِ لم تسقطْ أَلِفُ فاعلنِ التي بعدها ، وإذا سقطتْ أَلِفُ فاعلنِ لم تسقطْ نونُ فاعلانِ التي قبلَهَا لأنهما يتعاقبان ، وما زَوْحَفَ لمعاقبةِ ما قبله يُسمى الصَّدَرُ ، وما زَوْحَفَ لمعاقبةِ ما بعده يُسمى العَجْزُ ، وما زَوْحَفَ لمعاقبتهما يُسمى الطَّرْفَيْنِ ، وما سَلِمَ من هذه المعاقبةِ يُسمى البرىء . والصدرُ هو أن تُحذفَ الألفُ من فاعلنِ وتثبتَ النونُ من فاعلانِ التي قبلها ، والعَجْزُ أن تُحذفَ النونُ من فاعلانِ الأولى وتثبتَ الألفُ من فاعلنِ التي بعدها ، وإنما لم يجوزْ حذفُهما معاً لثلاثِ يجتمع أربعُ متحركاتٍ في جزءٍ واحدٍ كَفَعِلَتْنِ وهي الفاصلةُ الكبرى .

بيتُ المخبون « فَعِلَاتُنْ » (٢)

وَمَنْ مَائِعِ مِنْكَ كَلَامًا يَنْكَلِمُ فَيُجِيبُكَ بِعَقْلِ

(١) لعدي بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ .

(٢) الفارقة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَمَتَّى مَا / يَعْمِنُ / كَكَلَامَنْ
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُخْبُون / مُخْبُون / مُخْبُون

يَتَكَلَّمُ / فَيَجِبُ / كَكَيْهَقْلِي
فَعَلَاتُنْ / فَعَلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُخْبُون / مُخْبُون / مُخْبُون

بيت المكفوف « فاعلات »^(١)

لَنْ يَزَالَ قَوْمًا مُخْصِبِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُخْصِبِينَ
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتُ
مكفوف / سالم / مكفوف

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَقَامُوا
فاعلاتُ / فاعلن / فاعلاتن
مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول « فَعَلَاتُ »^(٢)

لَيْنِ الدِّيَارِ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنٍ الْمُرْنِ دَانِي الرَّبَابِ

(١) الغامزة : ٥٥ .

(٢) الغامزة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

لَيْبَدُ / يَارُغِي / يَرْهَنُ
فَعَلَتْ / فاعلن / فَعَلَتْ
مَشْكُول / سالم / مَشْكُول

كُلُّ لَجَوْنَلْ / مَزْنَدَا / نَزْرَابِي
فاعلان / فاعلن / فَعَلَنْ
سالم / سالم / سالم

بيت الطَّرَفَيْنِ^(١)

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنُوبٍ فَارِعٍ مِنْ تَلَقٍ

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ
فاعلان / فاعلن / فاعلان
سالم / سالم / سالم

بِجَنُوبٍ / فَارِعٍ / مِنْ تَلَقٍ
فَعَلَتْ / فاعلن / فاعلان
طرفين / سالم / سالم

(١) الغامزة : هـ ، وجاء في اللسان (طرف) : « الطرفان في المديد حذف ألف فاعلان ونونها ، هذا قول الخليل ، وإنما حكه أن يقول : التطريف حذف ألف فاعلان ونونها ، أو يقول : الطرفان الألف والنون المحذوفتان من فاعلان » .

بَابُ الْبَسِيطِ

نُحْيَ بَسِيطًا لِأَنَّ الْأَسْبَابَ انبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ سَبِيحَانٌ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا ، وَقِيلَ لِسَمِيِّ بَسِيطًا لِانْبِسَاطِ الْحُرُوكَاتِ فِي عَرَوْضِهِ وَضَرْبِهِ . وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعْرَاضٍ وَسِتَّةُ أَضْرُبٍ ، فَالْعَرَوْضُ الْأَوَّلَى مَخْبُونَةٌ وَوزْنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَخْبُونٌ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ ^(١) :

يَا حَارِ لَا أَرْمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ
لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

يَا حَارِ لَا	/	أَرْمَيْنَ	/	مِنْكُمْ	يَدَا	/	هَيْتَيْنِ
مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَخْبُونٌ	
لَمْ يَلْقَهَا	/	سُوقَتْنِ	/	قَبْلِي	وَلَا	/	مَلِكُو
مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَاعِلُنْ	/	مُسْتَفْعِلُنْ	/	فَعِلُنْ	
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مَخْبُونٌ	

* * *

(١) لُزْهَيْرٌ ، دِيوَانُهُ : ١٨٠ .

مَقْفَاهُ^(١)

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكُبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَغْرَبَةٍ سَرِبُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوعٌ ، ووزنه فَعْلُنُ ،
وبيئته^(٢) :

قد أشهدُ الغارةَ السَّمَوَاءَ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاهُ مَعْرُوفَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

قَدْ أَشْهَدُ / غَارَتَلْ / شَعْوَاءَ نَحْ / مِلْقِي
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعْلُنْ
سَالِمُ / سَالِمُ / سَالِمُ / مَخْبُونُ
جَرْدَاهُ مَعَ / رَوَقَتْلُ / لَحْيَيْنِ سُرْ / حُوبُ
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعْلُنْ
سَالِمُ / سَالِمُ / سَالِمُ / مُقْطُوعُ
مَصْرَعُهُ^(٣) :

هَلْ حَبِيلُ خَرَفَاءَ بَعْدَ الْمَجْزِ مَرْمُومُ
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمُ

(١) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيوَانُهُ : ١٠ .

(٢) لَامِرِي الْقَيْسِ ، دِيوَانُهُ : ٢٢٥ ، وَفِي ٧ مَنْسُوبٍ لِلنَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

(٣) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيوَانُهُ : ٥٦٩ .

والعروضُ الثانيةُ منه مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلن ، ولها ثلاثةُ أَضْرَبٍ ،
ففسرُها الأولُ مجزوءٌ مُدَالٌ ووزنه مستفعلن ، وللدَّالُ ما زِيدَ على اعتداله
من عند وِتيه حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُعِلَ له ذِيلٌ ، وبِئْسَ (١) :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَيْمٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

إِنَّمَا ذَمَمَ / نَاعَلَى / مَا خَيَّلَتْ

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

سالم / سالم / سالم

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دِنْ وَعَمَ / رَنْ مِنْ تَيْمٍ

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

سالم / سالم / مُدَال

مَصْرَعُهُ (٢) :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ

إِلَى الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْقَرِيبِ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبِئْسَ (٣) :

مَاذَا وَقَفِي عَلَى رَنْجٍ خَلَا مَخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ

(١) للأُسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ ، دِيوانُ الْأَعْشَيْنِ : ٣٠٩ ، وتقد الشعر : ١٠٦ .
والموشح : ٨٢ ، واللسان (ذيل) .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) اللسان (خلع) و (خلق) ، والعقد : ٥ / ٤٨٠ .

تقطيعه وتفعيله

ماذا وُقُو / في علا / رَبِّعِنْ خَلا /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
مُخْلَوِّلِقِنْ / دَارِسِنْ / مُسْتَفْجِي
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /

مَقْنَاهُ: (١)

إِنِّي لَكُنِّي عَلَيْهَا فَاسْمَعُوا فِيهَا خِصَالٌ حِسَانٌ أَرْبَعُ
والضربُ الثالثُ من العروض الثانية منه مقطوعٌ ، ووزنه مفعولن ،

وَيَنْشُئُهُ: (٢)

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه وتفعيله

سَيَرُو مَعَنْ / إِنَّمَا / مِيعَادُكُمْ /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
يَوْمَ مَثَلًا / ثَاءِ بَطْنُ / نَلْ وَادِي
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع /

(١) المقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) الفازرة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

مصرّعه: (١)

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطْعِيَّاتُ فَالذَّنُوبُ
والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعةٌ ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلها ، وبنيته: (٢)

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَحَى الْوَاحِىِ
تقطيعه وتفعيله

مَا هَيَّجَشْ / شَوْقَيْنِ / أَطْلَالِنِ /
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع /
أَضْحَتْ قِفَا / رَنْ كَوَحْ / يَاوَاحِىِ
مستفعلن / فاعلن / مفعولن
سالم / سالم / مقطوع

مقفاه: (٣)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنُهُمَا شَعِيبٌ
زحافه :

يجوزُ في كل مستفعلن أن تسقطَ سينه فيبقى مُتَفَعِّلُنْ ، فيُنْقَلِ إلى مَفَاعِلُنْ
وَيُسَمَّى مَخْبُوتًا ، وَأَنْ تَسْقُطَ فَاؤُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْلِنٌ ، فَيُنْقَلِ إلى مُفْتَعْلِنْ

(١) لعبيد بن الأبرص ، ديوانه : . . .

(٢) اللسان (خلع) ، والمقد : ٨٠ / .

(٣) لعبيد ، ديوانه : ٧ ، واللسان (شأن) .

ويُسمى مَطْوِيًّا . وإنما سُمي مطوياً لأن الحرفَ الرابعَ يَقَعُ في وَسْطِهِ سِوَاهُ ،
 فإذا أُخِذَ ذلك الحرفُ تساوت حروفُ ما بقِيَ من الجائِزَيْنِ ، فشبَّه بالثوبِ
 الذي يُطَوَّى من وَسْطِهِ ، وأنْ تَسْقَطَ سِنُهُ وفاؤُهُ فيبقى مُتَمَلِّئٌ ، فينقلُ
 إلى فَعِلْتَنُ ويُسمى مَحْبُولًا ، والمَحْبُولُ ماسقط ثانيه ورابعه الساكنان .
 وأصلُ الحَبْلِ الفسادُ نحو ذهابِ اليَدِ والرَّجْلِ ، والساكنُ كأنه يَدُ
 السَّبَبِ ، فإذا حُذِفَ الساكنانِ صارَ الجزءُ كأنه قُطِعَتْ يَداهُ فيبقى
 مضطربًا . ويجوزُ في فاعِلِنِ الحَبْنُ فيصيرُ فَعِلْنُ . ويجوزُ في مفعولِنِ الحَبْنُ
 فيصيرُ مَعُولُنُ فينقلُ إلى فَعُولُنُ . ويجوزُ في مستفعلانِ ما جازَ في مستفعلنِ
 من الحَبْنِ والَطْيِ والحَبْلِ .

بيتُ الحَبْنِ « مفاعِلن » ^(١)

لقد خلت حُب صُروفُها عَجَبُ
 فأَحْدَثَتْ عِبْرًا وأَعْقَبَتْ دُولًا

تقطيعه وتفعيله

لَقَدْ خَلَتْ / حَبْنُ / صُروفُها / عَجَبُ

مفاعِلن / فَعِلْنُ / مفاعِلن / فَعِلْنُ

مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون

فَأَحْدَثَتْ / عِبْرَنَ / وَأَعْقَبَتْ / دُولًا

مفاعِلن / فَعِلْنُ / مفاعِلن / فَعِلْنُ

مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون / مَحْبُون

(١) الفارقة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٧٩ ، وفي بعض النسخ « غبرا » .

بيت المطوى «مُفْتَعِلُنْ»^(١)

ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَانْطَلَقُوا بَكْرًا فِي زُمْرٍ مِنْهُمْ يُتَّبِعُهَا زُمْرٌ

تقطيعه وتفعيله

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّةً / فَانْطَلَقُوا / بَكْرًا

مُفْتَعِلُنْ / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

فِي زُمْرٍ / مِنْهُمْ / يُتَّبِعُهَا / زُمْرٌ

مفتعلن / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

بيت المخبول «فَعِلْتُنْ»^(٢)

وَرَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتفعيله

وَرَعَمُوا / أَنَّهُ / لَقِيَهُمْ / رَجُلٌ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

فَأَخَذُوا / مَالَهُ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

(١) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٤٧٩/٥ .

(٢) الفامزة : ٥٧ .

بيت المخبون « المذال » « مفاعلان »^(١)

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ماذُقتُم الموت سوف تبعثون

تقطيعه وتفعيله

قد جاءكم / أننكم / يومن إذا /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

سالم / سالم / سالم /

ماذُقتُم / موتسَو / فتبعثون

مستفعلن / فاعلن / مفاعلان

سالم / سالم / محبون مذال

مصرّعه^(٢) :

لم ترعيني كليله الخميس إذ نحن في مجلس لنا جلوس

بيت المطويّ المذال « مفتعلان »^(٣)

يا صاح قد أخلقت أسماء ما كانت تُمنّيك من حسن وصال

تقطيعه وتفعيله

ياصاحقد / أخلقت / أسماء ما /

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /

سالم / سالم / سالم /

(١) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) الفامزة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

كَانَتْ تُنَمُّ / نِيَكِمِنْ / حُسْنٍ وَصَالٍ
 مستفعلن / فاعلن / مفتعلن
 سالم / سالم / مطوى مُدَال

بيت المخبول المُدَال^(١)

هَذَا مُقَامِي قَرِيْبًا مِنْ أَخِي كُلِّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

تقطيعه وتفعيله

هَذَا مُقَا / مِ قَرَى / بِنَ مِنْ أَخِي /
 مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
 سالم / سالم / سالم /
 كَلُمَرِّينَ / قَائِمِينَ / مَعَ أَخِيهِ
 مستفعلن / سالم / فَعَلَّتَانِ
 سالم / سالم / مخبول مُدَال

بيت الخَلْبَنِ فِي مَفْعُولِن ، وَهُوَ « الْمُخَلَّمُ »^(٢)

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي
 يَدْعُو حَنِثًا إِلَى الْخِضَابِ

تقطيعه وتفعيله

أَصْبَحْتُوْشَ / شَيْبُقْدَ / عَلَانِي /
 مستفعلن / فاعلن / فعولن /
 سالم / سالم / مخبون /

(١) الغامزة : ٥٧ .

(٢) الغامزة : ٥٦ (الهامش) ، ٥٧ .

يَدْعُو حَتَّى / نَنْ إِلَهَ / خِضَابِي
 مستفعلن / فاعلن / فعولن
 سالم / سالم / مخبون

* * *

وهذه الأبيات التي يُعرف بها ذلك بعض البحور من بعض في الدائرة :
 بيت الطويل التام في الدائرة ، فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وهو ^(١) :
 أَلَا يَا لِقَوْمِي لَتَسَائِي وَلِلْمَجْرٍ وَمَرَّ اللَّيَالِي كَيْفَ يَزْرَعِينَ بِالْعُمَرِ

* * *

بيت اللديد ، فاعلان فاعلن أربع مرات ، يَزِدُّ اللدِيدِ إلى أصله ، وهو
 ثمانية أجزاء بسبب الفك ، وهو مثل قوله ^(٢) :
 إِنْ قَوْمِي وَتَرُؤْمُ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ
 يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرِو مِنْ بَيْنِ

* * *

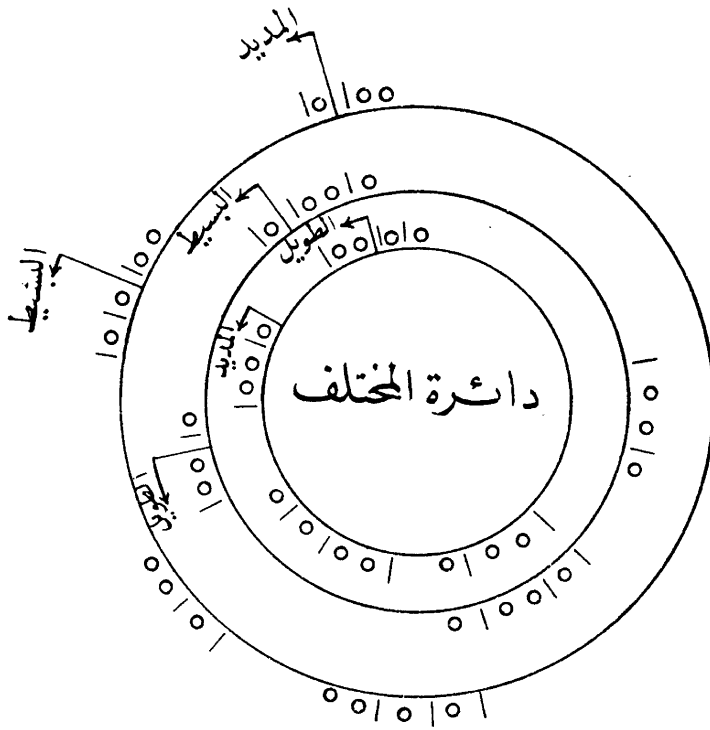
بيت البسيط ، مستفعلن فاعلن أربع مرات ، وهو قوله ^(٣) :
 يَا حَارِ لَا أُرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَالِكُ

* * *

(١) لم اعرفه .

(٢) البيت موضوع ؛ وفي نسخة « حين يعرو من دهن » وفي نسخة « حين يعرو من ومن » ، وفي نسخة « حين يفرو من بين » ، وهو غير مفهوم .

(٣) يبدو أنه حورده ليستشهد به على أصل البحر ، وهو بيت زهير ، مضي ص ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فعولن مفاعيلن » أربع مرات
- الدائرة الوسطى دائرة المديد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط « مستفعلن فاعلن » أربع مرات

هذه الدائرة الأولى سُميت دائرة المختلف لأن أبحرَها مَرَكِبَةٌ من أجزاء
خامسةٍ وسباعيةٍ ، فلاخلافٍ أجزائها سُميت دائرة المختلف ، وقُدِّمَ الطويلُ
فيها لأن أوله وتِدُّ وأول كَلٍّ واحدٍ من البحرين الآخرين سببٌ ، والوتِدُ
أقوى من السبب فوجب تقديمه عليه ، فلما حَصَلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرةِ
وكان المديدُ ينفكُّ من عند «لُنْ» من «فَعولُنْ» والبسيط ينفكُّ من «عِملُنْ»
من مفاعيلن رُتِبَ للمديدُ على البسيط لأنه ينفكُّ من الطويل قَبْلَ البسيط ،
فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفكَّ للمديدِ من الطويل ، فككته من «لُنْ» في فعولن ،
وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفكَّ البسيطَ من الطويل فَككته من عِملُنْ في مفاعيلن ،
وكذا يَنفَكُّ بعضُ هذه البحور من بعضٍ فاعتبره ، وما يُنْقَصُ من أوائلها
يُرَادُّ في أواخرها .

الدائرة الثانية : الوافر والكامل

بَابُ الْوَافِرِ

يُحْيَى الْوَافِرُ وَافِرًا لِيَتَوَقَّرَ حَرَكَاتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرَ حَرَكَاتٍ مِنْ مَفَاعِلَتُنْ ، وَمَا يُفَكُّ مِنْهُ وَهُوَ مُتَفَاعِلُنْ . وَقِيلَ يُحْيَى وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَرَّتَيْنِ . وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مَقْطُوفَةٌ وَوَزْنُهَا فَعُولُنْ . وَلِلْمَقْطُوفِ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ زِنَةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ بَعْدَ سَكُونٍ خَامِسِهِ . كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فَبَقِيَ مَفَاعِلَتُنْ فُنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلُنْ ، وَخُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ مَفَاعِي ، فُنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ . وَلَهَا أَضْرُبٌ وَاحِدٌ مَقْطُوفٌ مِثْلُهَا . وَبَيَّنَّهُ (١) :

لَنَا غَمٌّ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ كَأَنَّ قُرُونًا جِلَّتْهَا عِصِيُّ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ :

لَنَا غَمَّنْ / نُسَوِّقُهَا / غِزَارُنْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَلَامْ / سَلَامْ / مَقْطُوفْ /

كَأَنَّ نَقَرُوْ / نَجَلَّتْهَا / عِصِيْبُوْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَلَامْ / سَلَامْ / مَقْطُوفْ /

(١) لَامَرَى الْقَيْسُ ، دِيوَانُهُ : ١٢٦ .

مَقْفَاهُ (١) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا
والعروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ ، ووزنها مفاعِلَتُنْ ، ولها ضربان فُضْرِيهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَةً أَنْ حُبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تقطيعه وتفصيله

لَقَدْ عَلِمْتُ / رُبْعَتَانِ / نَحْبًا كَوَا / هِنٌ خَلَقُو
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
سالم / سالم / سالم / سالم

مَقْفَاهُ (٣) :

أَلُوْمًا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

ومثله (٤) :

غَدًا يَنْجِدُّ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ مَا سُكِّنَ
خامسه ، كان مفاعِلَتُنْ فسكن لأمه ونُقِلَ إلى مفاعيلين ، وإنما سُمِّيَ معصوباً

(١) لعمر بن كلثوم من مملته .

(٢) الفأزمة : ٥٧ ، والمقد : ٤٨١ .

(٣) في جميع النسخ ما عدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه » ، والصواب ما أثبتنا .
راجع الفرق بين المصارع والمقفي في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

(٤) لم أعرفه .

لأن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ فَمُنِيعَ مَنْ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَصَبَتُهُ فَمَنْعَتُهُ
مِنْ الْحَرَكَةِ فَهُوَ مَعْصُوبٌ ، وَبَيْنَهُ (١) :

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أُعَاتِيَهَا / وَأَمْرُهَا / فَتَقْضِي بِي / وَتَعْصِي بِي
مُفَاعَلَتِنِ / مُفَاعَلَتِنِ / ، مُفَاعَلَتِنِ / مُفَاعِلَتِنِ

ومثله (٢) :

عَجِبْتُ لِمُعْشِرٍ عَدَلُوا بِمَعْتَمِدٍ أَبَا بَشِيرٍ
مَصْرَعُهُ (٣) :

أَيَا سَكَنِي مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَعْتَ أَنْفَاسِي
زِحَافُهُ : يَجُوزُ فِي كُلِّ مُفَاعَلَتَيْنِ إِلَّا الَّتِي فِي الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعُرُوضِ
الثَّانِيَةِ مِنْهُ أَنْ يُسَكَّنَ خَامِسُهُ فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلَتَيْنِ وَيُسَمَّى مَعْصُوبًا .
وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مُفَاعِلَتَيْنِ أَنْ تُحْدَفَ يَأْوُهُ فَيَبْقَى مُفَاعِلَتَيْنِ وَيُسَمَّى مَعْصُوبًا ،
وَالْمَعْصُوبُ مَا سَقَطَ خَامِسُهُ بَعْدَ سَكُونِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ لَمْ يُسَكَّنْ لَمْ يَمْتَنِعْ
مَعَ ذَلِكَ إِسْقَاطُ سَابِعِهِ فَلَمَّا سَقَطَ امْتَنَعَ أَنْ يَسْقَطَ سَابِعُهُ ، وَأَصْلُ الْعَقْلِ
فِي اللَّفْظِ الْمُنْعُ .

وَيَجُوزُ أَنْ تُحْدَفَ نَوْنُهُ فَيَبْقَى مُفَاعِلَتَيْنِ وَيُسَمَّى مَنَقُوصًا ، وَالْمَنَقُوصُ

(١) الْفَاغَمَةُ : ٦٧ .

(٢) الْمَقْدَسُ : ٥ / ٤٨١ ، وَفِيهِ « رَعَمْتُمْ أَبَا عَمْرٍو » . وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ .

(٣) لِلْبَاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ ، دِيَوَانُهُ : ١٦٤ . بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

ما سقط سابعه بعد سكون خامسه ، وسمى بذلك لتوالى النقصان عليه لأن السابع والخامس هما فى آخره وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه الخرم ، فإذا خرم مفاعِلُنْ بقى فاعِلُنْ فيُنقل إلى مفعِلن ويُسمى أَعْصَبَ . وأصلُ الْعَصْب أن يذهب أحدُ قرْنَيْ التَّيْسِ فيبقى بقرْنٍ واحدٍ فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء شُبِّه بالذى ذهب أحدُ قرْنَيْهِ . فإن خرم وقد صار مفاعيلن بقى فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى أَقْصَمَ ، وأصلُ الْقَصَم أن تنكسرَ السِّنُّ من نِصْفِهَا ، فلما سقط أولُ هذا الجزء وذهبت حركة وسطه أيضاً شُبِّه بالسن التى تنكسر من نِصْفِهَا . فإن خرم وقد صار إلى مفاعيل بقى فاعيلُ ، فنقل إلى مفعولُ ، ويسمى أَعْقَصَ . وأصلُ الْعَقْص فى اللغة أن يذهب أحدُ قرْنَيْ التَّيْسِ مائلاً إلى جانب كأنه قد عُطِفَ ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء والحرفُ الآخرُ وذهب مع ذلك حركة خامسه شُبِّه بما يُكْسَرُ ثم يُعْطَفُ . فإن خرم وقد صار مفاعِلن بقى فاعِلن ويُسمى أَجَمَ ، وأصلُ الْجَم أن يذهبَ قرْنَا التَّيْسِ جميعاً ، فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء وكان متحركاً ، والحرفُ الخامسُ أيضاً وكان متحركاً سُمى أَجَمَ تشبيهاً بالذى يذهب قرناه جميعاً من موضعِ الْعَصْبِ بالضاد المعجمة . يتعلق بأول البيت من الزُحَافِ إلى آخرِ الفصل ، ولا يجوزُ شئٌ منه فى حَشْوِهِ .

بيت الْعَصْب « مفاعيلن »

قوله (١) :

إذا لم تَسْتَطِعْ شيئاً فدَعُهُ وجاوزهُ إلى ما تستطيعُ

(١) لمعرو بن معد يكرب ، الأصمعيات : ٢٠١ ، ونزهة الألباء : ١١٥ .

تقطيعه وتفعيله

إذا لم تَسْ	/	تَطْعَشِينَ	/	فَدْعُو	/
مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلون	/
ممصوب	/	ممصوب	/	مقطوف	/
وجاوز هو	/	إلى ما تَسْ	/	تَطْعُو	/
مفاعيلن	/	مفاعيلن	/	فعلون	/
ممصوب	/	ممصوب	/	مقطوف	/

بيت المقل « مفاعِلن »

قوله ^(١) :

منازلُ لِفَرَّتْنا قِفارُ كأنما رُسومها سُطورُ

تقطيعه وتفعيله

منازلُنْ	/	لِفَرَّتْنا	/	قِفارُنْ	/	كأَنما	/	رُسومها	/	سُطورُ	/
مفاعِلنْ	/	مفاعِلنْ	/	فعلونْ	/	مفاعِلنْ	/	مفاعِلنْ	/	فعلونْ	/
مفعولْ	/	مفعولْ	/	مقطوفْ	/	مفعولْ	/	مفعولْ	/	مقطوفْ	/

بيت النقص « مفاعِلْ »

قوله ^(٢) :

لِسلامَةٍ دارُ بِحَفِيرٍ كباقي الخَلْقِ السَّحْقِ قِفارُ

(١) المقد : ٥ / ٨١ ، والعامزة : ٦٠ ، واللسان (عقل) .

(٢) العامزة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ « الرسم » مكان « السحق » .

تقطيعه وتفعيله

لَسْلَامٌ / تَدَارُ نَيْبُ / حَفِيرُنْ / كِبَا قَلَجْ / لَقَسَحَقْ / قَفَارُو
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن / مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن
منقوص / منقوص / مقطوف / منقوص / منقوص / مقطوف

بيت المَصْبِ « مفعِلن »

قوله (١) :

إِنْ نَزَلَ الشَّاهُ بَدَارُ قَوْمٍ مَجْتَبٍ جَارَ يَدِيهِمُ الشَّاهُ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ نَزَلَ شْ / شِ تَاهُ بَدَا / رِقْوَمِنْ ، مَجْتَبِيَا / رَبَّيْهِمْ شْ / شِ تَاوُ
مُفْعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن / مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

بيت القصم « مفعولن »

قوله (٢) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهِجْرٍ

تقطيعه وتفعيله

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدُنْ / وَلَا كُنْ ، تَفَاقَمَ / رُهُمْ قَاتَوْ / بِهِجْرٍ
مفعولن / مفاعِلُنْ / فعولن ، مفاعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فعولن
أقصم / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) للعطية ، ديوانه : ١٠٢ ، واللسان (عضب) .

(٢) الفائزة : ٦٠ ، والمد : ٤٨١/٥ ، وفي نسخة « تَفَاقَشَ » مكان « تَفَاقَمَ »

بيتُ العَقَصِ «مفعول» (١)

لولا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تدارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

تقطيعه وتفعيله

لولا مَ / لِكُنْ رَوْفُنْ / رَحِيمُنْ ، تدارَكُنِي / بِرَحْمَتِهِ / هَلَكْتُ
مفعولُ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

بيتُ الجَمِّ «فاعلن»

قوله (٢) :

أنتَ خيرٌ من ركبِ المطايا وأكرمهم أبا وأخا وأما

تقطيعه وتفعيله

أنتَ خيَ / رُمْنٌ رَكِبُ / مطايا ، وأكرمهم / أبْنُ وأخْنُ / وأما
فاعِلُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أَجْمُ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) الفامزة : ٦٠ ، واللسان (عقص) .

(٢) المقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « أبأ وأخا ونفساً » ، واللسان (جمم) .

بَابُ الْكَامِلِ

نمى كاملاً لتكامل حركته وهى ثلاثون حركةً ، ليس فى الشعر شئ به
ثلاثون حركةً غيره ، والحركات وإن كانت فى أَصْلِ الوافر مثل ما هى فى
الكامل فإن فى الكامل زيادةً ليست فى الوافر ، وذلك أنه تَوَفَّرَتْ حركته
ولم يَجِبْ على أصله والكامل توفرت حركته وجاء على أصله ، فهو أَكْمَلُ من
الوافر فُسمى لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ستّ مرات ، وله ثلاثُ أَعَارِضَ وتسعةُ
أَضْرَبَ ، فعروضه الأولى مُتَفَاعِلُنْ ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ ، فضرِبُهَا الأولُ
مثلها ، وبَيْتُهُ : (١)

وَإِذَا صَحَّوْهُ فَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأَ عَلِمَتْ شِمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا صَحَّوْهُ / تَفْعَا أَقْصَرُ / صِرُ عَنَّدُنْ /

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /

سَالِم / سَالِم / سَالِم /

وَكَأَ عَلِمَتْ / تَشْمَائِلِي / وَتَكَرَّرُمِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /

سَالِم / سَالِم / سَالِم /

(١) لعنزة من مملكته .

مَقَامُهُ (١) :

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها فَمَقَامُها بِمِئى تَأَيَّدَ عَوْلُها فَرِجامُها
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصلُه مُتفاعِلن
فأُسقطت النونُ وسُكِّنَت اللامُ فَبقي مُتفاعِلُ فنُقِلَ إلى فَعِلاتُنْ ، وبِيتُه
للأخطل : (٢)

وَإِذا دَعَوْتُكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَبْزِدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبِلاً
تقطيعه :

وَإِذا دَعَوْتُ / نَكَمَمَهُنَّ / نَفَّاتُنَّهُو /
مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / مُتفاعِلن /
سالم / سالم / سالم /
نَسَبُنْ يَزى / دُكِنَدَهُنْ / مُجْبالا
مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / فَعِلاتُنْ
سالم / سالم / مقطوع

مِصْرَعُهُ : (٣)

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزوالاً وَخطوبُهُ لَكَ تَضْرِبُ الأَمْثالا
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَدُ مُضْمَرٍ ، والأَحَدُ ماسقط
من آخِرِهِ وَيَدُ مَجْجوع ، والأَحَدُ القَطْعُ ، فإذا ذَهَبَ الوَرِيدُ فَقَدْ قَطَعْتَهُ من الجِزءِ
والمُضْمَرُ ما سَكَنَ ثابِتُهُ ، وإنما سُمِّيَ مُضْمِراً لأنَّكَ أَخَذْتَ حَرَكَتَهُ وَتَرَكْتَهُ

(١) للبيد ، مطلع معلقته .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، واللسان (قطع) .

(٣) لم أعرفه .

سَاكِنًا ، ومتى شئتَ أعدتَ الحركةَ فصار إلى ما كان عليه ، فشبه بالاسم
 للضمير الذي متى شئتَ أظهرتَ ومتى شئتَ أضمرت ، وكان مُتَفَاعِلُن فسقط
 عَلْنٌ وبقي مُتَفًا ، فسكنتَ التاء فبقي مُتَفًا ، فنقل إلى فَعْلُن ، وبنيته :^(١)
 لِعَنِ الدَّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ دَغِيرَ آيَهَا الْقَطَرُ
 تقطيعه وتفعيله :

لِينْدِيَا / رُ بِرَامَتَيْ / نِفْعَا فِلُنْ / دَرَسَتْ وَغَيَّ / بِرَ آيَهْلْ / قَطَرُوْ
 مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ
 سَالَم / سَالَم / سَالَم ، سَالَم / سَالَم / أَحَذْ مُضْمَرُ
 مصرَّعه :^(٢)

لِعَنِ الدَّيَارُ بِقَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
 والعروضُ الثانيةُ منه حَدَّاءُ ووزنُهَا فَعْلُنْ ، ولها ضربان الأولُ مثلُهَا
 أَحَذْ ، وبنيته :^(٣)

دِمْنُ عَقَتْ وَحَا مَعَارِفَهَا هَظْلُ أَجَشْ وَبَارِحُ تَرَبُ
 تقطيعه وتفعيله :
 دِمْنُنْ عَقَتْ / وَحَامَعَا / رَفَهَا ، هَظْلُنْ أَجَشْ / شَوْبَارِحُنْ / تَرَبُوْ
 مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ ، مُتَفَاعِلُن / مُتَفَاعِلُن / فَعْلُنْ
 سَالَم / سَالَم / أَحَذْ ، سَالَم / سَالَم / أَحَذْ
 مقفاه :^(٤)

ولقد عجبتُ لمعاقلٍ لعبٍ يُضْحِي رَحَىَّ البَالِ فِي لَبَبِ

(١) الفارقة : ٦٢ ، واللسان (فرند) .

(٢) زهير ، ديوانه : ٨٦ .

(٣) الفارقة : ٧٥ ، ٧٠ ، مع اختلاف في الشطر الأول ، والمقد ٤٨٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه أحدُ مضمرٍّ ، ووزنه فَعْلُنْ ،
وبيته: (١)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَاءَةٍ إِذْ دُعِيتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ / جَعَمِنْ أَسَاءَةٍ / مَتَّعِدْ / دُعِيتَ نَزَالٍ / لُجَّ جَعْفِدْ / دُعْرِ
متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعْلُنْ
سالم / سالم / أخذ / ، سالم / سالم / أخذ مضمر
مصرَّعه (٢) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأُخْلَفَ الْعَمْرُ وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْدَهْرُ
والعروض الثلاثة منه مجزوءةٌ ووزنها مُتَفَاعِلُنْ ، ولها أربعة أضرب فضرِبُهَا
الأولُ مُرْقَلٌ ، والمرْقَلُ ما زيدَ على اعنداله سببٌ خفيفٌ ، وهو من قولهم فرس
رَقَلَ ، إذا كان سابعَ الذَّنْبِ كأنه زيدَ فيه على ما يجب . كان متفاعِلن
فصيرَ متفاعِلَاتُنْ ، أُبدِلتْ من النون أَيْفُ وزيدَ فيه « نُنْ » ، وبيته (٣) :

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَى فَلَمْ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ سَبَقَ / تَهَمُّوْا إِلَى / يَفْلِمُنَزَعُ / تَوَأْنَتَاخِرُ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مُرْقَل

(١) لزهر ، ديوانه : ٨٩ .

(٢) لابن أحرر الباهلي ، نرح الحاسة : ٧٩ .

(٣) للحطيطه ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرّعه (١) :

بانت لِتَحَزُّنُنَا عَفَارَةٌ يَاجَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

ومثله (٢) :

حَسْبُ الْيَبِيبِ مِنَ التَّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُدَالٌ، ووزنه مُتَفَاعِلَانْ، وبينه (٣) :

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ ، أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ

تقطيعه وتفعيله

جَدْتُ	يَكُونُ	نُقَامُهُو	أَبَدَنْ	بِمُخْتَلَفِ	تَلَفَرِ	رِيحِ
متفاعِلن	/	متفاعِلن	/	متفاعِلن	/	متفاعِلن
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مُدَال

ومثله (٤) :

أَبُئِيَ لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

مصرّعه (٥) :

يَاشَرُّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ دَنَتْ تَغِيبُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ١١١ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) المقد : ٤٨٣/٥ ، واللسان (ذيل) .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٦/١ .

(٥) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبيته ^(١) :

وَإِذَا افْتَقَرَتْ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا فُتِقِرَ / تَفَلَّاتَكُنْ / مُتَخَشِّعِينَ / وَتَجَمَّلِي

مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ

سالم / سالم / سالم / سالم

مُقَفَّاهُ ^(٢) :

رَمَتْ الْخُطُوبُ بِحَادِثٍ ، عَمَرُو بَنَ أُمَّ الْحَارِثِ

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَعَلَاتُنْ ، وبيته ^(٣) :

وَإِذَا هُمُ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا هُمُو / ذَكَرُوا إِسَاءَةً / تَأَكَّرُوا / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ / مُتَفَاعِلِنَ

سالم / سالم / سالم / مقطوع

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ ، وفي بعض النسخ « متجشماً » مكان « متخشماً » .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٣ / ٥ .

مثله (١) :

الحمدُ لله الذي جعل البلادَ كَهَاتَا

مصرعه (٢) :

سَلَكْتُ لَمَيْسُ فَوَادِي ، وَزَحَلْتُ بِسَوَادِ

ومن مصرعه (٣) :

وَيَلِي عَلَى خَفِرَاتٍ ، مِثْلَ الدُّمَى غَفِجَاتِ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَفَاعِلُنْ أَنْ تُسَكَّنَ تَاوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلُ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مُضْمَرًا . وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ يُحْدَفَ سِيَمُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا . وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَّنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سُكُونِهِ ، وَهُوَ مُفَاعِلُنْ فِي السَّكَامِلِ . وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي اللُّغَةِ أَنْ يَسْقُطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنْدُقُ عُنُقُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شُبَّهُهُ بِمَنْ تَنْدُقُ عُنُقَهُ . وَيَجُوزُ أَنْ تَسْقُطَ فَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلُنْ وَيُسَمَّى بِجَزْوَلًا ، وَالْمَجْزُولُ مَا سَقَطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سُكُونِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ مُفْتَعْلُنْ فِي السَّكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْمَجْزُولُ بِإِخْلَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدِي أَيْ انْقَطَعَ فِيهَا ، وَمِنْهُ سَنَامٌ مَخْزُولٌ وَمَجْزُولٌ ، وَهُوَ أَنْ يَدْبَرَ فَيُقَطَّعَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجُزْءُ وَقَدْ أُسْقِطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأَسْقَطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ ، فَشُبَّهُهُ بِالسَّامِ الَّذِي يُقَطَّعُ إِذَا دَبَرَ وَيُسَمَّى بِمَجْزُولًا وَمَخْزُولًا مَعًا . وَيَجُوزُ فِي فَعِيلَاتُنْ

(١، ٢، ٣) لم أعرفها .

التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ فَعْلَانِ فينقلُ إلى مفعولن .
ويجوز في كل واحدٍ من المرفَّل والمُدال الإضمارُ والوقصُ والجَزْلُ . فإذا
صار مستفعلان فهو مُضمر مرفَّل . وإذا صار مفاعلاتن فهو موقوص مرفَّل .
وإذا صار مفتعلاتن فهو مجزول مرفَّل . وإذا صار مستفعلان فهو مُضمر مُدال ،
وإذا صار مفاعلان فهو موقوص مُدال . وإذا صار مفتعلان فهو مجزول مُدال .

بيتُ الإضمار — مستفعلن : (١)

إني امرؤٌ من خيرِ عَنبَس ، مَنْصِي شَطْرِي ، وأحنى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ

تقطيعه وتفعيله

إِنْسِمِرُونُ / مِنْ خَيْرِ عَنبَ / سِنَ مَنْصِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

شَطْرِي وَأَحْنِي / سَائِرِي / بِالْمُنْصِلِ
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنترة ، والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة (٢) :

طال الشَّوَاهِ على رسومِ المنزلِ ، بينَ اللَّسِيكِ وبينَ ذاتِ الحَرَمِ

بيتُ الوقص — مفاعِلن : (٣)

(١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (ضمر) .

(٢) ديوانه : ٩٩ ، وفي بعض النسخ « نبت الحَرَمِ » .

(٣) الفامزة : ٦٣ ، واللسان (وقص) .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

يَدْبُ عَنْ حَرِيٍّ بِسَيْفِهِ

يَذُبُّعَنْ / حَرِيٍّ / بِسَيْفِهِ

مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

موقوص / موقوص / موقوص

وَرَحِيٍّ وَنَبَلِهِ وَيَحْنِي

وَرُحِيٍّ / وَنَبَلِيٍّ / وَيَحْنِي

مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

موقوص / موقوص / موقوص

بَيْتُ الْجَزْلِ - مُفْتَعِلُنْ ، قَوْلُهُ (١) :

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَقَّتْ أَرْسُهَا إِنْ مُثِلَتْ لَمْ تُجِبْ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَنْزِلَتُنْ / صَمَّصَدَا / هَاوَعَقَّتْ /

مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ /

مجزول / مجزول / مجزول /

أَرْسُهَا / إِنْسَمِلَتْ / لَمْتُجِبْ /

مجزول / مجزول / مجزول /

مجزول / مجزول / مجزول /

(١) الفارسية : ٦٣ ، واللسان (جزل) .

بيتُ المَضْمَرِ المَرْفُلُ — مستفعلان^(١) :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بَيْنَ فِي الصَّيْفِ تَامِرٍ

تقطيعه وتفعيله

وَعَرَرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّ ، نَكَلَّيْنُ / فَضَصَيْفَتَا مِرْ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مستفعلان
سالم / سالم ، سالم / مضمر مرفل

بيت الموقوص المرفل — مفاعِلان^(٢) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاءَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى اللَّقَائِرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / تَوَفَّاهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ / إِلَى اللَّقَائِرِ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مفاعِلان
سالم / سالم ، سالم / موقوص مرفل

بيت المجزول المرفل — مفتعلان ، قوله^(٣) :

صَفَحُوا عَنْ آبْنِكَ ، إِنَّ فِي آبْنِكَ حِدَّةً حِينَ يُكَلِّمُ

(١) لاحتطبة ، ديوانه : ١٦٨ .

(٢) الفامرة : ٦٣ .

(٣) الفامرة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَمَحُوا عَنِيْ / نَكَّشَنَفِيْ / ، نَكَّحِدَنَّ / حَيَّنَّ كَلَّمَ
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / ، سالم / مجزول مرفل
بيتُ المَضْمَرِ المَذَال — مستفعلن ، قوله (١) :

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَدَّثُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا غَتَبَطُ / تَأَوَّيْتَأَسُ / تُحَدِّدُ رَبُّ / بَلَعَالَمِينَ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم / مضمَرُ مَذَال
ومثله (٢) :

لَوْ بِالْحَدِيدِ عَشْرُ مَا بِي كَانَ قَدْ ذَابَ الْحَدِيدُ

بيت الموقوص المَذَال — مفاعِلان (٣) :

كُتِبَ الشَّوَاهُ عَلَيْهِمَا ، فَهُمَا لَهُ مُيَسَّرَانِ

تقطيعه وتفعيله

كَتَبَ الشَّوَاهُ / وَعَلَيْهِمَا / فَهُمَا لَهُ / مُيَسَّرَانِ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / مفاعِلان
سالم / سالم / سالم / موقوص، مَذَال

(١) الفامزة : ٦٣ ، والقند ٤٨٣/٥ .

(٢) -قط من ت ٧ و ط ٧ و ١٩ .

(٣) الفامزة : ٦٣ .

بيت المجزول المذال — مُفْتَعِلَانْ ، قوله ^(١) :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه وتفعيله

وَأَجِبْ أَخَا / كَذَا دَعَا / كَمَا لَنْ / غَيْرَ مُخَافٍ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلَانْ
سالم / سالم / سالم / مجزول مذال

بيتُ المَضْمَرِ للمَقْطُوعِ — مفعولن ^(٢) :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
دُخْرًا يكون كصالح الأعمال

تقطيعه وتفعيله

وإذا فَتَقَرَّ / تَالِدْ ذَخَا / لَمْ تَجِدْ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن
سالم / سالم / سالم

دُخْرَن يَكُونُ / نَكْصَالِجِلْ / أَعْمَالِ

مستفعِلن / متفاعِلن / مفعولن

مضمر / سالم / مضمر مقطوع

(١) الناصرة : ٦٣ ، والمقد ٤٨٣/٥ .

(٢) للأخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والمقد ٤٨٤/٥ .

بيت المجزوء المقطوع المضمّر — مفعولن ، قوله ^(١) :
وَأَبُو الْخَلَيْسِ وَرَبُّ مَكَّةَ فَارِغٌ مَشْغُولٌ

تقطيعه وتفعيله

وَأَبْلُحَلِي / سَوَرَبِيمَكْ / ، كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو
مَتَفَاعِلُنْ / مَتَفَاعِلُنْ / ، مَتَفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ
سَالَم / سَالَم / سَالَم / مَضْمَرُ مَقْطُوعٍ
وسن الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة
بيتُ الوافر التام في الدائرة ^(٢) :

إِذَا غَضِبْتُ بَنُو أَسَدٍ عَلَى مَلِكٍ تَخَالَهُمُ الْمُلُوكُ لِأَجَابِهَا غَضِبُوا
ومثله ^(٣) :

وَعِنْدَكُمْ مَصَارِعُ مِنْ وَقَائِعِنَا
وَمَالِكُمْ لَدَى أَجْمَاتِنَا بَيْتٌ

* * *

بيت الكامل ^(٤) :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَأُقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكْرُمِي

(١) الفارزة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة « وأبو الحسين » .

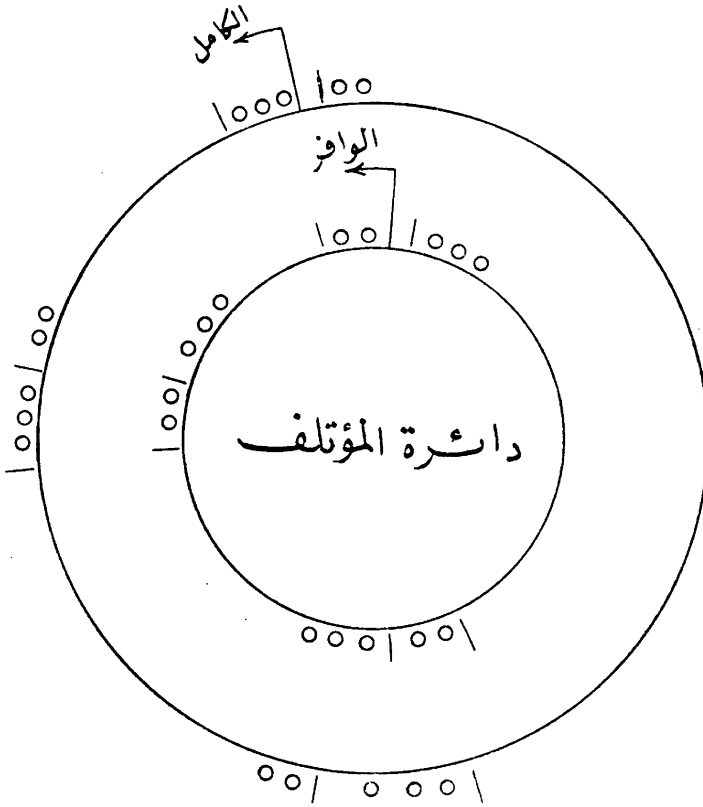
(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع ليكون شاهداً على البحر في أصله .

(٣) لم يرد في بعض النسخ .

(٤) لعنثة من مملته . وقالت بعده ت ٧ :

ومثله :

« لمن الديار لدى المذيب غاجر سفتحت على زمن المذيب محاجر » ولم أعرفه .



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر « مفاعلتن » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلتن » ست مرات

وهذه الدائرة الثانية سُميت دائرة المؤتلف ، لأنَّ بِمَحْوِهَا مَرَكَبَانِ
من أجزاءٍ سباعيةٍ مكررة ، فأجزاؤها متماثلةٌ ، ولا تلتافِ أجزاؤها سُميت
دائرة المؤتلف ، وقُدِّمَ فِيهَا الوافرُ للأصل للنتقدم ذكره ، وذلك أن
أوله وتِدُّ فهو أقوى من الكامل لأنَّ الكاملَ فاصلةٌ ، والفاصلةُ سببان
ثَقِيلٌ وخَفِيفٌ والوَتِدُ أقوى منها فقُدِّمَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى ،
نَمَّ إنَّ الكاملَ كان يَنْفَكُ مِنْهُ فَرُتَّبَ بعده ، فإذا أُرِدَتْ أنْ تَفَكَّ الكاملُ
مِنَ الوافرِ فَكَكَتَهُ مِنْ عَلَنُ فِي مَفَاعَلَتُنْ وإذا أُرِدَ أنْ تَفَكَّ الوافرُ مِنْ
الكاملِ فَكَكَتَهُ مِنْ عَلَنُ فِي مَتَفَاعِلُنْ ، فاعتبره . وما يَنْقُصُ مِنْ أَوَّلِهِ
يُرَادُ فِي آخِرِهِ .

الدائرة الثالثة : الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمْلُ .

بَابُ الْهَزَجِ

يُسَمَّى هَزَجًا لِنَرْدِدِ الصَّوْتَ فِيهِ ، وَالتَّهْزِجُ تَرْدُدُ الصَّوْتِ . يُقَالُ هَذَا يَهْزِجُ فِي نَفْسِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ الشَّعْرِيِّ هَزَجًا ، أَوْ تَقُولُ لَمَّا كَانَ التَّهْزِجُ تَدَدَّ الصَّوْتُ وَكَانَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ يَتَرَدَّدُ فِي آخِرِهِ سَبْعِينَ مَرَّةً هَزَجًا ، وَأَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ سِتُّ مَرَاتٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِجُزْأٍ ، وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَضَرْبَانِ ، فَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا « مَفَاعِيلُنْ » وَبَيْتُهُ : ^(١)

عَفَا مِنْ آلِ لِيلى السَّهْبُ فَلَا مَلَأْ حُ فَالْعَمْرُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

عَفَا مِنْ آلِ / لِىْلَسَسَهْ / ، بُلَا مَلَأْ / حَفَلَقَمَرُو
مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ / ، مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ
سَالِمٌ / سَالِمٌ / ، سَالِمٌ / سَالِمٌ

مَقْفَاهُ : ^(٢)

عِدَاكَ الرَّجُلُ السَّهْمِيُّ ، فَأَصْبَحْتَ أَخَايَ

(١) معجم البلدان (الأملح) لطفة أو لأخته الحرنق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤

(٢) لم أعرفه .

والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبينته (١) :

وما ظهري لباعى الضيم بالظهر الدلول

تقطيعه وتفعيله

وما ظهري / لباعِضَضَى / مِمْظَهْرُذْ / دُولِي
مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
سالم / سالم / سالم / محذوف
مصرّعه (٢) :

أَمِنْ رَنْجٍ مُحْيِلٍ ، تَبْكِيٌّ فِي الطُّوْلِ

زحافه : يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فَإِنْ تَوَهَّأَ لَا تَسْقُطُ ، ومفاعيلن في العروض فَإِنَّ الزَّحَافَ لَا يَدْخُلُهَا ، ويجوز فيه الْخُرْمُ فإذا خُرِمَ مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى أَخْرَمَ ، فَإِنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلُ بقي فاعيلُ فنقل إلى مفعولُ ، ويسمى أَخْرَبَ ، وإنما سُمِيَ أَخْرَبَ لَأَنَّهُ أُسْقِطَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فَكَأَنَّهُ لَحِقَهُ الْخِرَابُ ، فَإِنْ خُرِمَ وقد صار مفاعيلُن بقي فاعِلُن ويسمى أَشْتَرَ ، وإنما سُمِيَ أَشْتَرَ لَأَنَّهُ سَقِطَ أَوَّلُهُ وَخَامِسُهُ نَشْبُهُ بِالشَّقِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَفْنِ وَهُوَ الشَّتْرُ ، كَأَنَّهُ قَدْ شَقَّ هَذَا الْجُزْءَ مِنْ وَسْطِهِ إِلَى أَوَّلِهِ .

بيت القبض « مفاعِلن » (٣) :

فَقُلْتُ لَا تَخَفْ شَيْئًا ، فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَأْسٍ

(١) الفائزة : ٦٤ ، والقصد : ٤٨٤/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٤ ، ٦٥ ، والقصد : ٤٨٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

فَقُلْتُ / تَحْفَشِيَانِ / ، فاعِلٌ / كَيْنَبِي
مفاعِلن / مفاعيلن / ، مفاعِلن / مفاعيلن
مقبوض / سَالِم / ، مقبوض / سَالِم

بيت الكف « مفاعيل » : (١)

فهَذَانِ يَنْدُودَانِ ، وَذَا مِنْ كَثْبٍ بَرْمِي

تقطيعه وتفعيله

فهَذَانِ / يَنْدُودَانِ ، وَذَا مِنْكَ / كَيْنَبِي
مفاعيلُ / مفاعيلُ ، مفاعيلُ / مفاعيلن
مكفوف / مكفوف ، مكفوف / سَالِم

بيت الآخر « مفعولن » : (٢)

أَدُّوا مَا اسْتَعَارُوهُ ، كَذَاكَ الْعِشُّ عَارِيَةٌ

تقطيعه وتفعيله

أَدُّوْهُمْ / تَعَارَوْهُ ، كَذَا كَلْفِي / شُعَارِيَّةُ
مفعولن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن
أَخْرَمَ / سَالِم ، سَالِم / سَالِم

(١) لعبد الله بن الزبير ، الأغاني : ٦٢/١ (دار الكتب) ، والأمازي : ١٩٧/٣
وطبقات لحول الشعراء : ٢٠١ .
(٢) الفانزة : ٤٢ ، ٦٥ والعقد : ٤٨٤/٥ .

بيت الأخرَب « مفعول » : (١)

لو كان أبو موسى ، أميراً مَرْضِيناً

تقطيعه وتفعيله

لو كانَ / أبو موسى ، أميرَ نَمّا / رَضِيناهو

مفعولُ / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أخرَب / سالم ، سالم / سالم

بيت الأَشْتَر « فاعلن » (٢)

في الذين قد ماتوا ، وفيما جَمَعُوا عِبرَةً

تقطيعه وتفعيله

فَلِلَّذِي / قَدَّ ماتوا ، وفيما جَمَّ / مَعَوْ عِبرَةً

فاعلن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أشْتَر / سالم ، سالم / سالم

(١) الفامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

(٢) الفامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَأْخُودٌ مِنَ
الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ بَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ
مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ، إِذَا ارْتَمَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لَضَعْفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٌ،
فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعَلُنَ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَغَارِضَ وَخَمْسَةُ أَضْرَبٍ ،
فَمَرْوُضُهُ الْأَوَّلَى مُسْتَفْعَلُنَ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِنْهَا ، وَبَيْنَهُ (١) .

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةً ، قَفَرٌ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

دَارُنْ لِسَلْ / مَا إِذْ سَلَى / مَا جَارُنْ ، قَفَرُنْ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُ زُبُرْ
مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ ، مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

مَقْفَاهُ (٢) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

(١) الْفَائِزَةُ : ٢٥ ، ٦٦ ، وَالْعَقْدُ : ٤٨٥/٥ ، وَاللَّسَانُ (قَطْع) .

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَيَبْدُو أَنَّهُ مَصْنُوعٌ .

والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن ، وبيته^(١) .

القلب منها مسترئج سالم ، والقلب مني جاهد مجبود

تقطيعه وتفعيله

الْقَلْبُومِنْ / هَامُسْتَرِي / حُنْسَالِيْن ، وَلَقَلْبُومِنْ / نِيْجَاهِدُنْ / مجبود
مستفعِلن / مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / مقطوع
مصرعه^(٢) :

أول ما أقول بسم الله ، والحمد لله والمنة للإله

وهذا الضرب قليل ، وأنشدوا^(٣) :

سيروا مما فأنما ميعادكم ، بطن عقيق أو مسيل الوادي
والعروض الثانية مجزوءة ، ولها ضرب واحد مثلها ، وبيته^(٤) :

قد هاج قلبى منزل ، من أم عمرو مقفر

تقطيعه وتفعيله

قَدْ هَاجَ قَلْ / يَمْتَرِلُنْ ، مِنْ أَمِيعَمْ / رَنْمُقْفِرُو
مستفعِلن / مستفعِلن ، مستفعِلن / مستفعِلن
سالم / سالم ، سالم / سالم

(١) الفائزة ، ٢٥ ، ٦٦ ، والمقد ٤٨٥/٥ ، والسان (قطع) .

(٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفائزة : ٦٦ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

مقفاه^(١) :

قد أقفرت منازلُ ، كأنهن آهلُ
والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أُسقط
منه شطرُه ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :

ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ما هاجأح / زاننوشج / ونقدشجا

مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه ، وهو قولهم نهكه
المرضُ ينهكه ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٣) :

يا ليتني فيها جدعُ

تقطيعه وتفعيله

يا ليتني / فيها جدعُ

مستفعلن / مستفعلن

سالم / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) للمجاج ، ديوانه : ٧ ، والقامزة : ٦٧ .

(٣) لدريد بن الصمة ، سيرة ابن هشام : ٨٢/٤ ، وشرح الحماسة : ١٧٥/٢ ،
واللسان (نهك) .

زحافه : يجوز في مستعمل أن تُحذفَ مِنْهُ فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسمى مخبوناً ويجوز فيه أن تسقطَ طَوُّهُ فيبقى مُستعملُن فيُنقلَ إلى مُفَعِّلُن ويُسمى مطوياً ، ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى مُتَمَلِّنُ فيُنقلَ إلى فَعِلَتُنْ ويسمى مخبولا ، ويجوزُ في مفعولن أنْخَبُنْ فيصيرُ مَعولن فيُنقلَ إلى فَعولن .

بيت المخبون « مفاعلن » قوله ^(١) :

وطالما وطالما وطالما ، سَقَى بَكْفٍ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا

تقطيعه وتفعيله

وَطَالَمَا / وَطَالَمَا / وَطَالَمَا ، سَقَا بَكْفٍ / فِخَالِدِينَ / وَأَطْعَمَا

مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن ، مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن

مخبون / مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون / مخبون

مثله ^(٢) :

منازلُ أَلِفَتْهَا وَطَالَمَا ، عَمَّرَتْهَا مَعَ الْحَسَانِ فِي دَعَا

بيتُ الطِّيِّ « مفعملن » ^(٣) :

مَا وَلَدْتُ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ ، أَكْرَمَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ حَسَبًا

(١) الفائزة : ٦٧ ، مع اختلاف في الشطر الثاني ، والمقد : ٨٥/٥ ، وفي اللسان

وطالما وطالما وطالما غلبت ناداً وغلبت الأعجميا

منسوب لأبي النجم .

(٢) لم اعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٧ ، والمقد : ٨٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

مَا وَلَدْتُ / وَالِدَيْنِ ، مِنْ وَلَدَيْنِ أَوْ كَرَّمَنْ / عَبْدِمَنَا / فَنَحْسَبَا
مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ ، مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ / مَفْتَعَلْنِ
مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى
بيت الخليل «فَعَلْتُنْ» (١)

وَنَقِلْ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَطَلَبٍ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدَّ

تقطيعه وتفعيله

وَنَقِلْ / مَنَعَ / رَطَلَيْنِ ، وَطَلَيْنِ / مَنَعَ / رَتَوْدَ
فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ ، فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ
مُخْبُولٍ / مُخْبُولٍ / مُخْبُولٍ ، مُخْبُولٍ / مُخْبُولٍ / مُخْبُولٍ
بيتُ المحبونِ المقطوع «فَعُولُنْ» (٢) :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

تقطيعه وتفعيله

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنْ / نَاشَرَهُوَ إِنْ كَانَ لَا / يُرْجَى لِيَوْمٍ / مَخِيرِي
مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ ، مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ
سَالِمٍ / سَالِمٍ / سَالِمٍ ، سَالِمٍ / سَالِمٍ / سَالِمٍ

(١) الفاعلة : ٦٧ ، ٩٨ .

(٢) الفاعلة : ٦٧ ، والقند : ٤٨٥/٥ .

ومن مُزاحِفِهِ (١) :

مَالِكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ

تقطيعه وتفعيله

مَالِكَيْنِ / شَيْخِكَ إِلَى / لَا عَمَلَهُ إِلَّا لَرَسِيٍّ / مَهْوٍ إِلَى / لَا رَمَلَهُ
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ / مِفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ
مَطْوًى / مَطْوًى / مَطْوًى ، سَالِمٌ / مَخْبُونٌ / مَطْوًى

(١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد المعنى بهامش الخزانة : ١١٧/٣ .

بَابُ الرَّمَلِ

يُسمى رَمَلًا لِأَن الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الغِنَاءِ يخرج من هذا الوزن فيُسمى بذلك ، وقيل يُسمى رَمَلًا لدخول الأوتادِ بين الأسباب ، وانتظامه كَرَمَلِ الحَصِيرِ الذي يُنْسَجُ^(١) . يقال رَمَلَ الحَصِيرَ إِذَا نَسَجَهُ ، والمَرْمُولُ منه رَمْلٌ كأنه يُقال للطرائق التي فيه رَمْلٌ . وأصله فاعلان ستّ مرات ، وله عروضان وستة أَضْرُب ، فعروضه الأولى محذوفة ، ولها ثلاثة أَضْرُب ، الأولُ سالمٌ ، وبيته^(٢) :

مثل سَحَقِ البرْدِ عَنِّي بعدك الـ قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيِبُ الشَّالِ

تقطيعه وتفعيله

مثل سَحَقِلْ / بَرْدِ عَقْنَا / بَعْدَ كُلِّ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

قَطْرُ مَغْنَا / هُوَ وَتَأْوِي / بُشْشَالِي

فاعلان / فاعلان / فاعلان

سالم / سالم / سالم

(١) في جميع النسخ « كرم الحَصِيرِ الذي نَسَجَ به » ولم أر وجهاً له فتركته . وفي نسخة « والمَرْمُولُ به رمل ، كأنه يُقال للطريق التي فيها رمل » والعبارة هكذا غير واضحة المعنى ، وفي نسختين المَرْمُولُ منه .

(٢) لعبيد ، ديوانه : ٥٩ .

مُصَرَّعُهُ (١) :

أَضَحَّتِ الدَّارُ قِفَاراً مَوْحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ دَارِسَاتٍ خَالِيَاتٍ
وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مَقْصُورٌ ، وَالْمَقْصُورُ مَاسْقَطٌ سَاكِنٌ
سَبِيهُ وَسَكَنٌ مَتَحَرِّكُهُ . كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ فَحُذِفَتْ مِنْهُ النُّونُ وَوُسْكَتْ
النَّاهُ فَبَقِيَ فَاعِلَاتٌ ، فَنَقُلْ إِلَى فَاعِلَاتٍ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

أَبْلَغَ الثُّغْمَانَ عَنِّي مَالُكَأْ أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

تقطيعه وتفعيله

أَبْلَغُ	/	مَا تَعْنِي	/	مَالُكَأْ	/
فاعلاتن	/	فاعلاتن	/	فاعلاتن	/
سالم	/	سالم	/	مُحذوف	/
أَنْتَهَوْقَدْ	/	طَالَ حَبْسِي	/	وَنْتَظَارُ	/
فاعلاتن	/	فاعلاتن	/	فاعلاتن	/
سالم	/	سالم	/	مَقْصُور	/

(١) لم أعرفه .

(٢) لدى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان (قصر) وفي القمد جاء البيت مكسور
الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتمم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وأوقد ساقه الدماميني في النامزة شاهداً على
الضرب المقصور كما فعل التبرزي . أما الضرب المقصور في القمد فشاهده بيت زيد الخيل :

يا بني العبيداء ردوا فرسي إنما يفعل هذا بالقليل
بتسكين اللام . أنظر القمد : ٤٦٢/٥ ، ٤٨٧ ، والبيت في الأغاني (السامي) :
٤٧ ، ٤٦/١٦ .

مصرّعه (١) :

قل لمن يُضحي ويُمسي في مطالٍ جَدٍ لِمَنْ أَضْحَى لَدَيْكُمْ فِي خَبَالٍ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض ، ووزنه
فاعِلن ، وبيتهُ (٢) :

قالت الخنساء لما جثُّها شابٌ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

تقطيعه وتفعيله

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ / سَاءَ لَمَّا / جَثُّهَا /
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن /
سالم / سالم / محذوف /

شَابَ بَعْدِي / رَأْسُ هَذَا / وَاشْتَهَبَ
فاعِلان / فاعِلان / فاعِلن
سالم / سالم / محذوف

قفاه (٣) :

إِنَّ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبَّنَا الْعَجَلُ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعِلان ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،
فالأولُ مُسَبِّغٌ ، وللمُسَبِّغِ ما زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ مِنْ عِنْدِ سِبْبه حَرْفٌ سَاكِنٌ ،

(١) لم أعرفه .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٩٣ ، والمخصص : ٧٨/١ ، واللسان (شهب) .

(٣) للبيد ، ديوانه : ١١ ، واللسان (نقل) .

وكلٌّ زائدٌ سابقٌ . كان أصله فاعلان فزِيدَ فيه ساكنٌ فصار فاعليان ،
وبيته^(١) :

يا خَلِيلِيْ آرَبَا واسـ ستخبرَا رَبَّيَا بُسْفَانُ

تقطيعه وتفعيله

يا خَلِيلِيْ / يَرْبَاوَسْ / ، تَخْبِرَا رَبَّ / عَنِّيْعُسْفَانُ
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعليان
سالم / سالم / ، سالم / مُسْتَعِج

هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم أنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل
المدينة ، وهو عتيق^(٢) :

لَا نَحْقَ لَوْ مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ كَادَ يُدْرِمِيهِ

مصرعه^(٣) :

حُمِلْتُ لِلْبَيْنِ أَطْعَامُ فدموعُ الْعَيْنِ تَهْتَانُ

الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض ، وبيته^(٤) :

مَقْفَرَاتُ دَارِسَاتُ مِثْلُ آيَاتِ الرَّبُّورِ

تقطيعه وتفعيله

مُقْفَرَاتُنْ / دَارِسَاتُنْ / ، مِثْلُ آيَا / يَزْزَبُورِي
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعلان
سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، واللسان (سبع) .

(٢) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

مقتناه (١) :

أَيُّ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطَعَانٍ
الضَرْبُ الثَّالِثُ مِنَ الْعُرُوضِ مُحْدُوفٌ وَوَزْنُهُ فَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ (٢) :
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْبُ ، نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَا لِمَا قَرَّ / رَتَبِيهِلَعِي نَانِيْنَهَا / ذَا ثَمَنَ
فَاعِلَاتِنَ / فَاعِلَاتِنَ ، فَاعِلَاتِنَ / فَاعِلَنَ
سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / مُحْدُوفَ

زحافه :

يَجُوزُ فِي كُلِّ فَاعِلَاتِنَ أَنْ تُحْدَفَ الْفُحُوهُ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَأَنْ تُحْدَفَ بُونُهُ
وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا . وَأَنْ يُحْدَفَا جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا ، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْطُ . وَيَجُوزُ سَقُوطُ أَلِفِ فَاعِلِنَ حَتَّى يَبْقَى
فَعْلَانُ وَيُسَمَّى مَحْبُوبًا . وَالْمُعَاقِبَةُ هُنَا كَالْمُعَاقِبَةِ فِي الْمَدِيدِ . جَمِيعُ مَا كَانَ فِي
الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي الزَّمَلِ ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِيَّانَ وَفَاعِلَانِ أَنْ يَصِيرَ فَعْلِيَّانَ
وَفَعْلَانِ .

بَيْتُ الْخَبْنِ : (٣)

وَإِذَا رَابَةُ تَجَدَّدَ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَحَوَّاهَا

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الْغَامُزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٨/٥ ، وَفِي نَسَخَتَيْنِ أَنَّهُ لِلْخِصَاءِ وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهَا
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَاءَ بِمَدِّ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ : قَالُوا وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبَنَاءَ مِنَ الْعَرَبِ .

(٣) الْغَامُزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٧/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وإذا را / يَمَجِدُنْ / رُفِعَتْ
فَعِلَانُ / فَعِلَانُ / فَعِلُنْ
مُخْبُونُ / مُخْبُونُ / مُخْبُونُ

نَهَضَصَلْ / تَهْلِيهَا / فَحَوَاهَا
فَعِلَانُ / فَعِلَانُ / فَعِلَانُ
مُخْبُونُ / مُخْبُونُ / مُخْبُونُ

بيت الكف، قوله: (١)

ليس كلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا

تقطيعه وتفعيله

ليس كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَةً
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ
مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / مَحْذُوفُ

تُمَجِّدَدُ / فِي طِلَابِ / هَا قَضَاهَا
فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ
مَكْفُوفُ / مَكْفُوفُ / سَلَامُ

بيت الشَّكْلِ، قوله: (٢) :

إِنْ سَعِدَا بَصَلَ مِمَارِسُ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ

(١) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الغامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ سَعْدَنَ / بَطَلْنُمُ / مَارِسُنْ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلن

سالم / مشكول / محذوف

صَابِرُنْ مُحْ / تَسْبِئُلُ / مَا أَصَابَهُ

فاعلان / فَعِلَاتُ / فاعلان

سالم / مشكول / سالم

وقوله (١) :

فَدْعُوا أَبَا سَعِيدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

بَيْتَ الْخَبَنِ فِي فَاعِلَانِ (٢) :

أَقْصَدْتُ كِنْرَى وَأَمْسَى قِصْرُ مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابُ حَدِيدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَقْصَدْتُ كِنْرَى / رَا وَأَمْسَا / قِصْرُنْ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

مُغْلَقْنَ مِنْ / دُونِهَا / بِحَدِيدٍ

فاعلان / فاعلان / فَعِلَانْ

سالم / سالم / محبون

(١) المقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

بيت المحبون المسبغ^(١) :

واضحاتُ فارسيّا تْ وأدْمُ عَرَبِيَّاتْ

تقطيعه وتفعيله

واضحَاتُنْ / فارِسيَّيَا / ، تُنْ وَأَدْمُنْ / عَرَبِيَّيَاتْ

فاعلاتنْ / فاعلاتنْ / ، فاعلاتنْ / فَعْلِيَّاتُنْ

سالم / سالم / ، سالم / محبون مسبغ

ومن مَزَاحِفِهِ^(٢) :

حالتِ السماء بيننا وبينَ المسجدِ

تقطيعه وتفعيله

حَالَتِيسَ / مَاةَ بَيْنَ / ناوِيَيْنَلْ / مَسْجِدِيْ

فاعلاتْ / فاعلاتْ / فاعلاتنْ / فاعلنْ

مكفوف / مكفوف / سالم / محذوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت الهزج
النام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات^(٣) :

عفا يا صاحِر من سَلَمَى مراعيها فظَلَّتْ مَقَاتَى تَجْرَى مَاتِيها

* *

(١) الغامزة : ٧٠ ، والعقد : ٤٨٨/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٦٤ .

بَيْتُ الرَّجَزِ : مستغفلن ستّ مرات^(١) :
 دارٌ لسلّى إذْ سُلِّمَى جَارَةٌ
 قَفَرُ تَرَى آيَاهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

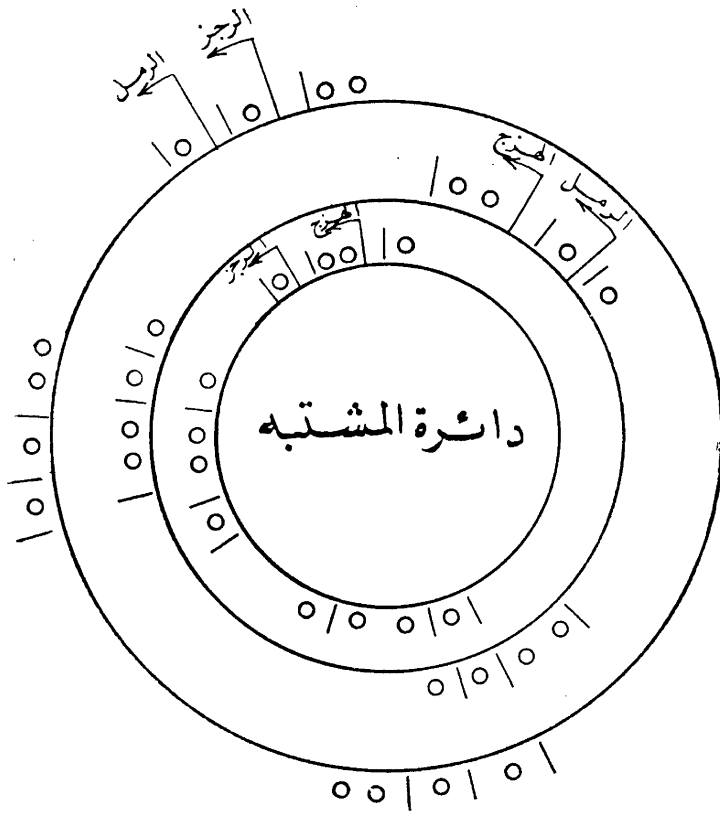
* * *

بَيْتُ الرَّمْلِ : فاعلان ستّ مرات^(٢) :
 يا خَلِيسَى اعْذِرَانِي إِنِّي مِنْ
 حُبِّ سَلَمَى فِي اكْتِنَابٍ وَاتِّحَابِ

* * *

(١) أنظر ص ٧٧ .

(٢) لم أعرفه ، وجاء بعده في ت ٧ بيتان مثله ، ما قوله :
 آنسات ناهمات راميات قاتلات بالميون الفامرات
 وقوله : يا لعبس إتنا في حربكم آساد هيل مانى عند اللقا
 ولم أهرفها .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مفاعيلن » ست مرات •
- الدائرة الوسطى دائرة الرجز « مستفعلن » ست مرات •
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن » ست مرات •

وهذه الدائرة^(١) تُسميت دائرة المشتبه لأن أجزاءها متماثلة أيضاً ، فشكل واحد من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية . والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى ، ولكن تُسميت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً ، وذلك لأنك تعلم أن الدائرة الثانية بجراها مَرَكَبَانِ من أوتادٍ معها فواصل ، والفاصلة سببان ثقيل وخفيف ، وهذان السببان أبداً لا يفترقان ، إمّا أن يقعا قبل الوتد أو بعده فلا يفترقان قط .

وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزء منها وتدٍ معه سببان ، إلا أن السبين يفترقان فيقع أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره .

والائتلافُ أبلغ في تلك الدائرة لأن سببها أبداً مجتمعان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدِّم فيها الهرَجُ للعلة المتقدِّم ذكرها ، وذلك أن أوله وتدٍ وأول الرَجَزِ والرَّمَلِ سببٌ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدِّم الهرج وكان الرجز ينفك من موضعٍ عِلْنُ من مفاعيلن فجعل بعده ، وكان الرمل ينفك من موضعٍ لُنْ من مفاعيلن فجعل بعد الرجز ، لأن الرَجَزَ سَبَقَ الرَّمَلَ في العَنك فرتَّبَ عليه .

فإذا أردت أن تنفك الرجزَ من الهرَجِ فككته من عِلْنِ في مفاعيلن الأول ، وإذا أردت أن تنفك الرملَ من الرجزِ فككته من تَفْ في مستغعلن الأول ، وإذا أردت أن تنفك الهرجَ من الرجزِ فككته من عِلْنِ في مستغعلن

(١) في الغامزة : ٢٢ ذكر للتبريزي وسبب تسميته الدائرة الثالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردتَ أن تفك الهزج من الرمل فككته من علانٍ في فاعلانٍ
الأول ، وإذا أردتَ أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلانٍ
الأول .

ثم الدائرة الرابعة : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجث .

بَابُ السَّرِيعِ

يُسمى سريعاً لسرعته في الذوق والتطعيم ، لأنه يحصلُ في كل ثلاثة أجزاء منه ما هو على لفظ سبعة أسبابٍ لأن الوجدَ للمفروقِ أولُ لفظه سببٌ والسببُ أسرعُ في اللفظِ من الوجدِ ، فلهذا المسمى سريعاً .

وهو على ستة أجزاء : مستعملن مستعملن مفعولاتُ مرتين ، وله أربعُ أعراضٍ وستةُ أضربٍ ، فعروضه الأولى مطويةٌ مكشوفةٌ ووزنها فاعلن . والمطويُّ ماسقط رابعه . والمكشوفُ ما حذف متحركٌ وبيده المفروق . كان أصله مفعولاتُ فحذفتُ منه الواوُ فبقي مفعولاتُ ، وأسقطتُ التاءَ فبقي مفعلا فتقلَّ إلى فاعلن . وسمى مكشوفاً لأن أولَ الوجدِ المفروقِ على لفظ السببِ ، غيرَ أن حصولَ التاءِ بعده يمنعُ أن يكونَ سبباً فإذا حذفتُ التاءَ فقد كَشَفَتْهُ وجعلتُهُ سبباً خالصاً لأن كونَ التاءِ فيه كان يمنعُه من أن يكونَ سبباً . ولها ثلاثةُ أضربٍ ، ففَصَرَبُهَا الأولُ مطويٌّ موقوفٌ ، ووزنها فاعلن ، والموقوفُ ماسكن متحركٌ وبيده المفروقِ ، كان أصله مفعولاتُ فطوي فبقي مفعلاتُ فُسكفتُ التاءَ فبقي مفعلاتُ ، فتقلَّ إلى فاعلن ، وسمى موقوفاً لأنك وقفتَ على حركته ، وبيته : (١)

أزمانَ سَلَى لا يرى مثلها الرُّ

رايون في شامٍ ولا في عراقٍ

(١) الكامل : ١٤٥/١ ، والفامزة : ٢٥ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله :

أَرْمَانَ سَلَّ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهُمْ /

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

رَأَوْهُنَّ / شَامِنُوْلَا / فِي عِرَاقٍ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى موقوف

مُصْرَعُهُ : (١)

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِهِ وَالذَّلَالِ كَمْ ذَا التَّجَنِّيْ عَامِدًا وَالْإِطَالِ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ كَالْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

هَاجَ الْهَوَى رَمَمُ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوِّقُ مُسْتَعْجِمُ مُحْوَلُ

تقطيعه وتفعيله :

هَاجَلَهُوَى / رَمَمُنِيْدَا / تِلْ غَضَا

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

مُخْلَوِّقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُحْوَلُوْ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

(١) لم يرد إلا في ت ٨ .

(٢) المختص : ٧٩/٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ ، واللسان (خالق) .

مَقْفَاهُ: (١)

يَاهِنْدُ يَا أَخْتَ بَنِي عَامِرٍ لَسْتُ عَلَى هَجْرِكَ بِالصَّابِرِ

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَصْلَمُ ، والأصلُ ما سقط من آخره وتِدْ مفروق . كان أصله مفعولاتُ فُحْدَفْ منه لَاتُ فَبَقِيَ مفعو فُحِلَ إِلَى فَعَلُنْ ، وَنُسِيَ أَصْلَمُ لِأَن وَتِدَهُ كَلَّهُ قَدْ ذَهَبَ فَبَقِيَ بِلَا وَتِدٍ تَشْبِيهَاً بِالاصْطِلَامِ ، وَيَتَنَّهُ: (٢)

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

تقطيعه وتفعيله

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقِي / لِلْخَنَاءِ

مستفعِلن / مستفعِلن / فاعِلن

سَلَام / سَلَام / مطوًى مكشوف

مَهْلَنَ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْ / مَا نِي

مستفعِلن / مستفعِلن / فَعَلُنْ

سَلَام / سَلَام / أَصْلَم

(١) لم أعرفه.

(٢) لأنِّي قيس بن الأسلت ، الفضليات : ٢٨٤ ، وورد في ت ٨ شاهد آخر على الأصل ، قال : « والأصل على قول فعلن (بسكون العين) كقوله .

بأيها الزاري على عمرو قد قلت فيه غير ما تعلم
بسكون الميم « والبيت في اللسان والتاج (زرى) وفي كليهما (عمر) ، قال في التاج :
لكعب الأشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان عاب عمر بن عبيد الله بن ممر الجعفي
بالجبن . وفي كتب العروض « عمرو » .

مصرعه (١) :

يا هَندُ قد هَيَّجَتْ أَوْجاعي يوشكُ أنْ ينعانيَ النَاسي
والعروضُ الثانيةُ مَحْبُولَةٌ مَكشُوفَةٌ ، ووزنُها فَعِلُنْ ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلُها ، وبيتُه (٢) :

النَّشْرُ مَسْكٌ والوجوهُ دنا نيرٌ وأطرافُ الأَكْفِ حَمَمٌ

تقطيعه وتفعيله

أَنْشَرُ مِسْ / كُنْ وَلَوْجُوْ / هَدَنَّاْ

مستفعلن / مستفعلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مكشوف محبول

نِيرُنْ وَأَطْ / رَافِلُ أَكْفْ / فَعْنَمْ

مستفعلن / مستفعلن / فَعِلُنْ

سالم / سالم / مكشوف محبول

مقفاه (٣) :

قالوا لنا إن الرحيلَ غدا والبينُ شيءٌ يصدعُ الكبدَا
والعروضُ الثالثةُ موقوفةٌ ، ووزنُها مفعولانْ ، والعروضُ هي الضربُ ،
وبيته (٤) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

(١) لم أعرفه .

(٢) للمرتض الأكبر ، المفضليات : ٢٣٨ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) القمد : ٤٨٩/٥ ، وقبله : يا صاح ما هاجك من ربع خال ، وقريب منه
في زيادات ديوان المعراج : ٨٦/٢ « مجموع أشعار العرب » .

تقطيعه وتفعيله

يَنْصَحْنِ فِي / حَافَتِهِ / بِأَبْوَالِ

مستغفلن / مستغفلن / مفعولان

سالم / سالم / مشطور موقوف

والعروضُ الاربعةُ مكشوفةٌ ، ووزنها مفعولان ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

يَا صَاحِبِي رَحِّلِي أَقِلَّا عَنِّي

تقطيعه وتفعيله

يَا صَاحِبِي / رَحِّلِي أَقِلْ / لَا عَنِّي

مستغفلن / مستغفلن / مفعولن

سالم / سالم / مكشوف

زحافه :

يجوزُ في مستغفلن جميعُ ما جاز في البسيطِ والرَّجَزِ ، ولا يجوزُ زحافُ
في عروضه ولا ضَرْبِهِ إِلَّا مفعولانٌ ومفعولن فإنه يجوزُ فيهما الخَبْنُ ،
ولا يجوزُ خَبْنُ فاعلانٍ وفاعلن لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالثٌ لأن
ذلك يكون إجحافاً بهما .

بيت الخَبْنِ ، قوله (٢) :

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

(١) الفأمة : ٧٢ ، والقند : ٤٨٩/٥ .

(٢) الفأمة : ٧٣ ؛ والقند : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَرِذْ مِثْلُ / أُمُورِ مَا / يَنْبَغِي

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى مكشوف

وَمَا تُطَيِّ / قُهُوَمَا / يَسْتَقِيمُ

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى موقوف

بيت الطي قوله^(١) :

قال لها وهو بها عالمٌ وَيَحْكُ أُمْنَالُ طَرِيفٍ قَلِيلُ

تقطيعه وتفعيله :

قَالَهَا / وَهَوَّيَا / عَالِمُنْ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى مكشوف

وَيَحْكُ أُمْ / ثَالُطَرِي / فَنَقْلِيلُ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى موقوف

(١) الغامزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

بيت الخبل ، قوله ^(١) :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ حَسْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَدٍ / قَطَعَهُ / عَامِرٌ

فَعَلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

وَجَلَّ / حَسْرَهُ / فِطْطَرِيقُ

فَعَلَتْ / فَعَلَتْ / فاعِلن

مُخْبُول / مُخْبُول / مطوى مكشوف

بيت الحنين في مفعولان ^(٢) :

لَا يَدُّ مِنْهُ فَاتَحَدَّرْنَ وَارْقَبْنَ

تقطيعه وتفعيله :

لَا يَدُّ مِنْ / هُوَ فَتَحَدَّرْنَ / نَوَاقِبْنَ

مُسْتَفْعَلن / مُسْتَفْعَلن / فَعُولان

سَالِم / سَالِم / مُخْبُون موقوف

(١) النامزة : ٧٢ ، وربما كانت العروض « غامر » بالكسر صفة لبلد .

(٢) النامزة : ٧٢ ، والعقد : ٤٨٩/٥ .

بيت الخليل في مفعولن :

يَا رَبُّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١)

تقطيعه وتفعيله :

يَا رَبِّئِشْنِ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُو

مستفعلن / مستفعلن / فاعولن

مسالم / مسالم / مخبون

(١) الفامزة : ٧٢ ، وفي هامش ط ٦ ومتن ط ٧ « ومن مزاحفه : قد عرضت أروى بقول إفتاد . وهو لرؤبة ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت النسختان ومنه : وبلدة بميدة النباط ، وهو للمجاج ، ديوانه : ٣٦ .

بَابُ الْمُنْسَرَجِ

سُيْ مُنْسَرَجًا لَانْسَرَا حَهُ مِمَّا يَلْزَمُ أَضْرَابَهُ وَأَجْنَسَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
مُسْتَفْعِلِينَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانِعَ يَمْتَنِعُ مِنْ مَجِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا ، وَمَتَى وَقَعَتْ
مُسْتَفْعِلِينَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِبْ عَلَى أَصْلِهَا لَكِنَّهَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً ، فَلَانْسَرَا حَهُ مِمَّا
يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُيْ مُنْسَرَجًا ، وَهُوَ عَلَى سَنَةِ أَجْزَاءَ : مُسْتَفْعِلِينَ مَفْعُولَاتُ
مُسْتَفْعِلِينَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَثَلَاثَةُ أَضْرَابٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى
مُسْتَفْعِلِينَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مُفْتَعِلِينَ مَطْوِيٌّ أَبَدًا ، وَبَيْتُهُ ^(١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعِيلًا

لِلْخَيْرِ يُشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنْ تُنْزَى / دِنْ لَا زَالَ / مُسْتَعِيلِينَ

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

لِلْخَيْرِ يُفَى / شَى فِي مِصْرٍ / هِلْ عُرْفَا

مُسْتَفْعِلِينَ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلِينَ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) النامزة : ٢٦ ، ٧٣ ، والمقد : ٤٩٠/٥ ، واللسان (ع ف) .

مُصَرَّعُهُ (١) :

إِنْ سَلَّيْنِي وَاللَّهِ يَكْلُؤُهَا ضَمَنْتُ بِشْيٍّ مَا كَانَ يَرْزُؤُهَا
والعروضُ الثانيةُ منهوكةٌ موقوفةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيتُهُ (٢) :

صَبْرًا بَنَى عَبْدُ الدَّارِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

صَبْرَنْ بَنَى / عَبْدُ دَارٍ
مُسْتَفْعِلَنْ / مَفْعُولَاتٍ
سَالِمٌ / مِنْهُوَكٌ مَوْقُوفٌ

ومنه (٣) :

ضَرْبًا بِكُلِّ بَشَارٍ
والعروضُ الثالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ،
وبيتُهُ (٤) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَيْلُمْ مِسْعٍ / دِنْ سَعْدَا
مُسْتَفْعِلَنْ / مَفْعُولَنْ
سَالِمٌ / مِنْهُوَكٌ مَكْشُوفٌ

(١) لابن هرمة : شرح شواهد المغني : ٢٨٩ .

(٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٢/٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الفارمزة : ٧٣ ، والقند : ٤٩٠/٥ ، واللسان (نهك) .

ومثله (١) :

أَحَدُ رَبِّي الْقَرْدَا

وهذا عندي ليس شعراً^(٢) ، وقد استعملوا ضرباً آخر لم يذكره الخليل ، ووزنه مفعولن ، فن القديم^(٣) :

ذاك وقد أذعرُ الوحوشَ بصلِّ ستِ الخدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجَفَّرُ

وقال الآخر : (٤)

ما هَيْجَ الشوقَ من مُطَوِّقَةٍ قامت على بانهٍ تُنَيِّنِنَا

ومن المحدث^(٥) :

اللهُ بيني وبين مولاتي أبَدْتُ لِي الصَّدَّ والملااتِ

زِحافه :

يجوزُ في مستعملن الخَبْنِ والَطَى والخَيْلُ إلا مستعملن التي بعدَ مفعولاتٍ فإنه لا يجوزُ فيه الخَيْلُ لأن قَبْلَهُ حركةَ الْوَيْدِ للمفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ على نَسَقٍ . ويجوزُ في مفعولاتِ الخَبْنِ ، فيصيرُ مَعولاتُ ، فيُنْقَلُ إلى

(١) لم أعرفه .

(٢) جاء بهذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله (كذا في الأصل) وواضح أنه زيادة وإن ورد في السياق .

(٣) منسوب لعبد الغفار الخزامي ، الأملاني : ١٩١/٣ ، والمعاني الكبير : ١١٠ .

(٤) الفارصة : ٧٤ ، وقال هناك : أنشده الزجاج وليس بقديم . قال ابن بري : وهذا الضرب مما استحسنه المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى استعملوه غير مردوف كقول ابن الرومي (من قطعة أولها) :

لو كنت يوم الوداع شاهداً وهن يظفين لوعة الوجد

(٥) المقدم ٤٩٠/٥ .

مفاعيلُ ، والظُّيُ فيصيرُ مَفْعَلَاتُ فيُنْقَلُ إلى فاعلاتُ . ويجوز في مفعولانَ ومفعولانِ الخَبْرُ فيصيرُ مَعولانَ ومَعولنِ فيُنْقَلُ إلى فعولانَ وفَعولنِ ، ويُنْتَه (١) :

منازلُ عَفَاهُنْ بِذِي الْأَرَاكِ كُكُلُ وَاِبِلِ مُسْبِلِ هَاطِلِ

تقطيعه وتفعيله

منازِلُنْ / عَفَاهُنْ / بِذِي لَارَا

مفاعِلنْ / مفاعِلُ / مفاعِلنْ

مُخْبُون / مُخْبُون / مُخْبُون

كِكُلُ لُؤَا / يِلِنِ مُسْبَ / لِنِ هَاطِلِ

مفاعِلنْ / مفاعِلُ / مفاعِلنْ

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوًى

يَبْتُ الظُّيُ قَوْلُهُ (٢) :

إِنْ مُتَبَرِّأَ أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَسْمَى / رَنْ أَرَاعَ / شِيرَهُو

مفتعلنْ / فاعلاتُ / مفتعلنْ

مطوًى / مطوًى / مطوًى

(١) الفاعلة : ٧٣ ، وعلى هامشها « في شرح الخروجية لشيخ الإسلام ذكرى الأنصاري : منازل بإشباع ضمة اللام » . والعقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) لِمَالِكِ بْنِ عَجَلَانَ ، جَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٢٢ ، والأغاني : ٢٠/٣ (دار الكتب) ، وتفسير الطبري : ٨٣/٧ .

قَدْ حَذَّبُوْ / دُوْنَهُوْ / قَدْ أَنْفَو

مَفْتَعْلَن / فَاعِلَاتُ / مَفْتَعْلَن

مَطْوَى / مَطْوَى / مَطْوَى

بَيْتُ الْحَبْلِ قَوْلُهُ (١) :

وَبَلَدٍ مُّتَشَابِهٍ سَمْتُهُ قَطَعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَبَلَدَيْنِ / مُتَشَابِهٍ / هُنَّ سَمْتُهُوْ / قَطَعَهُوْ / رَجُلَانِ عَ / لَا جَمَلِهِ

فَعِلْتُنْ / فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلَن / ، فَعِلْتُنْ / فَعِلَاتُ / مَفْتَعْلَن

مُخْبَوْل / مُخْبَوْل / سَالِم / ، مُخْبَوْل / مُخْبَوْل / مَطْوَى

بَيْتُ الْخَلْبَيْنِ فِي مَفْعُولَانِ (٢) :

لَمَّا التَّقَوْا يَسُولَانِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَمْ يَلْ تَقَوْ / يَسُولَانِ

مُسْتَفْعَلَن / فَعُولَانِ

سَالِم / مُخْبَوْلَانِ

(١) الفأمة : ٧٤ ، والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) الفأمة : ٧٤ .

بَيْتُ الْخَيْبِ فِي مَفْعُولِن (١) :

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَلْ بِدِيَا / رِ إِنْسُو

مُسْتَفْعَلِن / فَعُولِن

سَالِم / مَخْبُون

بَابُ الْخَفِيفِ

سُمِّيَ خَفِيفًا لِأَن الْوَتِدَ الْمَفْرُوقَ اتَّصَلَتْ حَرَكَتُهُ الْأَخِيرَةُ بِحَرَكَاتِ
الْأَسْبَابِ فَخَفَّتْ ، وَقِيلَ سُمِّيَ خَفِيفًا لِخِفَّتِهِ فِي الدُّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَتَوَالَى
فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُثُ مِنَ الْأَوْتَادِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ ،
أَصْلُهُ فَاعْلَانٌ مُسْتَفْعٍ لِنَ (١) فَاعْلَانٍ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ
أَضْرُبٍ ، فَالْمَرْوُضُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعْلَانٌ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ ، فَضَرْبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

حَلٌّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرُنَا فَبَادَوْ

لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ

حَلَّلَ أَهْلِي / مَا بَيْنَ دُرُنَا / نَا فَبَادَوْ

فَاعْلَانٌ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعْلَانٌ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

لَا وَحَلَّتْ / عُلوِيَّةٌ / يَسْخَالِي

فَاعْلَانٌ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعْلَانٌ

سَالِمٌ — سَالِمٌ / سَالِمٌ

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « مُسْتَفْعِلُنْ » وَفَرَّقْنَاهَا إِيضَاحًا لِلْوَتِدِ الْمَفْرُوقِ .

(٢) لِلْأَعْيُنِ ، دِيَوَانُهُ : ١ ، وَفِي ط ٧ نَصَبَ « عُلوِيَّةٌ » .

مقفاه (١) :

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ
كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته (٢) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نَمَّ هَلْ / آتَيْنَهُمْ
فاعلان / مستعملان / فاعلان
سالم / سالم / سالم
أَمْ يَحُولُنْ / مِنْ دُونِ ذَا / كَرَّرَدَا
فاعلان / مستعملان / فاعلان
سالم / سالم / محذوف

مُصَرَّعُهُ (٣) :

مَا عَلَى طَوْلِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفٌ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ لِلتَّلَفِ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفائزة : ٧٥ .

(٣) لم أعرفه .

والمروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنها فاعلن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِي نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكَ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَ مَنْ عَلَى / عَامِرِينَ

فاعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

نَمْتَثِلُ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدْعُ / هُوَ لَكُمْ

فاعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

ومن العروضيين من يجعل هذا الضربَ على فِعْلُنْ (٢) .

والعروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلن ، ولها ضربان فضرِبُها
الأول مثلها ، وبيته (٣) :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى / أُمُّ عَمْرٍو / فِي أَمْرِنَا

فاعلن / مستفعلن / ، فاعلاتن / مستفعلن

سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) النامية : ٢٥ ، ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ ، وفي ت ٨ جاء بعده قوله : ومفتاه :

لأن قلبي في حبسك موثق وفؤادي من هجركم مقلق

(٢) أى بغير إشباع الهاء في « ندعه » .

(٣) النامية : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

مقفاه (١) :

أَسْلَمِي أُمُّ خَالِدٍ ، رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة منه مخبونٌ مقصور (٢). كان مستغنان
فأسقطت السينُ فنُقِلَ إلى مفاعِلن ، ثم قُصِرَ وهو أَنَّ نَوْنَهُ أُسْقِطَ ولامه
سُكِنَتْ فَبَقِيَ مفاعِلٌ فنُقِلَ إلى فعولن ، وبيته (٣) :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ بِسَيْرِ

تقطيعه وتفعيله

كُلُّ خَطْبٍ / إِنْ لَمْ تَكُو / ، نُو غَضِبْتُمْ / بِسَيْرِ
فاعلاتن / مستغنان / ، فاعلاتن / فعولن
سالم / سالم / ، سالم / مخبون مقصور
مصرعه (٤) :

قَدْ أَتَانِي الرِّسُولُ وَالْهَوَىٰ لِي قَتْلُ
ومثله (٥) :

أَسْلَمِي أُمُّ خَالِدٍ رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

(١) قاله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة
ابن ربيعة . أنساب الأشراف للبلاذري : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال العسكري : ١٠٧ ،
وأمثال الميداني : ٢٦٣/١ .

(٢) في ط ٦ وط ٧ مقطوع مكان « مقصور » وصاحب الفامزة : ٧٥ بخطه ،
وفي هامش ١٩ « سمي بمضمون المخبون المقصور مسلوباً ، وجاء في ت ٨ بعد قوله
« مخبون مقصور » : ويسمى مسلوباً .

(٣) الفامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مضي بتحريك الدال ص ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز قبلُ إلا فاعلاتن التي في الضرب فإن السكفُ
والشكف لا يجوزُ فيه . ويجوزُ في مستفعِلن الحَبْنُ فيصيرُ متفعِلان فينقلُ
إلى مفاعِلن ، والسكفُ فيصيرُ مستفعِلُ ، والشكفُ فيصيرُ مُتفعِلُ فينقلُ
إلى مفاعِلُ ، ولا يجوزُ فيه الطُّى لأن فاده في هذا البحرِ أوسطُ وتِدِ مفروق ،
والأوتادُ لا يدخلُها شيءٌ من الزحافِ إلا ما لحقه الخرمُ . والزحافُ لا يجوزُ
إلا في الأسبابِ وهذا ينكشفُ إذا اعتبرتِ الفك ، ويجوزُ في فاعِلن الحَبْنُ
فيصيرُ فَعِلن .

والمعاقبةُ قائمةٌ بين نونِ فاعلاتنُ وبين سينِ مستفعِلن ، وبين نونِ
مستفعِلن وألفِ فاعِلن وفاعلاتن التي بعدها ، وبين نونِ فاعلاتن وألفِ
فاعلاتن في أولِ النصفِ الثاني ، ويجوزُ في فاعلاتن في ضربِ البيتِ الأولِ
التشعِيثُ فيصيرُ مفعولن ، والتشعِيثُ هو حذفُ أحدِ مُتَحَرِّكَي وَتِدِها ،
وهو أن يصيرَ فاعلاتن فاعَتُنْ أو فالاتُنْ فينقلَ إلى مفعولن ، ولا يكونُ
إلا في الخفيفِ والمجثثِ ، وإنما سُمي التشعِيثُ لأنك أسقطتَ من وتِدِه حركةً
في غيرِ موضعِها فنشعثَ الجزءَ . ويجوزُ التشعِيثُ في العروضِ أيضاً إذا كان
البيتُ مصرعاً . ولا يجوزُ في مفعولن ولا فاعِلن زحاف .

بيت الحَبْنِ^(١) :

وفؤادى كهمده سليبي

بهوى لم يحُلْ ولم يتغيرْ

(١) الغامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

تقطيعه وتفعيله

صَرَمْتُكَ / أَسْمَاءُ بَعِ / دَوَّصَالِ
فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / فَعَلَاتُ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ
هَذَا فَاصْبَحْ / تَمْكُنْتَنِيْ / بِمَحْزِنَا
فَاعْلَانُ / مَفَاعِلُ / فَاعْلَانُ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

بيت الشكل مع التثنية^(١) :

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كَرَامٌ مُتَقَادِمٌ بِحَدُّهُمْ أَخْيَارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ قَوْمِي / جَحَاجِحَ / تُنْكَرُوا مِنْ
فَاعْلَانُ / مَفَاعِلُ / فَاعْلَانُ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ
مُتَقَادِمُ / مُنْمَجِدُهُمْ / أَخْيَارُ
فَعَلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَثُ

بيتُ الْحَبْنِ فِي فَاعِلِنِ صَرَبًا^(٢) :

وَاللَّنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْنَاهَا عَائِقُ

(١) الفأمة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

(٢) الفأمة : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

والمنايا / ما بَيَّنَّا / رَنَّ وَغَادَنَّ

فاعلاتن / مستفعِلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سال

كُلُّ حَيِّينَ / فِي حَبْلِهَا / عَلِفُوْ

فاعلاتن / مستفعِلن / فَعَلُنْ

سالم / سالم / مَخْبُون

ومثله (١) :

ليس من مات فاستراح بمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

بيت الحَبْنِ فِي فاعِلنْ عَرُوضًا وَضَرْبًا (٢) :

بَيْنَا هُنَّ بِالْأَرَائِكِ مَعًا إِذْ أَنَّى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلَةٍ

تقطيعه وتفعيله

بَيْنَا هُنَّ / نَبِلَارَا / كَبَعْنَ

فاعلاتن / مفاعِلن / فَعَلُنْ

سالم / مَخْبُون / مَخْبُون

إِذْ أَتَارَا / كَبَعْنَا / جَمَلَةٍ

فاعلاتن / مفاعِلن / فَعَلُنْ

سالم / مَخْبُون / مَخْبُون

(١) لعدي بن الزعلاء ، الأصمعيان : ١٧٠ ، وسط الآلى : ٨ ، ونرح قطر

الندي : ٢٣٤ وليس مثله .

(٢) الجبل ، ديوانه : ١٨٨ .

بَابُ الْمُضَارِعِ

سُمِيَ مضارعاً لَأَنَّهُ ضَارِعُ الْهَزَجِ بِتَرْبِيعِهِ وَتَقْدِيمِ أَوْتَادِهِ. وَلَمْ يُسَمَّ الْمَضَارِعُ مِنَ الْعَرَبِ وَلَمْ يَجِءْ فِيهِ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ^(١)، وَقَدْ قَالَ الْخَلِيلُ: وَأَجَازُوه. وَأَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ فَاعِلَانِ^(٢) مَفَاعِيلُنْ مَرْتَيْنِ؛ وَاسْتُعْمِلَ بِحُزُوِّ الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ؛ وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَضَرْبٌ وَاحِدٌ وَبَيَّنَّهُ^(٣):

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ دَوَاعِي هَوَايَ سَعَادٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

دَعَانِي إِ / لَا سَعَادِينَ ، دَوَاعِيهِ / وَاسْعَادِي
مَفَاعِيلُ / فَاعِلَانِ ، مَفَاعِيلُ / فَاعِلَانِ
مَكْفُوفُ / سَالِمٌ ، مَكْفُوفُ / سَالِمٌ
مَقْفَاهُ^(٤):

عَلَى آيِهَا السَّلَامُ ، فَالِي بِهَا مُقَامٌ
زِحَافُهُ: مَفَاعِيلُ هَذِهِ أَصْلُهَا مَفَاعِيلُنْ لِأَنَّ الْمَرَاقِبَةَ قَائِمَةٌ بَيْنَ يَأِهَا
وَنُونِهَا ، فِيمَا أَنَّ يَجِيءُ مَفَاعِيلُ وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا ، وَإِمَّا أَنَّ يَجِيءُ مَفَاعِلُنْ

(١) جَاءَ فِي بَدَايَةِ هَذِهِ الْجُلَّةِ فِي ت ٧ ، ١٩ وَ ط ٦ قَوْلُهُ (ابْنُ جَنِّي) ، وَامْلِكُهَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ابْنَ جَنِّي هُوَ الْقَائِلُ .
(٢) فِي جَمِيعِ النُّسخِ فَاعِلَانِ ، وَالْوَتْدُ هُنَا مَفْرُوقٌ .
(٣) اللِّسَانُ (ضَرَع) .
(٤) لَمْ أَعْرِفْهُ .

وَيُسَمَّى مَقْبُوضًا ، وَلَا يَجِيءُ عَلَى التَّمَامِ ، وَالْمَرَاqَبَةُ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَلَّا يَثْبُتَا وَلَا يَسْقُطَا جَمِيعًا ، فَبِهِ خِلَافُ الْعَاقِبَةِ لِأَنَّ التَّمَاقِيبَيْنِ يَثْبُتَانِ جَمِيعًا وَإِنْ لَمْ يَسْقُطَا مَعًا ، وَيَجُوزُ فِي مَفَاعِلُ الَّتِي فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ خَاصَّةً الْخَرْبُ وَالشَّرُّ كَالْهَزَجِ سِوَاهُ ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلَاتِ الْعَرُوضِ الْكَفُّ ، وَلَا يَجُوزُ خَبْنُهَا عَرُوضًا وَلَا ضَرْبًا لِأَنَّ أَلْفَهَا وَسَطٌ وَتَدِي مَفْرُوقٌ .

وبيت القبض^(١)

إِذَا دَنَا مِنْكَ شَبْرًا فَأَذِنَهُ مِنْكَ بَاعَا

وبيت الكف^(٢) :

فَإِنْ تَدُنُ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعَا

بِيت الْقَبْضِ وَالْكَفِ^(٣) :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ . فَمَا أَرَى مِثْلَ رَيْدٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْغِيلُهُ

وَقَدْ رَأَيْتُ / تَزْرِجَالُ ، فَمَا أَرَى / مِثْلَ رَيْدِي

مفاعِلن / فاعِلَاتُ ، مفاعِلن / فاعِلَاتن

مقبوض / مكفوف ، مقبوض / سـالم

(١) لم أعرفه .

(٢) المقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) الفامرة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

بيت الحرب^(١) :

إِنْ تَدْنُ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدْنُ / مِنْشِيرَنْ / يُقَرِّبُكَ / مِنْهَا
مفعول / فاعلان / مفاعيل / فاعلان
أُخِرْبَ / سَالِمَ / مَكْفُوفَ / سَالِمَ

بيت الشتر^(٢) :

سَوْفَ أَهْدِي رِسْلِي ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءِ

تقطيعه وتفعيله

سَوْفَ أَهْدِي / دَى رِسْلِي ، ثَنَاءً نَعْ / لَا ثَنَاءِ
فاعلن / فاعلان ، مفاعيل / فاعلان
أَشْتَرِ / سَالِمَ ، مَكْفُوفَ / سَالِمَ

(١) الغامزة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : « قلنا لهم وقالوا ، وكل له مقال » وهو في المقد : ٤٩٢ .
(٢) الغامزة : ٧٦ .

بَابُ الْمُقْتَضَبِ

سُمِيَ مُقْتَضَبًا لِأَنِ الْاِقْتَضَابَ فِي اللَّغَةِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ وَمِنْهُ سُمِيَ الْقَضِيبُ قَضِيبًا ، وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بِحَرِّ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الشَّانِي الْأَجْزَاءِ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَجُ وَهُوَ : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعَيْنُهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي الْمُقْتَضَبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَجِ إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعِلُنْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمُسْتَفْعِلَانِ مِنْ آخِرِهِ وَبَقِيَ : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ مُقْتَضَبًا . وَأَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلَانِ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَعْمِلَ بِحُزْوَماً مَطْوًى الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَالْعُرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ (١) :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَلْبَرْدِي

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَقْبَلْتُ / لَأَحْلَهَا ، عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي
فَاعِلَاتُ / مَفْتَعِلُنْ ، فَاعِلَاتُ / مَفْتَعِلُنْ
مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى

(٣) النامزة : ٧٧ ، والمقد : ٤٩٣/٥ ، واللسان (قضب) .

مقناه (١) :

غَنِيًّا عَلَى الدَّرَجِ ، بِالْخَفِيفِ وَالْهَرَجِ
ومثله من الأبيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،
صُحِّحَ مِنْ جَارِيَةٍ تَنْشُدُهُ قَوْلَهَا (٢) :

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ
ولم يُعرف غيره شيء من المقتضب على زعمه (٣) .

زحافه : فاعلات أصلها مفعولات ثم راقبت الفاء الواو ودخله الخين
فصار مفاعيل ، أو الطي فصار فاعلات ، وببته (٤) :

أَتَانَا مُبَشِّرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنَّذْرِ

تقطيعه وتفعيله

أَتَانَا مُ / بِشِّرُنَا ، بِلَبَّيَانِ / وَنَذَرِي
مفاعيل / مُفْتَعِلُنْ ، فاعلات / مُفْتَعِلُنْ
مخبون / مطوى ، مطوى / مطوى
ومثله (٥) :

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفائزة : ٧٧ (الهامش) ، والعقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) في ت ٧ على زعم الخليل .

(٤) الفائزة : ٧٧ .

(٥) المعيار في أوزان الأشعار : ٧٧ ، وهو يخالف سابقه في أن الشطر الثاني مخبون لا مطوى . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٦ : « ومثله : هزمتك جارية ، تركتك في تعب » وليس مثله . قال صاحب المعيار ، ٧٧ : « والكوفيون يجيزون فيه الجبل ، وأشد الفراء : (البيت) » .

بابُ المَجْتَبِ

سمى مجتَباً لأن الاجتناب في اللغة الإقْطَاعُ كالإقْطَاعِ ، ويقع في هذه الدائرة الخفيفُ وهو فاعلان مستفعلن فاعلان ، ويقع المجتبى وهو مستفعلن فاعلان فاعلان ، فلفظُ أجزائه يوافق لفظَ أجزاء الخفيفِ بعينها ، وإنما يختلفُ من جهة الترتيبِ فكأنه قد اجتبى من الخفيفِ . وأصله مستفعلن فاعلان فاعلان مرتين ، واستعملَ مجزوعاً ، وله عروضٌ واحدةٌ هي الضربُ وبينه (١) :

البطنُ منها خَفيصٌ والوجهُ مثلُ الهلالِ

تقطيعه وتفعيله

أَلْبَطْنُ / هَاخْمِيصٌ ، وَلَوْجُهُوتٌ / لِلْهَلَالِ

مستفعلن / فاعلان ، مستفعلن / فاعلان

سالم / سالم ، سالم / سالم

هذا البيتُ قديمٌ ، وأنشدوا بيتاً آخرَ قالوا وهو قديمٌ (٢) :

جِنُّ هَبَبِينَ بَلِيلٍ يَنْدُبْنَ سَيْدَهُنَّ

مقفاه (٣) :

وَيْلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي

(١) الغامزة : ٧٨ ، والقعد : ٤٩٣/٥ .

(٢،٣) لم أعرفها .

ومثله (١) :

يا من إليه الفرارُ مالى من الحب جارُ

زحافه : يجوز فى مستفعلن هنا ما جاز فيه فى الخفيف من اَظْبَنُ والكُفُّ
والشَّكْلُ ، ولا يجوزُ فيه الطُّىُّ والأظْلُ كَمَا ذُكِرَ فى الخفيف ، ويجوز فى
فاعلان اَظْبَنُ والشَّكْلُ والكُفُّ إلا فاعلان التى فى الضرب . والمعاقبة
هنا مثلها هناك ، وأجاز قومٌ فى هذا البحرِ التشعُّبَ أيضاً كالخفيف (٢) .
بيت اَظْبَنُ (٣) :

ولو عَلِقْتَ بِسَلْمَى عَلِمْتَ أَنْ سَمَوْتَ

تقطيعه وتفعيله

ولو عَلِقَ / تَدَسَّلَى ، عَلِمْتَ أَنْ / سَمَوْتَ
مفاعِلن / فَعِلَان ، مفاعِلن / فَعِلَان
مُخْبُون / مُخْبُون ، مُخْبُون / مُخْبُون

بيت الكف (٤) :

ما كان عطاؤهنَّ إلا عِدَّةٌ ضِيارا

تقطيعه وتفعيله

ما كَانَعَ / طَاوُهِنَّ / إِلَّا عِدَّةَ / تَضْمَارَا
مستفعلُ / فاعلاتُ / مستفعلُ / فاعلان
مكفوف / مكفوف / مكفوف / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) فى ١٩ تابع قائلا « وهو قليل » .

(٣) الفامزة : ٧٨ ، والسند : ٤٩٣/٥ .

(٤) الفامزة : ٧٨ .

بيت الشكل (١) :

أولئك خيرُ قومٍ إذا ذُكر الخِيارُ

تقطيعه وتفعيله

أَلَا بُرَّكَ / خَيْرُ قَوْمٍ ، إذا ذُكِرَ / رَغِيَارُ

مفاعلُ / فاعلان ، مفاعلُ / فاعلان

مشكولُ / سالم ، مشكولُ / سالم

بيت للشعث (٢) :

لم لا يبي ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ

تقطيعه وتفعيله

لم لا يبي / ما أقولُ ، ذَسَّيْدُلُ / مأمولُ

مستعلنُ / فاعلان ، مستعلنُ / مفعولن

سالمُ / سالم ، سالمُ / مشعثُ

وقد أنشدوا أبياتاً زعوا أنها قديمة من المُشْعَثِ وهي (٣) :

على الديارِ القفارِ والنُّؤْيِ والأحجارِ

تظل عيناكُ تبكي بوا كفي مدرارِ

فليس بالليل تهدا شوقاً ولا بالنهارِ

(١) الفائزة : ٦١ ، ٧٨ ، والقيد : ٤٩٣/٥ .

(٢) الفائزة : ٧٨ .

(٣) الفائزة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة :
بيتُ السريع في الدائرة (١) :

يَنْضَحْنَ في حافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ في مَنْزِلٍ مُسْتَوْحِشٍ رَثُّ الْحَالِ

* * *

بيت المنسرح (٢) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا لِلْخَيْرِ يُفَشِّي في مِصْرِهِ عُرْفَهُ

* * *

بيت الخفيف (٣) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عُلوِّيَّةٌ بِالسَّخَالِ

* * *

بيت المضارع (٤) :

أَرَى لَيْلِي يَا خَلِيلِي ، قَلَّتْ وَصَلِي
وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا تَدَسَّبَتْ عَقْلِي

* * *

(١) انظر ص ٤٦ ، والشطر الثاني لم أجده . وفي ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت :
الوقف على حركة اللام .

(٢) انظر ص ١٠٣ .

(٣) انظر ص ١٠٩ .

(٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .

بيت المتنضب (١) :

يا من حالّ عن عهدنا بعد الوفا
كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى

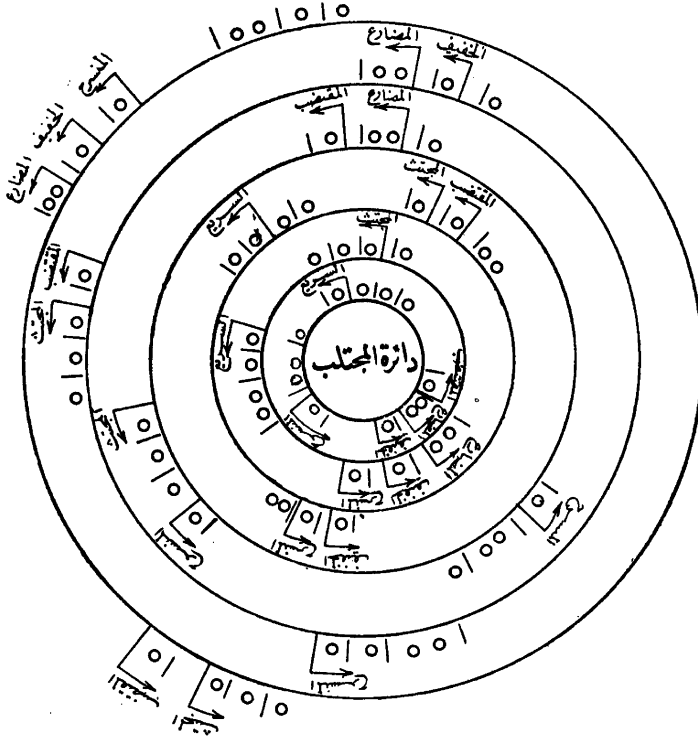
* * *

بيت المجتث (٢) :

صدّئتُ وحالتُ سليمى يا خليلي
عن عهدنا ليت شرى مآدهاها

* * *

(١) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمتنضب في الدائرة .
(٢) البيت موضوع ليكون شاهداً على المجتث في الدائرة .



- الدائرة الكبرى دائرة السريع «مستفعلن مستفعلن مفعولات» مرتين
- والتي بعدها دائرة المنسرح « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين
- والتي بعدها دائرة الخفيف « فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن » مرتين
- والتي بعدها دائرة المضارع « مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن » مرتين
- والتي بعدها دائرة المتنصب « مفعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين
- والدائرة الصفري دائرة المجتبى « مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين

وهذه الدائرة الرابعةُ سميت دائرة المُجْتَلَبِ لأنَّ الجَلْبَ في اللغة الكثرةُ ، فلكثرة أبحرها سميت بهذا الاسم ، وقيلُ سميت بذلك لأنَّ أبحرَها مُجْتَلَبَةٌ من الدائرة الأولى فمفاعيلن من الطويل ، وفاعلان من المديد ، ومستفعلن من البسيط .

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريعِ للعِلَّةِ المتقدمة لأنَّ أوله وَتَدُ ، لكنهم تركوا القياسَ وقدموا السريعَ ، وذلك أن مفاعيلن في المضارع لا تجيء سالمةً قط ، إمَّا أن تجيء مقبوضةً أو مكفوفةً ، فلما بَطَلَ أن يكونَ المضارعُ أولاً لكرهتهم ابتداء الدائرة ببحرٍ يكون أوله مثل هذا كان السريعُ أولى بالتقديم ، ثم رُتِّبَ عليه المنسرحُ لأنه ينفكُّ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه الخفيفُ لأنه ينفكُّ من موضع تَفْ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه المضارعُ لأنه ينفكُّ من موضع عَلْنُ من مستفعلن الثانية ، ثم رُتِّبَ عليه المقتضبُ لأنه ينفكُّ من مفعولاتُ التي تقع ثالثاً في السريع ، ثم رُتِّبَ عليه المجتثُ لأنه ينفكُّ من موضع عو من مفعولاتُ فلهذا المعنى رُتِّبَت هذه البحورُ ، لأنَّ بعضها يسبق بعضاً في الفك ، فإذا أردتَ أن تَفكَّ المنسرحُ من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك الخفيفَ من السريع فككته من تَفْ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفك المضارعَ من السريع فككته من عَلْنُ في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المقتضبَ من السريع فككته من أول مفعولاتُ الأولى وهي التي تقع ثالثةً ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المجتثَ من السريع فككته من عولاتُ في مفعولاتُ الأولى ، وكذا ينفكُّ بعضها من بعض فاعتبره .

(الدائرة الخامسة)

دائرة للتقارب وحده عند الخليل .

بَابُ الْمُتَقَارِبِ

نحى متقارباً لتقارب أو تاده بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين
حسب واحد فتقارب الأوتاد ، فسمى لذلك متقارباً ، وهو على ثمانية أجزاء ،
أصله : فعولن فعولن أربع مرات ، وله عروضان وستة أضرب ، فعروضه
الأولى سالمة ولها أربعة أضرب ، فضرِبها الأول مثلها ، وبينه^(١) :

فَأَمَّا نَمِيمٌ نَمِيمٌ بَنُ مَرْ
فَأَلْفَاهُمْ أَلْفَوْمٌ رَوَيْ نِيَامَا

تقطيعه وتفعيله

فَأَمَّمَا / تَمِيمِنَ / تَمِيمِبُ / نَمُرَرِنَ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

فَأَلْنَا / هُمْلَقَوُ / مَرَوَا / نِيَامَا
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

(١) للبشر بن أبي خازم ، ديوانه : ١٩٠ .

مقفاه^(١) :

غَشِيَتْ لِلْيَلَى بَلِيلٌ خُدُورًا
وطالِبُهَا وَتَذَرْتُ النُّـدُورًا
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولٌ ،
وبيته^(٢) :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلَ السَّعَالِ
تقطيعه وتفعيله
وَيَأْوِي / إِلَائِسْ / وَتِنْ بَأْ / ئِسَاتِنْ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

وَشُعْثِنْ / مَرَضِيْ / عَمِثْلِسْ / سَعَالِ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / مقصور

مُضَرَّعُهُ^(٣) :

سَبَبْتُ سُلَيْمِي بِطَرْفٍ كَحِيلٍ وَفَرَعٍ عَنَا قَيْدُهُ كَالْتَلِيلِ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوفٌ ، ووزنه فَعْلٌ ،
وبيته^(٤) :

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا يَنْسَى الرُّوَاةَ أَلَذَى قَدْ رَوَوْا

(١) للأعشى ، ديوانه : ٦٧ .

(٢) لأمية بن أبي طائض مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين : ٥٠٧ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٢٥ ، ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَأَرَوَى / مَنَشَّعٍ / رَشِمَرْنَ / عَوِيصَنَّ / ،

هـ فـوـلن / فـعـولن / فـعـولن / فـعـولن /

سـالـم / سـالـم / سـالـم / سـالـم /

يُنَسِّيرُ / رُوَاتِلَ / لَذَى قَدْ / رَوُوْ

فـوـلن / فـعـولن / فـعـولن / فـعـولن / قَمَلُ

سـالـم / سـالـم / سـالـم / سـالـم / مَحْدُوفُ

مصرعه (١) :

تَحْمَلُ مَنْ شَاقْنَا فَايْتَكُرْ

وَبَاتَ وَلِمَا نَقُضُ الْوَطْرُ

والضرب الرابع من العروض الأولى منه أَيْتَرُ ، ووزنه فَلَ ، والأبتر ما سقط سا كن وتبدله وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب ، كَقَلْ في المتقارب وكذلك فاعلان في المديد إذا صارت فَعْلُنْ . يسميه بعضهم الأبتَر . قالوا : لأنهم أجمعوا أن فَلَ في للمتقارب يُسمى أبتَر ، وذلك المعنى بِعَيْنِهِ موجود في هذا الجزء ، وذلك أن النقص من فعولن في المتقارب إنما هو حذف سبب وقَطْعُ وَتِدٍ ، وكذلك من فاعلان إنما هو حذف سبب وقطع وتِدٍ فيجب أن يُسمى بالأبتَر . وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجب أن يسمى بالأبتَر لأن فعولن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت الوتد يبقى أقلُّ الجزء ويذهب أكثره فيجوز أن يُسمى أبتَر ، وههنا يبقى

(١) لم أعرفه .

أكثرُ الجزء ويذهبُ أقلُّه فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس ،
بل نُسَمِّيه المحذوفَ المقطوعَ ، وذلك أن أصلها فاعلاتن فُحذفت فصار فاعِلُنْ
ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلن فصار فَعِلُنْ فسمي بالاسمين اللذين اجتمعا فيه ، وبعضهم
يُسميه الأصْلَمَ ، والاصْطِلَامُ قريبٌ من القَطْعِ ، وبيت الضرب الرابع من
العروض الأولى منه ^(١) :

خَلِيلِيَّ عُوْجَا عَلَى رَسْمِ دَائِرٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةٍ
تقطيعه :

خَلِيلِيَّ / يَعُوْجَا / عِلَارَسَ / مِدَارِنُ
فَعُولنَ / فَعُولنَ / فَعُولنَ / فَعُولنَ
سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ
خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّ / يَمَّةٍ
فَعُولنَ / فَعُولنَ / فَعُولنَ / فَعُولنَ
سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ / سَالَمَ
مصرّعه ^(٧) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ نَحْوَةِ وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْعَمْرَةِ
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ محذوفةٌ ، ووزنُها فَعْلٌ ، ولها ضربان الأولُ
مثلُها ، وبيتُه ^(٣) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسْمَى بِنَاتِ الْغَضَا

(١) الفامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ ، والسان (بتر) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَمِنْ دِمَ / نَتْنِ أَفْ / قَرَتْ ، لِسَلَمَى / بِنَاتِلْ / غَضَا
 فعولن / فعولن / فَعَلْ ، فعولن / فعولن / فَعَلْ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / محذوف
 مقفاه (١) :

دعاني لِحَيْفِي النظرُ فصار لبامى الضررُ
 والضربُ الثَّانِي من العروضِ الثانيةِ منه أُبْتَرُ، وبيته (٢) :
 تَعَفُّفٌ وَلَا تَبْتَسُّنَ ، فَا يُقْضَ يَا تَيْكََا

تقطيعه وتفعيله

تَعَفُّفٌ / وَلَا تَبْ / تَبْسُ / فَا يُقْ / صَيَّانِي / كَا
 فعولن / فعولن / فَعَلْ ، فعولن / فعولن / فَعَلْ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / أُبْتَرُ
 مقفاه (٣) :

سباني غنا الحادي رماني على الوادي
 قيلَ إنَّ العروضَ الثانيةَ غيرُ مسموعةٍ من العرب ، وقيل إنه سُبِعَ على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم قوله (٤) :
 وزوجك في النادي ويعلم ما في غد

(١) في كل النسخ ما هـ ا ت ٨ ، « دهاني » .

(٢) اللسان (بتر) .

(٣) لم يرد في ت ٨ ، ط ٦ ، ١٩ .

(٤) المقد : ٤٩٥/٥ ، واللسان (ندى) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى ،
ومثله (١)

وأهدى لنا أكْبَشًا تَبَحَّحُ في المرَبَدِ

ومثله :

وقوْسَكُ شِرْيَانَةُ وَنَبْلُكَ جَمْرُ الغَصَا

زحافه : يجوزُ فيه جميعُ ما جازَ في الطويلِ إلا التي في صَرْبِ البيتِ
الأولِ والتي يليها فلْ ، ويجوزُ في فعولانِ التي في العروضِ الحذفُ
فيصيرُ مَكْلٌ .

بيت القبض ، قوله (٢) :

أَفَادَ / لَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ / وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتفعيله

أَفَادَ / لَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ ، وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ
فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ ، فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ / فَعُولَ
مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ ، مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / مَقْبُوضَ / سَالِمَ

(١) البغاري (فتح الباري) ٧ : ٢٤٤ ، ٩٠ : ١٧٤ ، وسنن أبي داود : ٣٨٦ ،
والترمذي في كتاب النكاح ، وابن ماجه : ١ : ٦١١ ، ومجم الروايد ٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
والسند ٦ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، وابن سعد ٨ : ٣٢٨ ، والسان (ندى) و (مجمع) ،
وفي الأصول : تتخخ ، والصواب ما أثبتناه أخذاً بما جاء في اللسان (مجمع) . وكذلك
في التاج (مجمع) .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٧٠ ، ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٣/٥٣ ،
والبيان والتبيين : ٤/٥٣ ، وابن أبي الأصبح في تحرير التحبير : ٣٨٦ .

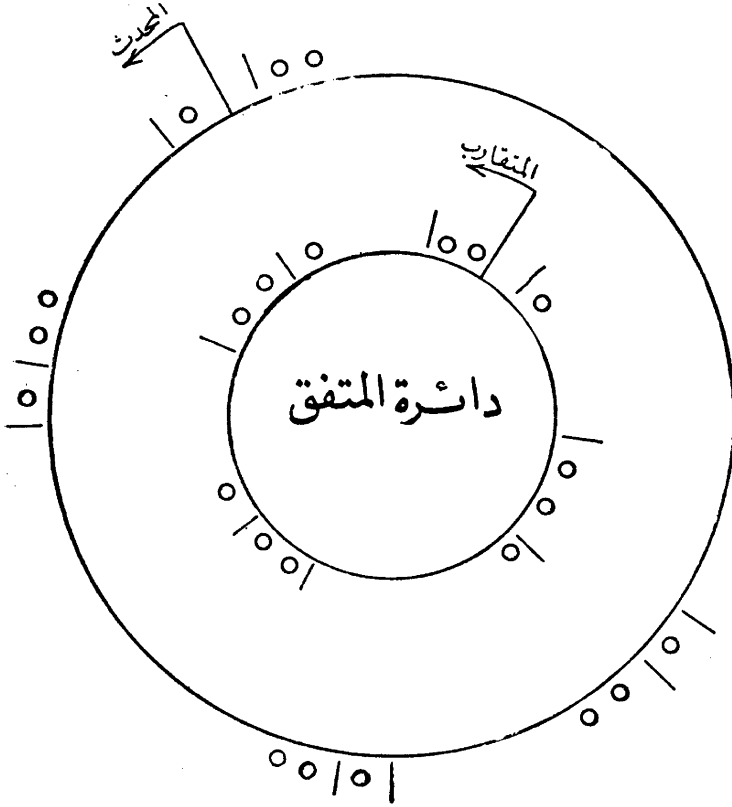
تقطيعه وتفعيله

قُلْتُ / سَدَّادَنْ / لِيَنْ جَا / أَيْسَرَى ، فَأَحْسَنْ / تَقُولَنْ / وَأَحْسَنْ / تَرَأَيَا
فَعَلُّ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ ، فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ / فَعُولَنْ
أَنْزَمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ ————— الْم

وبيته في الدائرة^(١) :

فَأَمَّا نَعِيمٌ نَعِيمٌ بَنُ مَرٌّ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَّيَ نِيَامَا

(١) انظر ص ١٢٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعولن » ثماني مرات
- الدائرة الصغرى دائرة المحدث « فاعلن » ثماني مرات

وهذه الدائرة الخامسة سُميت دائرة المتفق لاتفاق أجزائها ، لأن
أجزاءها خماسية كُلُّها ، والخامسي يوافق الخماسي ، والمتفق والمشتبه
يتقاربان في المعنى ، غير أن في المتفق زيادة ليست في المشتبه ، وذلك أن
للمشتبه تقع فيه الأجزاء مرة أولها أوتادٌ ومرة أولها أسبابٌ ، والمتفق
أبدأً يقع في أوائل أجزائها أوتادٌ فهي أبلغ ، ولهذا المعنى كانت بهذا
الاسم أولى .

ومن أصل الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقارب غيره
فأفرده في دائرة . ومن أصل غيره أنه لما انفك منه المحدث وهو من
مَوْضِع لَنْ من فعولن ، لأنك تقول لَنْ فعولن فَمَوْ فيصيرُ فاعِلن فاعِلن ،
رُتَّبَ بعد للمتقارب ، لأن للمتقارب أوله وتِدٌ فوجبَ تقديمه على المحدث
على أصل ما بُنِيَتْ عليه الدوائر^(١) ، وبيت المحدث^(٢) :

جاءنا عامرٌ سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامرٍ

تقطيعه وتفعيله

جاءنا / عامِرُنْ / سالِمِنْ / صالحنْ

فاعِلنْ / فاعِلنْ / فاعِلنْ / فاعِلنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

بعَندَما / كلَنَ ما / كَانَمِنْ // عامِرِي

فاعِلنْ // فاعِلنْ / فاعِلنْ / فاعِلنْ // فاعِلنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

(١) في ط ٧ « الدائرة » .

(٢) حاشية الدمنهوري : ٦٩ (متن الكافي) .

وأجازوا فيه الخَبْنَ فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكََةِ الْعَيْنِ ، وبَيْتِهِ^(١) :
أَبَسَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَوْبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلَلُ

تقطيعه وتفعيله

أَبَسَكَيْ / تَمَلَّ / طَلَلُنْ / طَرَبُنْ

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

فَشَجَا / كَوَّأَحْ / زَنَسَكَطْ / طَلَّلُو

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

ثم سكنوا الْعَيْنَ فجاء على فَعِلُنْ وَسَمَوْهُ الْغَرِيبَ ، وَالْمُسْتَقَ ، وَرَكَّضَ
الْخَلِيلَ ، وَقَطَّرَ الْمِيزَابَ ، وَأَنشَدُوا فِيهِ^(٢)

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْنَا وَاسْتَلْهَيْتُنَا

يَا أَبْنَ الدُّنْيَا مَهَلًا مَهَلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا

مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنًا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاقُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ
أَصْحَابِهِ : أُنْذِرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاقُوسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَابْنُ
عَمِّهِ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ عِلْمَ
رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ جِبْرِيلَ ، وَإِنَّ عِلْمَ جِبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَذَا
الْنَّاقُوسُ يَقُولُ :^(٣)

(١) لم أعرفها .

حَقًّا حَقًّا حَقًّا صِدْقًا صِدْقًا صِدْقًا

يا ابن الدنيا جُعمًا جُعمًا إن الدنيا قد غرَّتنا

یا ابن دنیا مهلا مهلا لسنا ندري ما فرطنا

مَامِنْ يَوْمٍ يَجْزِي عَنَا إِلَّا أَوْهَىٰ مَنَارُ كَنَا

مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُوتُ عِنَّا إِلَّا أُمُضِيَ مَنَا قَرْنًا

فَإِنْ شِدَّتْ جَعَلَتْ تَقْطِيعَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ عَلَى فَعَلْنُ فَعَلْنُ فَتَكُونُ عَلَى

ثمانية أجزاء وإن شئت جعلت تقطيعه على مفعولان مفعولان فيكون على أربعة أجزاء .

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها :

| الابتداء | : وهو اسمٌ لكل جزءٍ يعتلُّ في أول البيت بعلةٍ لا تكون في شيءٍ من الحشو ، كالتخريم ، لأنه يلزم في أول البيت خاصةً ، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مُصَرَّعاً كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرعٍ فإن بعضهم يُجيزُ فيه التلزم في أول النصف الثاني كما يُجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إنَّ كلَّ واحدٍ من نصفي البيت برأسه ، لا تعلق لأحدهما بالآخر ، فيجب أن يجوزَ في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس^(١) :

وَعَيْنُهَا حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ

شَقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرُ

فقوله شَقَّتْ فَعَلُنْ مَخْرُومٌ ، وهو أول النصف الثاني من البيت ، وبعضهم لا يجيزه ، وحجته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداءً كلامٍ ، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمةٍ أولها من النصف الأول .

[الاعتماد] : اسمٌ للأسباب التي تُزاحفها لأنها تُزاحفُ اعتماداً على الوتدِ قبلها أو بعدها .

[الفصل] : كل تغيير اختُصَّ بالعروض ولم يجزْ مثله في حشو البيت ، وهذا إنما يكون بإسقاط حرفٍ متحركٍ فصاعداً ، فإذا كان كذلك نُحْيِ فَصْلاً ، وإذا وَجَبَ مثلُ هذا في العروض لم يجزْ أن يقعَ معها في القصيدة

(١) ديوانه : ١٦٦ ، وشرح الحماسة : ٥٦/٢ .

عروضٌ تخالفها ، ويجب أن تكون عروضُ أبياتِ القصيدة كلها على ذلك المثال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ ثَبَّتَتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو «مفاعِلُنْ» في عروض الطويل لأنها تَلْزِمُ وهي لا تَلْزِمُ في الحشو، و «فاعِلُنْ» في عروض المديد، و «فَعِلُنْ» في عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلها هذا التغيرُ مُحميت باسم ذلك التغيرِ وهو الفصلُ ، ومتى لم يدخلها هذا التغيرُ مُحميت صحيحة .

[الغاية] : كلُّ تغييرٍ لَزِمَ الضَرْبَ مما لا يجوزُ منه في الحشو ، وهذا التغييرُ يكون بثلاثة أشياء : إسقاطِ حَرْفٍ متحركٍ ، وإسقاطِ زَنْةٍ حرفٍ متحركٍ ، وزيادةٍ تُلحقُ الجزءَ لم تسكن فيه في الأصل ، وكلُّ ضَرْبٍ جاز أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله يُسمى صحيحاً .

[الموفور] : كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخَرْمُ فلم يدخله .

[الصحيح] : ما صحَّ من الضروب ، وكلُّ آخرٍ نصفٍ بيتٍ سَلِمَ مما يقع في الأعرابِ والضروبِ مما لا يقعُ في الحشو ، كالسلامة من القصرِ والقطعِ والبترِ والإذالةِ والتشعيبِ .

[التمام] : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلةِ الحشوِ يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[الوافي] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشوِ يجوزُ فيها ما جاز فيه ، وهذا الزحافُ لا يختصُّ بجزءٍ دون جزءٍ ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمنعُ دخوله على ذلك كله .

[الْمُعْرَى] : كُلُّ ضَرْبٍ جَازٍ أَنْ تَدْخُلَهُ زِيَادَةٌ ، فَتَقَى لَمْ تَدْخُلْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةُ
 مَعْنَى مُعْرَى . وَكُلُّ تَغْيِيرٍ دَخَلَ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَصُولِ
 الَّتِي مَبْلَغُهَا ثَمَانِيَةٌ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا يُسَمَّى أَبْتَدَاءُ وَالْآخَرُ
 اعْتِمَادًا وَالْآخَرُ فَصْلًا وَالْآخَرُ غَايَةً ، وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا .

* * *

عَدَدُ أَلْقَابِ الْعُرُوضِ

وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنْ نَمِيدُهَا هَاهُنَا مُرْتَبَةً عَلَى الْوَلَاءِ لِنَحْفَظَ حِفْظًا :

[التَّقْبُوضُ] : مَا سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ .

[السَّكْنُوفُ] : مَا سَقَطَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ .

[الْمُعَاقِبَةُ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ لَا يَجُوزَ سَقُوطُهَا مَعًا وَإِنْ جَازَ ثَبُوتُهَا مَعًا .

[الْخَرْمُ] : حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ مِنَ الْوَيْدِ الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .

[الْخَزْمُ] : زِيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَمَدُ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ .

[الْأَثْلَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[الْأَثْرَمُ] : فَعُولٌ إِذَا خُرِمَ .

[السَّالِمُ] : مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ .

[الْمَحْدُوفُ] : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ .

[الْمَجْزُوءُ] : مَا سَقَطَ مِنْهُ جُزْآنٌ .

[الْمُخْبُونُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ السَّاكِنِ .

[الْمَشْكُولُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .

[الْعَصْدَرُ] : مَا زُوِجَتْ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ .

- [الْمَجْزُ] : ما زَوْحِفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده .
- [الطَّرْفَانِ] : ما زَوْحِفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قَبْلَهُ وما بَعْدَهُ .
- [البري] : ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ .
- [المنصور] : ما سَقَطَ سا كنُ سَبِيهِ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [المقطوع] : ما سَقَطَ سا كنُ وَتِدِهِ وَسَكَنَ متحركُهُ .
- [الطَّوِيُّ] : ما سَقَطَ رابعُهُ السا كن .
- [الخبولُ] : ما سَقَطَ ثانيه و رابعه السا كننان .
- [المُذَالُ] : ما زِيدَ على اعتدَالِهِ من عِنْدِ وَتِدِهِ حرفُ سا كن .
- [المعصوبُ] : ما سَكَنَ خامِسُهُ « مفاعِلُنُ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المعقولُ] : ما سَقَطَ خامِسُهُ بعد سكونِهِ « مفاعِلن في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [المنقوصُ] : ما سَقَطَ سابعُهُ بعد سكونِ خامِسِهِ « مفاعِلُ في مفاعِلَتَيْنِ » .
- [الأَعْصَبُ] : خَرَمُ مفاعِلَتُنِ حتى يصيرَ مُفْتَعِلُنُ .
- [الأَقْصَمُ] : خَرَمُ مفاعِلِينِ من الوافرِ حتى يصيرَ مفعولن .
- [الأَعْصَصُ] : خَرَمُ مفاعِلُ حتى يصيرَ مفعولُ .
- [الأَجْمُ] : خَرَمُ مفاعِلُنِ حتى يصيرَ فاعِلُنُ .
- [المقطوفُ] : ما سَقَطَ منه زِنَةُ سَبَبٍ خَفِيفٍ بعد سكونِ خامِسِهِ .
- [المُضْمَرُ] : ما سَكَنَ ثانيه .
- [الموقوصُ] : ما سَقَطَ ثانيه بعد سكونِهِ « مفاعِلُنِ في مُتَفَاعِلَانِ » .
- [المجزول أو المخزول] : ما سَقَطَ رابعُهُ بعد سكونِ ثانيه « مفعِلن
- في متفاعِلن » .

[الاحذُ] : ما سقط من آخره وتِدْ مجموع .
[المَرَقْلُ] : ما زيدَ على اعتداله سببٌ خفيف .
[الأخرمُ] : خَرَمُ مفاعيلن من الهزج حتى يصيرَ مفعولن .
[الأخربُ] : خَرَمُ مفاعيلن حتى يصيرَ مفعولُ .
[الأشترُ] : خَرَمُ مفاعيلن حتى يصيرَ فاعِلُن .
[المشطورُ] : ما سَقَطَ منه شَطْرُهُ .
[المنهوكُ] : ما أَسْقَطَ ثُلُثاه .
[المُسَيِّعُ] : ما زيدَ على اعتداله من عند سببه حرفٌ ساكن .
[المكشوفُ] : ما حُذِفَ متحركٌ وتِدْه المَفرُوق .
[الموقوفُ] : ما سُكِّنَ متحركٌ وتِدْه المَفرُوق .
[الأصلمُ] : ما سقط وتِدْه المَفرُوق .
[المُشَعَّثُ] : ما سقط أحد متحركي وتِدْه ولا يكون إلا في الخفيف والمجثث .
[المُراقِبَةُ] : بين الحرفين ، أن لا يجوز سقوطها ولا ثبوتُهما جميعاً .
[الأبترُ] : ما سقط ساكنٌ وتِدْه وسُكِّنَ متحركُهُ وقد سقط من آخره سببٌ ، كَقَلَّ في المُتَقَارِب .

وهذا أوان الابتداء بذكر القوافي ، فنقول :

إن القوافي تسع، ثلاث مُقَيَّدَةٌ وَسِتُّ مُطْلَقَةٌ ، فالمَقَيَّدُ ما كان غيرَ
موصولٍ ، والمطلق ما كان موصولاً ، ثم المقيّد على ثلاثة أَضْرِبٍ : مقيّدٌ
مُجَرَّدٌ ، ومقيّدٌ بِرَدْفٍ ، ومقيّدٌ بِتَأْسِيسٍ ، والمطلق على ستة أَضْرِبٍ :
مطلقٌ مُجَرَّدٌ ، ومطلقٌ بِمُخْرُوجٍ ، ومطلقٌ بِرَدْفٍ ، ومطلقٌ بِخُرُوجٍ ،
ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ ، ومطلقٌ بِتَأْسِيسٍ وَخُرُوجٍ .

فالمقيّدُ المُجَرَّدُ كقوله ^(١) :

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً أَمْ تُلِمُّ أَمْرَ الْحَبْلِ وَاهٍ بِهَا مُنْجَتِمٌ
والمقيّدُ المُرَدَّفُ كقوله ^(٢) :

يَارَبِّ مِنْ ثُبُغِضُ ، أَذْوَادُنَا
رُحْنَ عَلَى بَغْضَائِهِ وَاعْتَدَايُ

والمقيّدُ المُؤَسَّسُ كقوله ^(٣) :

نَهْنَه دُمُوعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْخَدَتَانِ عَاجِزٌ
والمطلقُ المجرّدُ كقوله ^(٤) :

حَدَّثْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ ، وبعضُ الشرّ أهونُ من بعضٍ

والمطلقُ بِمُخْرُوجٍ كقوله ^(٥) :

أَلَا فَيَّ نَالِ الْعَلَى بِهِمِ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

(٢) لعمرو بن لؤي التيمي ، الوحشيات : ٩ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لأبي خراش الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣/١٢٣٠ ، وشرح الحماسة : ٢/١٤٣، ١٤٨ .

(٥) الغامزة : ٩٧ .

والمطلقُ المُرَدَّفُ كقوله^(١) :

أَلَا قَالَتْ قُتِيلَةُ إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا

والمطلقُ بردفٍ وخروجٍ كقوله^(٢) :

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

والمطلقُ المؤسس كقوله^(٣) :

رَكِبْنِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبِ

والمطلقُ بتأسيسٍ وخروجٍ كقوله^(٤) :

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا
وحدودُ الشعرِ خمسةٌ :

الْمُسْكَلُوسُ وَالْمُتَرَاكِبُ وَالْمُتَدَارِكُ وَالْمُتَوَاتِرُ وَالْمُتَرَادِفُ .

(فالمسكوسُ) أربعةٌ أحرفٍ متحركةٍ بين ساكنين في آخر البيتِ

نحو قوله :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُهُ فَجَبَرَهُ^(٥)

وإنما سُميَ متكاًوساً للاضطرابِ ومخالفةِ المعتادِ ، ومنه كاستِ الناقةِ
إذا مشت على ثلاثِ قوائمٍ ، وذلك غايةُ الاضطرابِ والبعدِ عن الاعتدالِ .

(١) الأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

(٢) للبيد من معلقته .

(٣) للنايفة ، ديوانه : ٤٢ ، (السماعة) .

(٤) لمدى بن زيد أو أحيعة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٦١/١ ، الخزانة : ١٨/٢ - ٢١ ، والأطاني : ٣٦/١٤ .

(٥) للمعجاج ، ديوانه : ١٥ ، ونحويج التنجير : ٥٩٠ .

و (المتراكب) ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين نحو قوله^(١) :

قِفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْقُهَا الْقِدْمُ

بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّيمُ

وإنما سُمي متراكباً لأن الحركات توالَتْ فركِبَ بعضها بعضاً ، وهذا دون المتكاسر لأنَّ مجيء الشيء بَعْضُهُ على إثرِ بعضٍ دون الاضطراب .

و (المتدارك) حرفان متحركان بين ساكنين ، ونُحْمِي متداركاً لِتَوَالِي حرفين متحركين بين ساكنين ، نحو قوله^(٢) :

قِفْناً تَبِكُ مِنْ ذَكَرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

والتَّدارِكُ دون التَّراكِبِ ، لأنَّ التَّخِيلَ وَغَيْرَهَا إِذَا جَاءَتْ متداركةً كان أحسنَ من أن يركبَ بعضها بعضاً .

و (المتواتر) حرف متحرك بين ساكنين ، نحو قوله^(٣) :

أَلَا يَا صَبَا نَجْدٍ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدٍ

ونُحْمِي متواتراً لأنَّ المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من تنابع الحركات ما في المتدارك وما فوقه . يُقالُ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ اقْطَعَ ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

(والمترادف) اجتماع ساكنين في القافية ، وإنما نُحْمِي بذلك لأنَّ أحدَ الساكنين رَدَفَ الْآخَرَ نحو قوله^(٤) :

مَا هَاجَ حَسَانَ رَسُومُ الْمُقَامِ

(١) لزهير ، ديوانه : ١٤٥ .

(٢) لامرئ القيس ، مطلع معلقته .

(٣) بلبل بن ميمر ، ذيل الأملأ والنوادر : ١٠٤ ، وسقط الآلى ، ٤٩ . ومنسوب لآخرين .

(٤) لحسان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكنٍ يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما سميت قافية لأنها تقفوا الكلام أى تجي في آخره ، ومنهم من يسئ البيت قافية ، ومنهم من يسمى القصيدة قافية ، ومنهم من يجعل حرف الروي هو القافية . والجيء المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقله (١) :

مَكْرٌ مِقْرٌ مَقْبَرٌ — لِي مَذْبَرٌ مَعَا
كَجَلْمُودٍ صَخْرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ

القافية من هذا البيت عند الخليل « مِنْ عَلٍ » وعند الأخفش « عَلٍ » وحده ، فقيس على هذا جميعه .

ويغرض في القافية من الحروف والحركات المسميات المراعات ستة أحرف وست حركات ، فلحروف : الروي ، والوصل ، والخروج ، والرذف ، والتأسيس ، والدخيل .

فالروي : هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه ، فيقال قصيدة رائية أودالية ، ويلزم في آخر كل بيت منها ، ولا بد لكل شعري قل أو أكثر من روي نحو قوله (٢) :

لِيَحُولَ أَطْلَالُ بَرْقَةٍ نَهْمَدِ

فالدال هي الروي ، والقصيدة لذلك دالية ، ونسب رويًا لأن أصل روى في كلامهم للجمع والاتصال والضم ، ومنه الرواء الخيل الذي يشد على

(١) لا مري القيس من معاقته .

(٢) لطرفة من معلقته .

الأحمال والمتاع إيضمها، وكذلك هذا الحرفُ الرَّوِيُّ ينضمُّ ويجتمع إليه جميعُ حروفِ البيتِ ، فلذلكُ سُمِّيَ رَوِيًّا ، وجميعُ حروفِ المعجمِ تكونُ رَوِيًّا إلا ما أَسْتثنِيه لك ، فما لا يكونُ رَوِيًّا الألفُ في مثلِ قَما وقَدا ، وألفُ الإطلاقِ ، والألفُ التي تُتَّبِعُن بها الحركةُ نحوُ أنا وَحَيَّلاً ، والألفُ التي تكونُ بدلاً من التنوينِ نحوُ : رأيتُ زيداً ، والألفُ التي تكونُ بدلاً من النونِ الخفيفةِ نحوُ قوله ^(١) :

صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا

وكلُّ أَلِفٍ سوى هذه تكونُ رَوِيًّا ، والياءُ التي تكونُ للإطلاقِ لا تكونُ رَوِيًّا ، والياءُ في مثلِ « قومي » و « اذهبي » لا تكونُ رَوِيًّا ، وكلُّ ياءٍ سواهما تكونُ رَوِيًّا . وواوُ الإطلاقِ لا تكونُ رَوِيًّا ، وكذلك واوُ الجمعِ نحوُ : قوموا واذهبوا ، إذا انضمَّ ما قبلُها لا تكونُ رَوِيًّا ، والهَمْزَةُ المَبْدِئَةُ من أَلِفٍ التَّأْنِيثِ في الوَقْفِ لا تكونُ رَوِيًّا أَبْتَدَأَ كقولك : هذه حُبْلًا في حُبْلَى ، والهَاءُ التي تُتَّبِعُن بها الحركةُ نحوُ : اقضِ وارمِ لا تكونُ رَوِيًّا ، ولا الهاءُ التي للتَّأْنِيثِ نحوُ طَلَحَهُ وَحَنَزَهُ ، ولا هاءَ الإِضْمارِ ، نحوُ ضَرَبْتُهُ وَضَرَبْتُهَا . فإذا سَكَنَ ما قَبْلَ الهاءِ كان رَوِيًّا نحوُ قوله ^(٢) :

ليس خليلي بالخليلِ أنْساءَ

حتى أَرَى مُصْبِحَهُ وَمُنْساءَ

والهاءُ التي من الأَصْلِ تكونُ وَضْلاً وَرَوِيًّا ، فمَّا جاءَ رَوِيًّا قوله ^(٣) :

(١) للمتنبي ، ديوانه : ٥٦٤ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ ، واللسان (سبه) .

قالت أُبَيُّ لى وَلَمْ أُسَبِّهْ
 ما العيشُ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَّةِ
 لما رَأَيْتَنِى خَلَقَ الْمُموَّةَ
 بعدُ غَدَائِي الشَّبَابِ الْأَبْلَى
 بَرَأَقَ أَصْلَادِ الْجَمِينِ الْأَجَلِ

وَالْوَصْلُ يَكُونُ بِأَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ هِيَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ سِوَا كُنَّ
 يَتَّبِعْنَ مَا قَبْلَهُنَّ ، يَعْنِي حَرْفَ الرَّوْيِ ، فَإِذَا كَانَ مَضْمُومًا كَانَ مَا بَعْدَهَا
 الْوَاوُ ، وَإِذَا كَانَ مَكْسُورًا كَانَ مَا بَعْدَهَا الْيَاءُ ، وَإِذَا كَانَ مَفْتُوحًا كَانَ
 مَا بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، وَالْهَاءُ سَاكِنَةً وَمَتَحَرِّكَةً ، فَالْأَلْفُ نَحْوُ قَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ وَالْعَنَابِ

وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

فَالْيَاءُ رَوِيَتْ ، وَالْأَلْفُ بَعْدَهَا وَصْلٌ ، وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا (٢) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِئِدَى طُلُوحِ

سُقَيْتِ الْغَيْثِ أَتَيْتَهَا الْخِيَامُ (٣)

فَالْمِيمُ الرَّوْيُ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا وَصْلٌ .

وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ أَيْضًا :

هَبَاتَ مَنَزَلْنَا بَمَغْفٍ سَوِيْقَةٍ

كَانَتْ مِبَارَكَةً مِنَ الْإِيْمَى (٤)

(١) ديوانه : ٦٤ .

(٢) ديوانه : ٥١٢ ، وشرح الحماسة : ٨٦/٢ .

(٣) سيبويه : ٢٩٩/٢ ، والشرط الثاني في اللسان (قوا) ، وليس في ديوانه .

(٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الروي والياء بعدها وصل .

والهاء ساكنة نحو قول ذى الرمة (١) :

وقفتُ على رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِي

فا زلتُ أبكى حوْلَهُ وأخاطبُهُ

فالباء الروي والهاء بعدها وصل ، والمتحركة نحو قوله أيضاً (٢) :

وَيَبِيضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَهَا

إِذَا مَا رَأَيْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلَهَا

فاللام روي والهاء بعدها وصل ، وتسمى الوصل وصلًا لأنه وصل

حركة حرف الروي ، وهذه الحركات إذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف اللين (٣) .

والخروج يكون بثلاثة أحرف ، وهي الألف والياء والواو السواكن

يتبعن هاء الوصل ، فالألف نحو قول لبيد (٤) :

عَفَتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا قَمَمَاتُهَا

بِخِي تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَانُهَا

والياء نحو قول أبي النجم (٥) :

تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كَسَائِهِ

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٥٤ ، وفي ت ٨ ، ط ٦ « زال منها » ، وزيل يعني أفرغ .

(٣) جاء في ت ٨ : « ولذا تسمى حروف الإطلاق أى مد الصوت » .

(٤) مطلع مملقته .

(٥) شرح الحماسة : ١٣٥/٤ .

والواو نحو قول رؤبة (١) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

وإنما نُحْمَى خروجاً لبروزه وتجاوزَه للوصل التابع للروى .

والرُذْفُ أَلَفٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ سِوَا كُنَّ قَبْلَ حُرُوفِ الرُّوْيِ مَعَهُ ، وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ يَجْتَمِعَانِ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأَلَفُ لَا يَكُونُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، فَالْأَلَفُ
نَحْوُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ (٢) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٣) :

قَدْ أَغْتَدَى لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٤) :

عَلَى دِفْقَى الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ

(١) ديوانه : ١ ، مجموع أشعار العرب ج ٣ .

(٢) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ٣٦/٢ ، وفيه :

« وَبِلَدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَاطِ مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي »

(٣) غير منسوب ، مجالس نعلب : ٤٤١ ، واللسان (عر) وزاد في ط ٦ شاهداً
على الياء قوله :

لَمَعْرَكٍ لَمْنَى فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدِ وَفِي الْمَيْثِ مَالَمُ أَلْقَى أُمُّ حَكِيمِ
قال : الميم روى ، والياء قبلها ردف .

(٤) غير منسوب ، اللسان (دقق) ، وزاد في ط ٦ شاهداً على الواو قوله :

« طَحَابَكَ وَجَدَ فِي الْحَسَنِ طَرُوبِ »

قال : الباء روى ، والواو قبلها ردف ، ثم قال : وكذا الحكم إذا انفتح ما قبل
الياء والواو وما ساكنان ، فالياء كقولهِ :

« أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعِيَاءِ بَيْتِ وَلَوْلَا حُبُّ أُمِّكَ مَا أَتَيْتِ »
والواو كقولهِ :

أَصْدَقُ وَعْدِي وَالْوَعْدُ كَلَامًا (كَذَا) وَلَا خَيْرَ فَبَيْنَ لَا يَرَى صَادِقُ الْقَوْلِ
فاللام روى ، والواو قبلها ردف ،

ولما سمي ردفاً لأنه مُلْحَقٌ في التزامه وتَحْمَلُ مراعاته بالروى ، فَجَرَى
مجرى الردفِ للراكبِ لأنه يليه وملحَقٌ به .

والتأسيسُ لا يكون إلا بألفٍ قَبْلَ حرفِ الروى بحرف نحو قوله (١) :

خَلِيلِيَّ عَوْجاً مِنْ صُدُورِ الرَوَاحِلِ
بِوَعَسَاءِ حَزُونِي فَابِكِيَا فِي الْمَنَازِلِ

وَأَلْفُ التَّاسِيسِ تَكُونُ مِنْ جُمْلَةِ الْكَلِمَةِ الَّتِي الرَوِيُّ مِنْهَا ، فَإِنْ
كَانَتِ الْأَلْفُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرَوِيُّ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةٍ
اسْمٍ مُضْمَرٍ لَمْ يَكُنْ تَأْسِيسًا ، كَقَوْلِ عَنَتْرَةَ (٢) :

الشَّامِيُّ عَرِضِي وَلَمْ أَشْتَمُهُمَا
وَالنَّافِرَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دِي

فَالْأَلْفُ فِي « لَمْ أَلْقَهُمَا » لَيْسَ بِتَأْسِيسٍ ، لِأَنَّهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَالرَوِيُّ مِنْ
كَلِمَةٍ أُخْرَى ، وَالرَوِيُّ لَيْسَ بِمُضْمَرٍ وَلَا مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ ، فَإِنْ كَانَ الرَوِيُّ
اسْمًا مُضْمَرًا أَوْ مِنْ جُمْلَةٍ اسْمٍ مُضْمَرٍ جَازَ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ الْمُنْفَصَلَةُ تَأْسِيسًا
وغيرَ تَأْسِيسٍ ، فَالتَّاسِيسُ نَحْوُ قَوْلِهِ (٣) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَرَى النَّاسُ مَا أَرَى
مِنْ الْأَمْرِ أَوْ يَبْهَو لَمْ مَا بَدِئًا

(١) لَدَى الرِّمَّةِ ، دِيوانه : ٤٩١ .

(٢) مِنْ مَطْلَقَتِهِ .

(٣) الْغَامِزَةُ : ٩٣ .

بِدَالِي أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَعَى

وَلَا سَابِقًا شَيْئًا إِذَا كَانَ جَائِيًا

فَجَعَلَ أَلْفَ «بِدا» وَإِنْ كَانَتْ مَنْفَصَلَةً تَأْسِيسًا لَمَّا كَانَ الرَّوِيُّ أَسْمًا
مُضَرًّا، وَهُوَ يَاءُ «بِدَالِيَا»، وَكَفَوْلُهُ (١) :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْفَحْتُمَا وَنَتَجَحْتُمَا

وَإِنْ شِئْتُمَا مِثْلًا يَنْتَلِي كَمَا هُمَا

وَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلَا لِأَخِيكَا

بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالْفَصَالِ الْمَقَاحَا

فَجَعَلَ أَلْفَ «كَاهَا» تَأْسِيسًا لِأَنَّ بِلَازِمَهَا أَلْفَ «الْمَقَاحَا» وَالرَّوِيُّ
مِنْ جُمْلَةِ أَسْمَاءِ مُضَرٍّ وَهُوَ الْمِيمُ مِنْ «هَا»، وَمِمَّا جَاءَتْ أَلْفُهُ لِلْمَنْفَصَلَةِ مَعَ
الْمُضَرِّ غَيْرِ تَأْسِيسٍ قَوْلُهُ: (٢)

أَيُّ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ

قَائِلَةٌ لَا تُسْقِينَ بِحَبْلِيَّةٍ

لَوْ كُنْتُ حَبْلًا لَسَقَيْتُهَا بِيَّةً

أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِثَوْبِيَّةٍ

وَأِنَّمَا تُسَمَّى تَأْسِيسًا لِأَنَّ الْأَلْفَ هُنَا لِلْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسٌّ لِقَافِيَةِ .

(١) لعوف بن عطية بن الحرع ، الأصمعيات : ١٩٢ .

(٢) الفارقة : ٩٤ ، والبيتان الأخيران في اللسان (قصر) .

(والدخيلُ) : هو الحرف الذى بين التأسيس والروى نحو قول
ذى الرُّمَّة (١) :

لَعَلَّ انحدارَ الدمعِ يُعَقِّبُ راحةً
من الوجْدِ أو يَشْفِي نَجِيَّ البلبَلِ

فالباء دخيلٌ ، والألف تأسيسٌ ، واللام روىٌ ، ولا تبالِ أى الحروفِ
كان الدخيل ، ولهذا سُمي دخيلاً ، لأنه كأنه دخيل فى القافية ، ألا تراءُ
مختلفاً بعد الحرفِ الذى لا يجوز اختلافه ، يعنى ألفَ التأسيس .

(١) ديوانه : ٤٩٢ .

الحَرَكَاتُ

المَجْرَى والنَّغْدُ وَالْخَذُوُّ والرَّسُّ والإِشْبَاعُ والتَّوْجِيه .

(المجبرى) : حركةُ حرفِ الروىِّ نحو كسرةِ اللامِ من قوله :^(١)

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

وفتحه الباءِ من قوله :^(٢)

أَقْلَى الْقَوْمِ عَاذِلَ الْعِتَابَا

وضمةِ الليمِ من قوله :^(٣)

سُقَيْتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِلْيَامُ

وإنما سُمي بذلك لأن الصوتَ يبتدىءُ بالجرىانِ فى حروفِ الوصلِ منه .

(والنغاد) : حركةُ هاءِ الوصلِ ، نحو فتحةِ هاءِ فقامُها ، وكسرةِ هاءِ كسائِه وضمةِ هاءِ أعماءُه . وسُمى بذلك لأن حركةَ هاءِ الوصلِ نَقَدَتْ إلى حرفِ الخروجِ ، واختلافُ ذلك عيبٌ ، ولم يأتِ عنهم كما جاء اختلافُ المجرى .

(والخذو) الحركةُ قبلِ الردفِ ، نحو فتحةِ الصادِ من أصابا وكسرةِ عينِ سعيْد وضمةِ ميمِ عمودُ ، وسُمى بذلك لأن الألفَ لا تكونُ إلا تابعةً للفتحةِ أو صلةً لها ومُحْتَدَاةً على جِنْسِها ، وكذلك الواوُ والياءُ فى هذا البابِ لأنهما

(١) لامرى* القيس من معلقته .

(٢٢) انظر ص ١٥١ .

لا يكونان رِدْقَيْنِ إلا إذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو
في الأعم الأكثر .

(والرَّسُّ) الفتحَةُ قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيسِ أَلْبَتَّةَ ، نحو فتحة واو الرواحِلِ ،
ونونِ المَنَازِلِ ، وبعضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ ذِكْرَ الرَّسِّ لَمْ يُحْتَجْ إِلَيْهِ لِأَنَّ أَلِفَ يَكُونُ
مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبَدًا سِوَاهُ أَكَانَ تَأْسِيسًا أَمْ غَيْرَ تَأْسِيسٍ ، وَأَخِذْ مِنْ
رَسِّ الْحَيِّ أَيْ أَوَّلَهَا ، وَصُمِّيتْ هَذِهِ الْفَتْحَةُ رَسًّا لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا الْخَفَاءُ
وَالْتَقَدَّمَ . أَمَا التَّقَدُّمُ فَلْتَرَاخِيهَا عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ وَبُعْدِهَا عَنْهُ ، وَأَمَا الْخَفَاءُ
فَلِأَنَّهَا بَعْضُ حُرُوفٍ خَفِيَّةٍ وَهِيَ الْأَلِفُ .

(والإشباعُ) : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، نَحْوُ كَسْرِ بَاءِ الْأَصَابِعِ مِنْ قَوْلِهِ (١) :

وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

وَضَمَّةُ الْغَاءِ مِنَ التَّدَاوُعِ ، وَفَتْحَةُ الْوَاوِ مِنْ تَطَاوُلِي فِي قَوْلِهِ (٢) :

يَا نَحْلُ ذَاتِ السُّدْرِ وَالْجَرَّادِ

تَطَاوُلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوُلِي

وَاخْتِلَافُهَا قَبِيحٌ . وَصُمِّىَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى
إِلَّا سَاكِنًا ، يَعْنِي التَّاسِيسَ وَالرَّدْفَ ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مَتَحَرِّكًا مُخَالَفًا
لِلتَّاسِيسِ وَالرَّدْفِ صَارَتِ الْحَرَكَةُ فِيهِ كَالِإِشْبَاعِ لَهُ ، وَذَلِكَ لِزِيَادَةِ الْمَتَحَرِّكِ
عَلَى السَّاكِنِ لِعَتَادِهِ بِالْحَرَكَةِ وَتَمَكُّينِهِ بِهَا .

(والتوجيهُ) : حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُقَدِّرِ ، كَقَوْلِ رُؤْبَةٍ (٣) :

(١) جَاءَ مَا يَشْبَهُهُ فِي اللِّسَانِ (وَمَا) :

إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ قُلَّ صَدِيقُهُ وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعِ
(٢) لَمْ أَهْرِفْ .

(٣) دِيوَانُهُ ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٠٤/٣ ، وَاللِّسَانُ (أَوْنَ) .

وقائم الأعماق خاوى المُخْتَرَقُ
 ففتحةُ الراءِ هي التوجيهُ ، وكذلك كسرةُ ما قَبِلَ القافِ في قوله ^(١) :
 أَلَفَ شَتَّى ليس بالراعى الحقيقُ
 وكذلك ضمةُ ما قبلها في قوله ^(٢) :

شَدَّابَةٌ عنها شَدَى الرَّبْعِ السُّحْقُ
 واجتماعُ الضمةِ مع الكسرةِ هنا أحسنُ من مجاورةِ الفتحةِ لواحدةٍ
 منها ، وسُمي بذلك لأن حركةَ ما قبل الروىَّ المقيدِ كأنها فيه ، فهو إذنُ
 قريبٌ من الإقواء ، أى كأنَّ له وجهين أحدهما من قَبْلِهِ والآخرُ من بَعْدِهِ ،
 ألا ترى أنهم استكروها نحو المُخْتَرَقِ والحقِ كما استقبحوا نحو مُزَوَّرٍ
 وأسودُ في قول النابغة .

وزاد الأَخفشُ (الغالى) (والمُتَعَدِّى) في الحروف ، والغُلُوَّ
 والتَّعَدُّى في الحركات .

فالغالى نونٌ يلحقُ الروىَّ المقيدَ زائداً على الوزنِ غيرَ محتسبٍ به
 فى التقطيع كقول رؤبة ^(٣) :

وقائم الأعماق خاوى المُخْتَرَقُ
 إذا أنشدته المخترقن فالنون تُسمى الغالى .
 والمتمدى واوٌ تلحقُ الوصلَ الذى هو هاءٌ ساكنةٌ زائداً على الوزنِ
 غيرَ محتسبٍ به فى التقطيع ، كقوله :
 تَنْسِجُ منه الخليل ما لا تَفْرِهُ

(١) يعنى رؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٠٤/٣ .

(٢) المريع السابق والمفعة نفسها .

(٣) لأبى النجم ، المقد : ٢٠٢/١ .

إذا أنشدته تَغَزَلُوهُ قالوا تُسَمِّي المتعدي .
والغُلُو حركةٌ ما قبل الغالي كحركة القاف من المخترقن .
والتعدي حركةٌ ما قبل للمتعدي كحركة الهاء من تغزلهو ، وسُمي بذلك
لتجاوزه الحدَّ ، والغالي أفحشُ من المتعدي .
ومن عيوب الشعر : الإقواء ، والإكفاء ، والإيطاء ، والسنادُ ،
والنضمين ، والإجازة ، بالزاي منقوطةً وقد يُقال بالراء ، والرمْلُ ، والتحرید .
فالإقواء : اختلافُ حركةِ الروي في قصيدة واحدة ، وهو أن يجيء بيتٌ
مرفوعاً وآخرُ مجروراً نحو قول النابغة^(١) :
أَمِنْ آلِ مِئَةٍ رَأَيْتُ أَوْ مَعْتَدِي
عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ

ثم قال :

رَعِمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدَاً
وبذلك خَبَرْنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ
فإذا كان مع الرفع أو المجرور منصوبٌ سُمي إصرافاً ، هكذا
ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ فِي قَوْلِهِ^(٢) :
بُنِيَتْ عَلَى الْإِيطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ .
وقال : الإصرافُ إقواءٌ بالنصب ، كقوله^(٣) :

(١) ديوانه : ٦٣ ، (السعادة) والاسان (قوا) ، وفي هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء - قال : ومثل قوله : سقط النصف ولم يزد إسقاطه فتناولته واتقتنا بأيديهم غضب رخص كان بنائه ثم يسكاد من الطاعة بسعد وما للناطقة ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .
(٢) شروح سقط الزند : ١٢٨١ .
(٣) غير منصوبين ، شروح سقط الزند : ١٢٨٢ .

أطعمتُ جابان حتى اشتدَّ مَقْرَصُهُ
وكادَ يَنْقَدُّ لولا أَنه طافا

فقلْ لجابانَ يتركُنا لطِيئِهِ
نومُ الضُّحَى بَعْدَ نومِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ

والخليلُ لا يميزُ هذا ولا أصحابه . والمفضلُ الضَّحَّى الكوفيُّ ذكره .
والإقواء : مِنْ قَوْلِكَ قَتَلَ الْقَاتِلُ الْحَيْلَ فَأَقْوَاهُ إِذَا نَبَتْ قُوَّةٌ مِنْ قَوَاهُ ،
فلما خالفتِ القافية ساءَ قوافي القصيدة معها باختلاف حركاتِ المجرى
قبلَ أَقْوَى أَيْ خالفَ بين قوافيه .

والإكفاء : اختلافُ حرفِ الرَّوْيِ في قصيدةٍ واحدة ، وأَكثَرُ ما يقعُ
ذلك في الحروفِ المتقاربةِ المَخَارِجِ مثل قوله (١) :

قُبِحتِ من سالفَةٍ ومن صُدِّغَ
كأنها كُشِيَةُ ضَبٍّ في صُقْعٍ

وكقوله (٢) :

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنُ الْمَنْطِقِ اللَّيْنُ وَالظَّعِيمُ
وقيل هو كالإقواء ، وأيهما كان فأصله من كَفَّاتُ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا
قَلْبَتَهُ . ويقال أيضا أَكَفَّاتُ الشَّيْءِ إِذَا أَمَلْتَهُ ، فَاكْفَأُ الْمَخَالَفُ بِهِ عَنْ
جِهَةِ الْعَادَةِ ، فكذلك لما اختلفَ حَرْفُ الرَّوْيِ ، أو لما اختلفت حركاته
سُمِيَ ذلك الْعَيْبُ إِكْفَاءً ، ويبدلُ عليه قولُ ذِي الرِّمَّةِ (٣) :

(١) اللسان (صقع) و (صقغ) .

(٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

(٣) ديوانه ، ٣٥٩ .

فَعَلَّمْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
 إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْفَأٌ غَيْرَ سَاجِعٍ
 أى غير قاصد ، يقال سَجَعَ سَجَاعَةً إِذَا قَصَدَ .

والإيطاء : أن تكرر القافية في قصيدة واحدة بمعنى واحد ، كالرَّجُلُ
 وَرَجُلٌ ، فإن كان بمعنىين لم يكن إيطاءً ، نحو رَجُلٌ نَكْرَةً وَالرَّجُلُ مَعْرِفَةً ،
 وَذَهَبَ بمعنى الفعل وذهب بمعنى الْجَوْهَرِ .

وأصلُ الإيطاء أن يطاء الإنسان في طريقه على أَثَرٍ وَطءٍ فيعيد الوطاء
 على ذلك الموضع ، فكذلك إعادة القافية هو من هذا . واختلفوا في كيفية
 تكريره ، فذهب الخليل إلى أن كلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ وَقَعَ القافية وأُعيدَ لفظُها
 في قافية بيتٍ آخر وكانت العواملُ تَقَعُ عليهما اتفق معناهما أو اختلفَ فهو
 إيطاء ، نحو نَعَزَ تَرِيدُ الْقَمَّ وَنَعَزَ تَرِيدُ الْحَرْبَ ، ونحو كَلَبَ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ
 وَكَلَبَ تَرِيدُ النَّايِحَ ، وما أشبه ذلك ، ومثل قوله (١) :

قَامَتْ نَهَادَى طَفْلَةً جَلَّتْ هَوْدَجُهَا بِالرُّقْمِ وَالْعَقْلِ
 « وَشَى »

تَقَيْنُ بِالْأَلْحَاطِ أَهْلَ النَّهْيِ وَتَسْدِي بِالْفُتُوحِ ذَا الْعَقْلِ
 « الْحَجَى »

قَلْتُ لَهَا جُودَى لَذَى صَبُوءٍ أَصْبَحَ لِلشُّقْوَ فِي عَقْلِ
 « عِقَالِ »

أَضْحَى وَحُبُّكَ لَهُ لَازِمٌ مَطَالِبُ بِنَفْسِهِ أَوْ عَقْلِي
 « حَبَسِ »

(١) لم أعرفه .

قالت بإعراض عَدِمَتِ الهوى هلْ لِقَتَيْلِ الحب من عَقْلِي
(دية)

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فِعْلٍ نحو « ذَهَبَ » تريدُ التَّبَرُّعَ مع
« ذَهَبَ » تريدُ الذَّهَابَ فلا يجعلُهُ إِيْطَاءٌ ، لأنَّ العواملَ لا تقعُ عليهما ،
وَرَوَى عنه الأَخْفَشُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ أَنَّهُ يُجْرِي « الرَّجُلَ » إذا كان اسماً علماً
و « الرَّجُلَ » إذا كان من الرجولية مجرى « ذَهَبَ » من التَّبَرُّعِ « وَذَهَبَ » من
الذَّهَابِ ، فلا يجعلُهُ إِيْطَاءٌ ، وهذا هو الصحيح ، وأما غيرُ الخليلِ كدُرَجٍ
والأَخْفَشِ والنَّضْرِ بْنِ شَمَيْلٍ والجُرْمِيِّ وغيرِهِم فإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إذا اختلفَ
للمعنى وافقَ اللفظُ فليس بإِطَاءٍ ، وَإِنْ وَقَعَتْ عليهما العواملُ فلا يُطَاءُ كقول
الناطقة (١) :

أَوْ أَصْعُ الْبَيْتَ فِي خِرْسَاءٍ مَظْلَمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعَبْرَ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارَى
وفيها :

لَا يَخْفِضُ الرُّزُّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمَّ بِهَا
وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارَى
ومما ليس بإِطَاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مَعَ السَّكْرَةِ نحو قوله (٢) :
يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَوْهِنَّ اللَّيْلَةَ
وَلَيْلَةً أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ
وإذا قَرَّبَ الإِطَاءُ كَانَ أَقْبَحَ ، وإذا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ .

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٥٩ ، (السعادة) وطبقات لغول الشعراء : ٦٤ .

(٢) غير منسوب . اللسان (سدا) .

والسنادُ على خمسة أضرب : الأولُ : سنادُ التأسيس ، وهو أن يجيء بيتٌ مؤسساً وبيتٌ غيرٌ مؤسس كقول العجاج^(١) :

يا دار سلى يا اسلى ثم اسلى
بِسَمْسَمٍ وعن يمين سَمْسَمٍ

ثم قال :

فَخَنَدِفُ هامةٌ هذا العالمِ

ويُحكى أن رؤية كان يقول : لغة أبي حمزُ العالم ، فلا يكون على هذا سناداً .
والثاني : سنادُ الخذوٍ وهو الحركةُ التي تكونُ قَبْلَ الرَدْفِ ، فإن كانت ضمةً مع كسرةٍ لم يكن عَيباً كقوله^(٢) :
أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال :

تَرَبَّعتِ الأجارعَ والمتونا

وإن جاءت الفتحةُ مع الضمةِ أو الكسرةِ فذلك سنادٌ ، نحو قوله في هذه القصيدة :

نُصَفُّهَا الرِّياحُ إذا جَرَيْنَا

والثالثُ : سنادُ التَّوْجِيهِ ، وهو أن يكونَ قَبْلَ حرفِ الرَّوِيِّ المَقِيدِ فتحةً مع ضمةٍ أو كسرة ، فإن كانت الضمةُ مع الكسرةِ لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحةُ مع إحداها فهو سنادٌ عند الخليل ، وكان سعيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ لا يراه سناداً لكثرة في أشعار العرب ، وذلك مثلُ قولِ امرئِ القيسِ^(٣) :

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٦٠ .

(٢) لعمرو بن كلثوم من مملته .

(٣) ديوانه : ١٥٤ .

لا وأبيك ابنة العامري لا يدعى القوم أنى أفرو

مع قوله :

إذا ركبوا الخيل واستلأوا تحركت الأرض واليرم قو
والرايع : سناد الإشباع وهو تغيير حركة الدخيل ، فالضمة مع الكسرة
غير معيب ، والفتحة مع واحدة منهما معيب ، مثل قوله : والجراول مع قوله
أن تطاولي ، وقد تقدم .

والخامس : سناد الرذف ، وهو أن يجيء بيت مردوفاً وبيت غير
مردوفٍ كقوله ^(١) :

إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه
وإن باب أمرٍ عليك التوى فشاوّر لبيباً ولا تعصه
وكقوله ^(٢) :

ندمت ندامة لو أن نفسي تطاوعني إذنٌ لبتكت خمسي
تبيين لي سفاه الرأي مني لعمري الله حين كسرت قومي
ومنها من يجعل كل عيب في القافية سناداً .

وأصل السناد من قولك : أسندت الشيء إلى الشيء إذا حملته عليه وأضعفته ،
أو من قولهم : خرج بنو فلان متساندين ، أي خرجوا على رايات شتى ، فهم مختلفون
غير متفقين ، فكذلك القصيدة اختلفت ولم تتألف بحسب جاري العادة
في انتظام القوافي واستمرارها ، وكأن هذا أظهر من الأول .

(١) لعبد الله بن معاوية بن جعفر . أو لصالح بن عبد القدوس ، حاسة البحرى :

١٣٢ ، وطبقات لغول الشعراء : ٢٠٥ .

(٢) لحارب بن قيس ، اللسان (كسم) .

والتضمين هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة^(١):

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُكَاظًا إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَادَّ صَادِقَةٍ شَهِدَنْ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوَدِّ مِنِّي
وكقول الآخر (٢):

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حُمِلَتْ مِنْهُ كَمَا
حُمِلْتُ مِنْ حُبِّ رَجِيمٍ لَمَّا لُمْتُ عَلَى الْحُبِّ فَذَرْنِي وَمَا
أُطْلِبُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا قُتِلْتُ إِلَّا أَنِّي بَيْنَا
أَنَا بِيَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضٍ مَا أُطْلِبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى
شِبْهُ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا أَخْطَأُ سَهَامَهُ وَلَكِنَّا
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كُلَّمَا أَرَادَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَمًا

ولمَّا نُسِيَ بذلك لَأَنَّكَ صَمَّمْتَ الْبَيْتَ الثَّانِيَّ مَعْنَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ الْأَوَّلَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِالثَّانِي .

ومن التضمين ضرب آخر يكون البيت الأول منه قائماً بنفسه يدلُّ على
جَمَلٍ غَيْرِ مُفَسَّرَةٍ ويكون في البيت الثاني تفسيرُ تلك الجُمْلَةِ ، فيكون
الثاني يقتضى الأولَ كاقْتِضَاءِ الْأَوَّلِ لَهُ ، كقول امرئ القيس (٣):

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أَبِيهِ شَمَائِلًا وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ يَزِيدَ وَمِنْ حُجْرٍ
سَمَاحَةً ذَا وَبَرًّا ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

(١) للنابغة . ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسيبويه : ٢/٢٩٠ واللسان (ضمن)
(٢) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القوافي » لابن
كيسان ، وفي مصارع العشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .
(٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازة^(١) : كالألفاء في أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، غيرَ
أنَّ الألفاء في أحد الوجهين اختلافُ حرفِ الروي في قصيدةٍ واحدةٍ بحروفٍ
متقاربةٍ الخارج ، والإجازةُ تكون بالحروف التي تتباعد مخارجُها ،
وخصَّصوه بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الألفاء والإجازة ،
كقوله^(٢) :

إنَّ بني الأبرد أخوالُ أبي
وإنَّ عندي إن ركبْتُ مِسْحَلِي
سَمَّ ذُرَاجِحَ رِطَابٍ وَخَشِي

هو خَشِيٌّ مُشَدَّدٌ فَحَقَّقَهُ للضرورة ، وهو اليابسُ فَجَمَعَ بين الباءِ
واللامِ والشين .

وأما الرَّمْلُ فهو كلُّ شِعْرِ مَهْزُولٍ ليس بمؤلف البناء ، ولا يَحْدُثُونَ
في ذلك شيئاً ، وهو كقول عبيد بن الأبرص^(٣) :

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذَّنُوبُ

وأما التحريدُ : فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشعر وذلك يبين في العروض^(٤)
نحو فَعِلُنْ في ضَرْبِ المديدِ إذا وقع معها فَعْلُنْ ، وكذلك فَعِلُنْ في تام البسيط

(١) في ت ٧ وهامش ط ٦ « الإجازة » ، راجع الخلاف في اللسان (جوز) ،
وراجع أيضاً رسائل أبي الملاء : ٧٢ .
(٢) اللسان (خشي) .

(٣) من معلقته ، وانظر الموشح : ٢٢ ، واللسان (رمل) .

(٤) جاء في هامش ط ٧ : « قوله في العروض أي في العلم المسمى بالعروض ، وليس
المراد بالعروض هنا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا استتملَ معها فَعَلُنْ . والتحريدُ من البعيرِ الأحرَدِ وهو الذى تنقبضُ
إحدى يديه فى السَّيرِ فلما جاء الشعرُ مخالفاً وبعُدَ عن النظائرِ نُسِيَ ذلك العيبُ
فيه تحريداً .

وذكروا من جُملةِ عيوبِ الشعرِ النَّصْبَ والبأؤَ . فالنَّصْبُ عندهم : اسم
لكل ما سَلِمَ من السنادِ فى الشعرِ التامِ البناءِ دونِ المجزوءِ والمشطورِ والمنهوكِ ،
وهذا ليس بعيبٍ لأن السالمَ من العيبِ لا يقالُ له مَعيب . قال أبو الفتح
ابنُ جنى : إنما سُميت كل قافية سليمةٍ من الفسادِ تامةِ البناءِ نصباً من قبيلِ
أنَّ ما كانت صورتهُ فى التمامِ والاستقامةِ والوفورِ كذلك فله الانتصابُ
والسموُ ، وذلك ضد الطمأنينةِ والخشوعِ .

والبأؤُ : مثل النَّصْبِ سواء . وأما البأؤُ فهو عندهم اسمٌ لتجنبِ المستحسنِ
من السنادِ دونِ المستقيحِ ، والمستقيحُ وقوعُ الفتحِ مع الضمِّ أو الكسرِ ،
والمستحسنُ وقوعُ الضمِّ مع الكسرِ ، وهذا أيضاً ليس بعيبٍ لأن تجنبَ
العيبِ لا يكون عيباً .

وفى هذه الجُمْل كفايةٌ للمبتدئِ بهذا العلمِ ، وتذكيرةٌ للمتوسطِ فيه ،
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين .
ومما يجب أن يُذكرَ من عيوبِ الشعرِ الذى يسمى المُقْعَد ، وهو
يختصُّ بالكاملِ . وهو خروجُ الشاعرِ من العروضِ الثانيةِ إلى
الأولى^(١) ، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهانٍ النحوى رحمه الله^(٢) :

إنا وهذا الحىَّ من يَمَنٍ عند الهياجِ أعزَّةُ أكفاهِ

(١) فى ١٩ و ط ٦ « خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض
الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى » .
(٢) الغامزة : ١٠٠ .

قومٌ لم فينا دِماءَ جَمةٌ ولنا لَدَيْهِمْ إْحْفَةٌ ودِماءُ
 وِزْبِعةُ الأذْنا بِ فيما بيننا ليسوا لنا سِلمًا ولا أعداءُ
 متَرَدِّدونَ مذبذبونَ فِتْارةً مُتَتَرِّرونَ وتارةً حُلْفاءُ
 إنْ ينصروننا لا نَعِزُّ بنصيرِهِمْ أوْ يَخْذلونا فالسَاءُ مِمْسَاءُ

فاليثُ الأولُ من العروضِ الثانيةِ من الكاملِ وبقيةُ الأبياتِ من
 العروضِ الأولى منه ، ومثله في شعرِ العربِ كثيرٌ .

ومن المُقْعَدِ أنْ ينقصَ حرفٌ بعدَ الفاصلةِ من العروضِ ، نحو قوله ^(١) :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) للربيع بن زياد ، الخزانة : ٥٣٨/٣ ، وشرح الحماسة : ١٩٤/٢ ، ٢٥/٣ ،
 والغامزة ١٠٠ ، ورسائل أبي العلاء : ٧٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٧٢ .

ومما يُحتاجُ إليه وتُحِبُّ معرفته من صَنَعَةِ الشعر ما أذكركه لك وهو :
التطبيقُ ، والتجنيسُ ، والاستمارةُ ، والمقابلةُ ، والإردافُ ، والموازنةُ ،
وللساواةُ ، والإشارةُ ، والمبالغةُ ، والغلوُّ ، والإيغالُ ، والتَّسْهِيمُ ، وردُّ الكلامِ
على صدره ، وصحة التقسيمِ ، والمثالةُ ، والتكميلُ ، والترصُّعُ ، والتكافؤُ ،
والسُّلْبُ والإيجابُ ، والسكنايةُ والتعريضُ ، والعكسُ والتبديلُ ،
والآلِفاتُ ، والاستدراكُ والرجوعُ ، والتذييلُ ، والاستطرادُ ، والتكرارُ ،
والاستثناءُ ، والتصحيحُ ، وبراعةُ الاستهلالِ ، وبراعةُ التخلُّصِ ، والترديدُ ،
والتتميمُ ، وجمعُ المؤنَّلفَةِ والمختلفَةِ ، والتبيينُ ، والدَّهْبُ الكلاميُّ ،
والنفويزُ ، والتفريعُ ، والتسميطُ ، والتضمينُ ، والقَسَمُ ، والإغناءُ ،
وتجاهلُ العارفِ ، والمُزَلُّ الذي يراذُ به الجِدُّ ، والزَّيادةُ التي يتم بها المعنى ،
والمُساكَنَةُ ، والتنبيهُ ، والمُواردَةُ ، والمُوارَبَةُ .

* * *

(فالتَّطْبِاقُ) أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِالْمَعْنَى وَضِدِّهِ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ الضِّدِّ ،
كقوله جرير: (١)

وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيْكُمْ بِمِمينِهِ
وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُمْ بِشِمَالِيَا

فطابقَ بينَ البَاسِطِ والقَبْضِ ، والخَيْرِ والشَّرِّ ، واليمينِ والشِّمالِ .

وكقوله دِغْبِيلُ: (٢)

لَا تَعْتَجِبِي يَا سَلَمٌ مِنْ رَجُلٍ
فَحَيْكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبِكَيِّ

(١) ديوانه : ٦٠٠ .

(٢) ديوانه : ١١٧ .

وقد يكون الطباقي بالنفي ، كقول البحرى^(١) :

يَقْيِضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى

وَيَسْرَى إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً
كَانَ الْآخِرُ بِمِثَابَتِهِ ، وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ^(٢) :

مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَانِسُ

قَفَا الْخَطُّ إِلَّا أَنْ تَلَّكَ ذَوَابِلُ

فَطَابِقَ بِهِمَا وَتَلَّكَ ، وَأَحْدَهُمَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخِرُ لِلْغَائِبِ ، فَكَانَا تَقْيِضِينَ
فِي الْمَعْنَى وَبِمَنْزِلَةِ الضَّدَيْنِ .

وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ^(٣) :

فَالْفَهْمَا فَقَرُّ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ

وَبُئْسَ الْخَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، وَجَعَلَهُ طِبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ ،
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقْدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ
يُمْكِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوِّهِمْ

لَيْئَسْتَ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

(١) ديوانه : ٢٢٩/٢ (هندية) .

(٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، ونحوه التعبير : ٣٦٨ .

(٣) لجرير : ديوانه : ٢٦٤ ، وطبقات غزول الشعراء : ٣٥٠ ، ومحاضرات
الأدباء : ٣١٢/١ .

(٤) لقعن بن أم صاحب ، مختارات ابن الشجري : ٨ ، وشرح الحماسة : ١٢/٤ .

فقد ردَّ آخر الكلام على أوله ، ولزِمَ الترتيب . وقول جرير (١) :
أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أَمْ نُحَلِّمُ
أَفْتَجْمِعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا
وقول عكرشة (٢) :

فَارَقْتُ شُعْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ
لَيْسَتْ اِطْلُتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ
وقول النابغة (٣) :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ
لَهُ مِنْ رَائِشٍ عَمْرُو وَمِنْ بَارِي
وقول الأعشى (٤) :

لَا يَرَقُّ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَاهِدُوا
طَوْلَ الْحَيَاةِ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

* * *

(والتجنيس) (٥) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَيْنِ فِي الْبَيْتِ إِحْدَاهَا
مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْآخَرَى ، وَهَذَا الْجِنْسُ يُسَمُّونَهُ الْمَطْلُوقَ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٦) :
لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ
لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِمِهِ مَا تَلْبَسَا

(١) ديوانه : ١٧٠ .

(٢) الكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٤٥/٣ .

(٣) ديوانه : ١٩٠ ، (دار الفكر) ، وديوان مزرد : ٦٤ .

(٤) ديوانه : ٨٧ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في التجنيس ، نحرز التعبير : ١٠٣ .

(٦) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ « المطبق » مكان « المطلق » .

وقول جرير^(١) :

فما زال معقولا عقالٌ عن الندى

وما زال محبوباً عن المجد حابسُ

ونحوه^(٢) :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَمٌ

ونحوه^(٣) :

مُسْتَحِقِّينَ فَوَإِذَا مَا لَهُ قَادِي

وقول الشنفرى^(٤) :

بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطُلَّتْ

والتجنيسُ المستوفى كقول أبي تمام^(٥) :

مَامَتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ

يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ولمّا عدّ من هذا الباب لاختلاف الممنين لأن أحدهما فعلٌ والآخر

اسم ، ولو اتفق المعنيان لم يُعدّ تجنيساً .

والتجنيسُ الناقصُ كقول الأخنس بن شهاب^(٦) :

وَحَايَ لَوَاءٌ قَدْ قَتَلْنَا وَحَامِلٌ

لَوَاءٌ مَنَعْنَا وَالسَّيْفُ شَوَارِعُ

(١) ديوانه : ٣٢٦ ، وشرح الحماسة : ٢٠٩/١ .

(٢) لزهير ، ديوانه : ١٤٨ .

(٣) للقطامي ، ديوانه : ٨ .

(٤) المفضليات : ١١٠ .

(٥) ديوانه : ٣٤٧ .

(٦) محاضرات الأدباء : ١٧١/١ .

وقول أبي تمام^(١) :

يَمْدُون من أيدي عواصٍ عواصمٍ
تَصُولُ بأسيافٍ قواصٍ قواضبٍ

وقال البحتري^(٢) :

هل لما فاتَ من تَلَاقٍ تَلَافٍ
أم لثاكٍ من الصَّباةِ شافٍ
ومنه التجنيسُ المضاف كقول البحتري^(٣) :

أيا قَمَرَ التَّمَامِ أَعْنَتَ ظُلُمًا
عَلَى تَطَاوُلِ اللَّيْلِ التَّمَامِ
كلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه ، لكن أحدهما مقترنٌ
بالقمرِ والآخرُ بالليلِ فكانا كالمتخلفين .

* * *

(والاستعارة) : نحو قول زهير^(٤) :

صَحَا القلبُ عن سَلَمَى وَأَقْصَرَ بِاطِلُهُ
وعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبا ورواحلُهُ

وقول ابن الطُّرَيْيَّة^(٥) :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وسالتُ بأعناقِ المِطِيِّ الأباطِحِ

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٨/٢ ، (هندية) .

(٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

(٤) ديوانه : ١٢٤ .

(٥) منسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، وآخرين .

وقول جرير^(١) :

نُحِي الرُّوَامُسُ رَبْعَهَا فَتَجِدُهُ
بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ
جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الْاسْتِعَارَةِ وَشَرَفَ الطُّبَاقِ .

* * *

(والمقابلة) : أن يأتي الشاعرُ في الموافق بما يوافقُ وفي المخالفِ
بما يخالفُ ، نحو قول الجعدي^(٢) :

فَقِيَ نَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ
عَلَى أَنْ فِيهِ مَا يَسُوهُ الْأَعْدَا
ونحو قوله^(٣) :

أَهْرُؤُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ
كَأَمْ هَزَّ عِطْفِي بِالْمُجَانِ الْأَوَارِكِ
ونحوه^(٤) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ انْتَقْنَا فَنَاصِحُ
وَفِي ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ غَادِرُ
جَعَلَ بِإِزَاءِ « نَاصِحٍ » ، مَطْوِيٌّ عَلَى الْغِلِّ ، وَإِزَاءِ « وَفِي » ، « غَادِرُ » ،
وَذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْلَى وَإِنْ كَانَ
مُنَاسِبًا لَهُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٠١ .

(٢) ديوانه : ١٧٤ .

(٣) لتأبط شرأ ، شرح ديوان الحماسة : ٤٦ .

(٤) نقد الشعر : ٧٢ ، ونحوه التعبير : ١٨١ .

(والإردافُ) : هو أن يريدَ الشاعرُ دلالةً على معنى فلا يأتي باللفظِ
الدالِّ عليه بل بلفظٍ هو تابعٌ له . كقوله (١) :

وَيُضْحِي قَتِيتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا
تَوَدُّمُ الصَّحَى لَمْ تَنْتَبِطِقْ عَنْ تَفْصُلِ
ذَكَرَ قَتِيتَ الْمِسْكَ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّهَا مَتْنَعَةٌ ، وكقوله (٢) :

بَعِيدُهُ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلِ
أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جَمِيدِهَا .

* * *

(والموازنةُ) : أن تكونَ الألفاظُ متعادلةً الأوزانَ ، متواليةً الأجزاء ،
كقوله (٣) :

سَلِيمُ الشَّقَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالَى
وقول أبي دُوَادَ (٤) :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاطِئُ الْبَضِيعِ مُرُّ الْمَعْلَى مَهْمُورُ الْعَصَبِ

* * *

(١) لامرئ القيس من مملقته .

(٢) لعمرو بن أبي ربيعة ، ديوانه : ٦٢ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦ .

(٤) هو أبو دُوَادَ الإلادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواة) : أَنْ يَكُونَ اللفظُ مساوياً للمعنى لا يزيدُ عليه ولا ينقصُ عنه ، كقول زهير^(١) :

ومَهْمَا تَكُنْ عندَ آمريءٍ من خَلِيقَةٍ
وإنْ خالهما تَخَفَى على النَّاسِ تُعَلِّمُ
وكقول جرير^(٢) :

فلو شَاءتوني كَان حَلِيبِي فِيهِمْ
وكان على جَهْلٍ أَعْدائِهِمْ جَهْلِي
وقول الآخر^(٣) :

إذا أَنْتَ لَمْ تُقْصِرْ عن الجَهْلِ والْخَنَا
أَصَبْتَ حَلِيباً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلٌ

* * *

(والإشارة) أَشْتَمَلُ اللفظُ القليلُ على المعاني الكثيرةِ كقوله^(٤) :
فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ
فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيِّبٌ
وقوله^(٥) :

على هَيْسَكٍ يُعْطِيكَ قَبِيلَ سؤَالِهِ
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرَ كَرٍّ وَلَا وَإِنْ

(١) من مملقته ، وشرح الحماسة : ٤٧/٤ .

(٢) ديوانه : ٤٦٢ .

(٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (هيب) .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ٩١ .

نَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ الْكَرَّازَةُ مِنْ قَبْلِ الْجَاحِ ، وَالْوَتَى مِنْ قَبْلِ الْاِسْتِرْخَاءِ .

* * *

(والمبالغة) : أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَكَانَ كَافِيًا فَمَا قَصَدَ لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُؤَكِّدَ مَعَانِيَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا
وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا
وَقَوْلُهُ (٢) :

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ ، وَأَبْجَلُ بِالْقَرَى
مِنَ الْكَلْبِ أَمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْبَفُ

* * *

(وَالْعُلُوُّ) : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٣) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَةً
لَهَا نَفْعٌ لَوْلَا الشَّمْعُ أَضَاءُهَا
وَقَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ (٤) :

أَبْقَى الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَمْرِ
أَحْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ لُزُهُ بَادٍ

(١) لعمرو بن الأهميم ، شرح شواهد التلخيص : ٥٢/٣ . والصناعتين : ٢٨٨ ،
وديون الأعشين : ٣٧١ ، وتحرير التعبير : ١٤٧ .
(٢) للحكم الخضرى ، الصناعتين : ٢٨٨ . ونقد الشعر : ٧٧ .
(٣) ديوانه : ٧ ، وشرح الحماسة : ٩٥ .
(٤) الوحشيات : ١٣ ، وتحرير التعبير : ٣٢٥ .

تَظَلُّ تَحْفَرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ
بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي

وكقول أبي نواس^(١) :

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنِهَا
تَوَهَّمْتُ شَيْئًا لَيْسَ بِدَرْكِهِ الْعَقْلُ
فَمَا يَرْتَقِي التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى
نُحْدُهُ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَنِي عِنْدَ الْغُلُوِّ أَوْ يَظْهَرُ «كَادَ وَلَوْلَا» فَيَسْلُمُ مِنْ قُبْحِ
الْغُلُوِّ وَيَدْرِكُ مُرَادَهُ ، كَقَوْلِ الرَّجِيِّ^(٢) :
وَلَهْنٌ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ

* * *

(والإيغالُ) : أَنْ يُوغَلَ بِالْقَافِيَةِ فِي الْوَصْفِ ، وَبِإِكْدِ التَّشْبِيهِ بِهَا وَاللَّعْنَى
قَدْ يَسْتَقِلُّ دُونَهَا ، وَإِنَّمَا يَأْتِي بِهَا لِحَاجَةِ الشَّعْرِ فِي أَنْ يَكُونَ شَعْرًا إِلَيْهَا فَيَزِيدُ
مَعْنَاهَا فِي تَجْوِيدِ مَا ذَكَرَهُ ، كَقَوْلِهِ^(٣) :

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا
وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ

(١) لبساً في ديوانه .

(٢) الوحشيات : ٢٦٦ ، وذيل اللآلئ : ٥٨ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٥٣ .

لأنه إذا لم يَشَقَّبْ كان أحسنَ في صفائه وأشدَّ في تفرُّقِ مائه ،
وكقوله ^(١) :

إذا ماجرى شأوينِ وابنلَّ عطفهُ
تقولُ هزيرُ الريحِ مرَّتْ بأثابِ
وكقول زهير ^(٢) :

كأن فتاتَ العَيْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ
تَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَنَاءِ لم يُحْطَمِ
وكقول امرئ القيس ^(٣) :

حَلَمْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ مِنَانُهُ
سنا لَهَبٍ لم يتصلْ بدُخَانِ
* * *

(والتَّسْهِيمُ) كقول البحترى ^(٤) :
فإذا حاربوا أذلُّوا عزيزاً
وإذا سالموا أعزوا ذليلاً
وكقوله ^(٥) :

فليس الذي حَلَلْتَهُ بِمَحَلِّهِ وليس الذي حَرَّمْتَهُ بِحَرَامِ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٩ ، وتحرير التعبير : ٣٩٤ .

(٢) من مملقته .

(٣) ديوانه : ٤٠٠ .

(٤) ديوانه : ٢١١ (طبعة القسطنطينية) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول :
« يقتضى أن يكون تمامه : وإذا سالموا أعزوا ذليلاً » .

(٥) ديوانه : ٢٢٣ (القسطنطينية) ، وتحرير التعبير : ٢٦٦ وفي ط ٦ جاء بعد
الشطر الأول « يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذي حرَّمته بمعروم » .

وكقول جَنُوبِ أُخْتِ عَمْرُو^(١) :
 فَأَقْسَمْتُ يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهَّاكَ إِذَا نَبَّهَّا مِنْكَ دَاءَ عَضَالَا
 إِذْنِ نَبَّهَّا لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيدًا مُفِينًا فُؤوسًا وَمَالَا
 وَخَرَقِي ثَجَاوَزْتُ مَجْهُولَهُ بَوْجَاءَ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا
 فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ تَشْمِسُهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهِلَالَا
 والتسهم من البردِ المُسَهَمِ الذي لا يتفاوت ولا يحيفُ ، وقد يُسمَّى
 التوشيح .

* * *

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كقوله^(٢) :
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلُّلٌ سَاعَةٍ
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 وقول الآخر^(٣) :
 سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ غَمَامُهُ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالرَّمْلِ
 وقوله^(٤) :

وَكَنْتُ سَنَامًا فِي فَرْزَارَةٍ تَامِكًا
 وَفِي كُلِّ حَيٍّ ذُرْوَةٌ وَسَنَامٌ

* * *

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥٨٣/٢ ، ٥٨٥ ، وعيار الشعر : ١٢٧ ، والصناعتين
 ١٠٦ ، وتحرير التعبير : ٢٦٣ ، وفي ط ٦ « مفيداً مفيداً » مكان « مفيداً مفيداً » ،
 وفي بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » في البيت الرابع .
 (٢) لذي الرمة ، ديوانه : ٥٥٠ .
 (٣) لجرير ، ديوانه : ٤٦٠ .
 (٤) لم أعرفه .

(وصحةُ التقسيم) كقولهِ^(١) :

يَطْعُمُهُمْ مَا ارْعَوْا حَتَّى إِذَا اطْعَمُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا اعْتَنَقَا

قَسَمَ الْبَيْتَ عَلَى أَقْسَامِ الْحَرْبِ فِي مَرَاتِبِ اللَّقَاءِ ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِكُلِّ قِسْمٍ مَا يَلِيهِ ، وَالْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ تَفْضِيلِ الْمَدْحِ ، وَكَقَوْلِ نَعِيبٍ^(٢) :

فَقَالَ فَرِيقُ الْحَيِّ لَا وَفَرِيقُهُمْ

بَلَى ، وَفَرِيقُ قَالِ وَيْمُكَ مَا نَدْرِي

فَلَيْسَ فِي الْأَقْسَامِ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْمَطْلُوبِ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ ،
وَقَالَ طَرْيُحُ^(٣) :

مَنْ حَارَبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا

أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

* * *

(وَالْمَثَلَةُ) ضَرَبُ مِنَ الْإِسْتِمَارَةِ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ^(٤) :

وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

مُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصُّلْحِ رَضَى بِأَحْكَامِ الرُّمَاحِ ،
وَكَقَوْلِ عَمْرٍو^(٥) :

قَالُوا أَنْ قَوْمِي أَنْطَقَنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرُّمَاحَ أَجَرَتْ

* * *

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٤ ، وتحرير التعبير : ٢٥٥ .

(٢) الأمل : ٢ / ٢٠٧ ، وسط اللآلئ : ٨٢٥ .

(٣) هو طربيع بن إسماعيل التقي ، الأغاني : ١٠٢ / ٦ (دار الكتب)

(٤) من مغلته ، وتحرير التعبير : ٤٢٧ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الزجاج » .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، شرح الحماسة : ٨٠ / ١ ، ٨٤ .

(والتكميل) : أن يذكر الشاعر المعنى فلا يدع من الأحوال التي تتم بها صحته ونسكلُ معها شيئاً إلا أتى به ، كقول نافع بن خليفه (١) :

أناسٌ إذا لم يقبلوا الحقَّ منهمُ

ويعطوه عادوا بالسيفِ الصوارمِ

إنما تمتَّ جودةُ المعنى بقوله « ويعطوه » وإلا كان منقوصاً ، وكقول كعب بن سعد الغنوي (٢) :

حليمٌ إذا ما زينَ الحِلْمُ أهلهُ

مع الحِلْمِ في عَيْنِ العدوِّ مهيبُ

وكقول كثير (٣) :

لو أن عَزَّةً خاصَّتْ شمسَ الضُّحَى

في الحُسْنِ عند مَوْفَى لَقَضَى لها

فقوله عند مَوْفَى من التكميل .

* * *

(والترصيعُ) : تَوَحَّى تسجيح مقاطع الأجزاء وتصييرها متقاسمةً النظم ، متعادلةً الوزن ، حتى يشبه ذلك الحُلَى في ترصيع جواهره ، كقول امرئ القيس (٤) :

الماء منهجرٌ ، والشَّدُّ منحدرٌ

والفُصْبُ مضطمرٌ ، والمَتْنُ ملحوبٌ

(١) الصناعين : ٣٠٩ .

(٢) الأسميات : ١٠٣ ، وجهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التعبير : ٣٥٨ .

(٣) ديوانه : ١٥٦/١ ، وتحرير التعبير : ٣٥٩ .

(٤) ديوانه : ٢٢٦ .

وكقول الخنساء (١) :

حامى الحقيقة محمود الخليفة مَهْ دِيْ الطريفة ، نفاع وضرارُ
جواب قاصية ، جزاز ناصية عقاد ألوية ، للخيل جرارُ

* * *

(والنكافؤ) : قريب من الطباق ، كقول بشار (٢) :

إذا أيقظتكَ حروبُ العدا فنبهْ لها عمرًا نم نم
لو قال « فجزَّذْ لها » لم يكنْ إله من الموقر مع « نم » ما « لنبهْ » .

* * *

(والسلب والإيجاب) :

أن يُوقَعَ الكلام على نفى شيء وإثباته في بيت واحد ،
كقوله (٣) :

وننكرُ إن شئنا على الناس قولهم
ولا يُنكرون القول حين نقولُ

وكقول الشماخ (٤) :

هَضِيمُ الحشا لا يملأ الكف خصرُها
ويملأُ منها كلُّ حِجْلٍ ودُمْلَجٍ

* * *

(١) ديوانها : ٨١ « في هامش الصفحة » .

(٢) سبط اللاكلى : ٥٥١ .

(٣) للسومل ، الحاسة : ٦٠/١ ، وتحرير التحبير : ٣٧٩ .

(٤) ديوانه : ٦ ، وتحرير التحبير : ٣٧٩ .

(والكناية والتعريض) : كقوله (١)

وَأَحْمَرُ كَالِدَيْبَاجٍ أَمَّا سَمَاؤُهُ

قَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحْوُولٌ

حَسَنَ جَمْعِهِ بَيْنَ سَرَائِهِ وَقَوَائِمِهِ عَلَى تَفَاوُثِهَا حَيْثُ أَلْفٌ بَيْنَهُمَا بِنِسْبَتَيْنِ
مُتَازَجَتَيْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بِضِدَّتَيْنِ مُحَوِّدَتَيْنِ : ائْتِمَاجُ
السَّرَاةِ وَرَبِّهَا وَتَخْصِصِ الْقَوَائِمِ .

* * *

(والعكس والتبديل) : كقوله (٢)

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وَجْهِهِ كَانَ لِلدُّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنًا

* * *

(والالتفات) : أَن يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامِهِ فَيَعْدِلَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ
أَن يُتِمَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَعُودَ إِلَيْهِ فَيَتِمَّهُ فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مَبَالِغَةً فِي الْأَوَّلِ
وَزِيَادَةً فِي حُسْنِهِ ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ (٣) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بَذَى طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ

فَلَوْ لَمْ يَتَعَرَّضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ «سُقِيتِ الْغَيْثُ أَيْتَهَا الْخِيَامُ» لَمْ يَكُنِ
الْتِفَاتًا ، وَكَقَوْلِ الْجَعْفَرِيِّ (٤) :

(١) لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ ، الْمَعَانِي : ١٥٥ ، وَأُمَالَى الشَّرِيف : ١٦٩/٢ ، وَالْجَوَالِقِيُّ :
٢١١ ، وَشَرْحُ ابْنِ السَّيِّدِ : ٣٣٥ ، وَمُلَحقُ دِيوَانِهِ : ٦٢ ، وَفِي هَامِشِ ط ٦ «الْحَمْسُ»
قَلَّةُ اللَّحْمِ .

(٢) لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ ، سَطْحُ اللَّائِلَى : ١٥/١ ، ١٦ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ : ١٩٥/١ .

(٣) دِيوَانُهُ : ٥١٢ .

(٤) دِيوَانُهُ : ١٦٢ .

أَلَا زَعَمْتَ بنو سَعْدٍ بَأَنِي
أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَانِ
وكقول كُشَيْرٍ^(١) :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعَلَّمُوا مِنْكَ الْبَطَالَ
وكقول حَسَّانَ^(٢) :

إِنِ الْتَى نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا
قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِمَا لَمْ تُقْتَلِ
وكقول عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي^(٣) :
فَلَوْ بِكَ مَا بِي لَا يَكُنْ بِكَ لَا غَتَدِي
إِلَيْكَ ، وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ
وكذلك قوله^(٤) :

فَأِنِّي إِنِّ أَفُتِّكَ يَفُتُّكَ مِثِّي
فَلَا تُسَبِّقْ بِهِ عُلُقُ نَفْسِي

* * *

(وَالِاسْتِدْرَاكُ وَالرَّجُوعُ) : كَقَوْلِهِ^(٥) :
قَفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْقُهَا الْقِدَمُ
بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدَيْمُ

(١) ديوانه : ١٥٠/١ .

(٢) ديوانه : ٣١٠ .

(٣) لم أهرقها .

(٤) انظر ص ١٤٨ .

وكقوله^(١) :

أليس قليلاً نظرةً إنْ نظرْتُها
إليكِ وكلاًّ ليس منك قليلُ
وكقول أبي البداء^(٢) :

وما بي انتصارُ إنْ غَدَا الدهرُ جائراً
على ، بلى إنْ كان منْ عندِكَ النهرُ
وكقول بشار^(٣) :

نَبَيْتُ فَاضِحَ أُمِّ بَغْتَابِي
عند الأميرِ وهلْ عليَّ أميرُ

* * *

(والتذييلُ) : ضِدُّ الإشارةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على المعنى الواحدِ بعينه حتى يظهرَ لمن لم يفهمه ويتأكدَ عنده فهمه ، كقوله^(٤) :
إذا ما عَقَدْنَا له ذِمَّةً شَدَدْنَا العِناجَ وَعَقَدَ الكَرْبُ
وقوله^(٥) :

فَدَعَوْا نَزَالَ فكَنتُ أولَ نازلٍ وعلامَ أركبُه إذا لم أنزلِ

(١) شرح الحماسة : ١٦٢/٣ .

(٢) الصناعتين : ٣١٤ ، والخزانة : ٤٤٩ ، ومعاهد التنصيص : ٢٥٩ ، وفي ت ٨ أبو تليد .

(٣) ديوانه : ٢٩٦/٣ .

(٤) لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

(٥) لربيع بن مرقوم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وبحرير التعبير : ٣٨٨ . واللسان (نزل) .

فقد استوفى المعنى فى الصراع الأول وذيلته بقوله « وعلام أركبه
إذا لم أنزل » .

* * *

(والاستطراد) : كقول حسان (١) :

إن كنت كاذبة الذى حدثنى
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأجنة أن يقاتل دونهم
ونجا برأس طيرة ولجام

وكقول البحتري (٢) :

ما إن يعاف قذى ولو أوردته
يوماً خلائق حمدويه الأخول

وكقول أبى الشمق (٣) :

وأجبت من جها الباخلين — حتى ومقت ابن سلم سعيدا
إذا سيل عرفاً كسا وجهه ثياباً من اللؤم صفراً وسودا
وقول حاتم (٤) :

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلى فى بنى بدر

* * *

(١) ديوانه : ١٤٥ ، ونسب قريش : ٣٠٢ ، والجماسة : ٩٨/١ .

(٢) ديوانه : ٢١٨ « القسطنطينية » .

(٣) منسوب فى الشعر والشعراء : ٨١٣ أسلم بن الوليد ، وهو فى ديوانه : ٢٧٠ .

(٤) هو حاتم الطائى ، خسة دواين العرب : ١١٦ ، ونوادير أبى زيد : ١٠٨ .

(والتكرار) ، كقول عبيد بن الأبرص^(١) :
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَوْ أَيْنَ أَيْنَا
وكقول الآخر^(٢) :

وَكَادَتْ فَزَارَةُ تَصَلَّى بِنَا فَأَوَّلَى فَزَارَةُ أُولَى فَزَارَا

* * *

(والاستثناء) : نحو قوله^(٣) :
وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِيهِمْ
بِئْنَ قُلُوبُ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ

* * *

(والتصحيّف) : كقول البحترى^(٤) :
وَلَمْ يَكُنِ الْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى
لِيُعْجِزَ الْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ طَالِبُهُ

وقوله^(٥) :
وَكَأَنَّ السَّلِيلَ وَالزُّنْثَى الْحَصْبَ دَاءَ مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

* * *

(وبراعة الاستهلال) : أن يبتدئ بما يدلُّ على غرضه ، كقول الخنساء
في أخيها^(٦) :

(١) ديوانه : ١٣٩ .

(٢) لموف بن عطية بن الخرع ، المفضليات : ٤١٦ .

(٣) للناطقة ، ديوانه : (دار الفكر) : ٦٠ ، وشرح الحماسة : ٥٢/٣ .

(٤) ديوانه : ٢١٥/١ ، دار المعارف .

(٥) ديوانه : ١٠٤ (البرقوقي) ، وعبث الوليد : ١٤٤ .

(٦) ديوانها : ١٨٢ ، واللسان (كفف) و (طول) .

وما بَلَغْتَ كُفْ امرئٍ مُتَنَاوِلًا

من المجدِ إِلَّا والذي نِلْتَ أطولُ

وما بَلَغَ المَهْدُونَ للناسِ مِدْحَةً

وإن أُطْنِبُوا إِلَّا الذي فَبِكَ أَفْضَلُ

ودخل الأَخْطَلُ على معاويةَ فقال : إني مَدَحْتُكَ فاسْمَعْ ، فقال : إنْ
كنتَ شَبَّهْتَنِي بِالْحَيَّةِ وَالصَّعْفَرِ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وإنْ كنتَ قُلْتَ كَمَا
قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي أَخِيهَا — وَأَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ — فَهَاتِ ، فَأَنشَدَهُ الْأَخْطَلُ^(١) :
إِذَا مَتَّ ماتَ الْجُودُ وَانْقَطَعَ النَّدَى

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ مُعَرَّدٍ

فقال له معاوية : مَا زِدْتَ عَلَيَّ أَنْ نَعَيْتَ لِي نَفْسِي .

وَأَنشَدَ الْجَعْدِيُّ بَعْضَ الْمُلُوكِ^(٢) :

لَيْسْتُ أَنَا فَأَفْنِيهِمْ وَأَفْنِيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

فقال له : ذَلِكَ لِفِرَاطٍ شَوْمِك .

* * *

(وِيرَاعَةُ التَّخْلِصِ) : كَقَوْلِ مُحَمَّدِ بْنِ وَهَّابٍ^(٣) :

مَا زَالَ يُلْثِمُنِي مَرَاشِفُهُ وَيَعْلُنِي الْإِبْرِيْقُ وَالْقَدَحُ

(١) زهر الآداب : ٦٥/٤ ، والتمازي : ١٩٠ ، مع اختلاف القصة ، وليس في الديوان .

(٢) ديوانه : ٧٧ .

(٣) الأغاني : ١٤٨/١٧ (السائي) ، ومماهد التنميم : ٥٨٠ ، ٥٧/٢ .

حتى استردَّ الليلُ خِلْمَتَهُ وبدا خلالَ سوادهِ وَضَحُ
وبدا الصّباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجَهُ الخليفةِ حينَ يُتَدَحُّ

* * *

(والترديدُ) : أنْ يعلّقَ الشاعِرُ لفظَةً في البيتِ بمعنى ثم يردّها بمِثْلِهَا ،
أو يعلّقُهَا بمعنى آخر ، كقوله (١) :

من يَلْقَ يوماً على عِلَاتِهِ هَرِمًا
يَلْقَ السّاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقًا
وكقوله (٢) :

وأحفظُ مَالِي في الحقوقِ وإِنَّهُ
بَلِّغُ وَإِنَّ الدهرَ جَمُّ نَوَائِبُهُ
وكقول أبي نواس (٣) :

صَفْرَاهُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَّاهُ
وكقول ابنِ جَبَلَةَ (٤) :

مضطربٌ يَرْتَجُّ من أَقْطَارِهِ
كَلَامُ جَالَتْ فِيهِ رِيحٌ فَاضْطَرَبَ
إِذَا تَظَنَّنَا بِهِ صَدَقْنَا
وإن تَظَنَّنَى فَوْتَهُ الْعَبِيرُ كَذَبَ

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٣ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة المسموية) .

(٤) الأغاني : (السامى) ١٨/١٠٢ ، وديوان الماتى : ١/٥٠ ، ٥١ .

لا يبلغ الجهد به راكب
ويبلغ الريح به حيث طلب
وقد يسى التعطف أيضاً .

* * *

(والتميم) أن يأخذ الشاعر في معنى فيورده غير مشروح ، فيقع
له أن السامع لا يتصوره بحقيقته فيعود راجعاً إلى ما قدمه ، فإما أن يؤكد
وإما أن يجلى الشبهة فيه ، نحو قوله (١) :

أقمتا أكلنا أكل استلاب
هناك وشربنا شرب بدار

ثم علم أنه لم يتم المعنى وأنه لبسه ، فقال (٢) :
ولم يك ذلك سُخفاً غير أني
رأيت الشرب سُخفهم الوقار

وقال ابن الرومي (٣) :

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم
في الحادثات إذا دَجُونُ نجوم
منها معالمُ للهدى ومصابحُ
تجلو الدُجى والأخريات رجوم

* * *

(١، ٢) لم أعرفهما .

(٣) تحرير التعبير : ١٨٩ .

(يَجْمَعُ الْمُؤْتَلِفَةَ وَالْمُخْتَلِفَةَ فِي بَيْتٍ) : كَقَوْلِهِ (١) :

سَمَاحَةً ذَا وَيَرٌّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا
وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

* * *

(وَالْتَبِينَ) : كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

لَقَدْ خُفَّتْ قَوْمًا لَوْ بَلَغَتْ إِلَيْهِمْ
طَرِيدَ دِمٍّ أَوْ حَامِلًا ثِقَلَ مَغْرَمٍ
لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا وَمُطَاعِنًا
وَرَاءَكَ شَرْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ
لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَدَخَلَ فِي بَابِ مَا حُذِفَ
جَوَابُهُ ، فَيَبَيِّنُ قَوْلَهُ « حَامِلًا ثِقَلَ مَغْرَمٍ » بِقَوْلِهِ « لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًا » وَقَوْلَهُ
« طَرِيدَ دِمٍّ » بِقَوْلِهِ « مُطَاعِنًا » .

* * *

(وَالْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ) : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (٣) :

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لِي جَانِبُ
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌّ وَمَذْهَبُ
مُلُوكٍ وَإِخْوَانٍ إِذَا مَا لَقِيَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أُمُومِهِمْ وَأَقْرَبُ

(١) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ : ١١٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، وَمُخَرِّجُ التَّحْقِيرِ : ١٨٥ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٥٦ ، ٥٧ (السَّعَادَةُ) .

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ
 فَلَمْ تَرْهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا
 أَيْ لَا تُلَمُّنِي فِي مِدْحَتِي آلَ جَفْنَةَ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَى قَوْمٍ
 فَشَكَرُوا لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ ، وَإِنَّمَا اتَّقِ لَهُ بِجُودَةِ
 الْقَرِيبَةِ وَفَضْلِ التَّمْيِيزِ .

* * *

(والتنفيفُ) الْمُشَبَّهُ بِالْبُرْدِ الْمَقْوَفِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ مِنْ
 بَيَاضٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

هُمْ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَدْيَا
 وَفِي الْهَيْجَا كَأَنَّهُمْ صُقُورُ
 بَيْنَ حَدَبِ الْكِرَامِ عَلَى الْمَعَالِي
 وَفِيهِمْ عَنْ مَسَاءَتِهِمْ فُتُورُ
 خَلِيقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبَعْضِي
 يَوْمُ صَغِيرَهُمْ فِيهَا الْكَبِيرُ
 عَنْ النَّكَرَاءِ كُلُّهُمْ غَيْبُ
 وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ
 وَكَقَوْلِ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٢) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ الْقِسَاءِ كَأَنَّهُمْ
 أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلٍ خَفَانِ أَشْبِلُ

(١) ذِيوَانُهُ : ٢٣٤ ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ (يَوْمُ كَبِيرِهِمْ فِيهَا الصَّغِيرُ) وَالْأَرْجَحُ
 مَا أُتِفِقَ عَلَيْهِ وَهُوَ رِوَايَةُ الدِّيرَانَ .
 (٢) الْأَغَانِي : ٤٣/٩ (السَّاسِي) ، وَابْنُ الْبَيْتِ الثَّلَاثُ فِي تَحْرِيرِ التَّجْدِيدِ : ٢٩٥ .

م ينعون الجارَ حتى كأنما
 لجارهم بين السماكين منزلُ
 هم القومُ إن قالوا أصابوا ، وإن دُعوا
 أجابوا ، وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
 وكقول إبراهيم بن العباس :^(١)

تَطْلَعُ من نفسى إليك نوازعُ
 عوارفُ أنَّ اليأسَ منك نصيبُها
 حلالٌ لليلَى أن تروعَ فؤادَه
 بهجرٍ ومغفورٍ ليلَى ذنوبُها

* * *

(والتفريع) كقول الأعشى :^(٢)

ماروضةٌ من رياضِ الحزنِ مُعْشِيَةٌ
 خضراءُ جادَ عليها مُسِيلٌ هَظْلُ
 يضاحكُ الشمسَ منها كوكبٌ شَرِقُ
 مُؤَزَّرٌ بعميمِ القَتَبِ مُكْتَهِلُ
 يوماً بأطيبَ منها تَشَرَّ رائحةٍ
 ولا بأحسنَ منها إذ دنا الأَصْلُ

(١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩ .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلاً آخر للتفريع في النامرة : ٩٩ .

وكقول عبْدِ بنِ الحسحاس (١) :
وما بَيْضَةٌ بات الظِّلْمُ يُخَفُّها
ويرفَعُ عنها جُؤْجُؤًا مُتَجَانِيا
إلى أن قال (٢) :

بأحسنَ منها يومَ قالت أراحِلُ
مع الرِّكَبِ أم ثاورٍ لَدَيْنَا لِيالِيا

(والنسيطُ) اعتادُ الشاعرُ تصويرَ مقاطعِ الأجزاء في البيتِ على سَجْعٍ
أو شبيهه أو من جنسٍ واحدٍ في التصريفِ والتمثيلِ، ونُحى تسيطاً تشبيهاً
بالسُّمُطِ في نَظْمِهِ، كقول امرئ القيس (٣) :

مِكرٍ مفرٍ مقبلٍ مذبذبٍ معا

فأتى باللفظتين الأوليينِ مسجوعتين في تصريفٍ واحدٍ، وجاء بالتاليتينِ
شبهتينِ بهما في التعديلِ والتمثيلِ، وللمرأى من هذا أن تكونَ الأجزاء متواليةً
أو تكونَ مسجوعةً .

(والتضمينُ) : أن يأتي البيتُ لا يتمُّ معناه إلا بالذي بعده ، وقد تقدم
ذكرُهُ ، ومن التضمينِ قول الحارثِ بن مُضاض (٤) :

(١) ديوانه : ١٨ .

(٢) ديوانه : ١٨ ، وفي ت : ٢ : أرائح .

(٣) من مملته .

(٤) سيرة ابن هشام : ١٢٠ ونحريرتنجير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للهارثي ،
وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير « فابادنا » مكان « فأجاءنا » .

وقائلة: والدَّمْعُ سَكَبُ مُبَادِرُ
 وقد شَرِقَتْ بالماءِ منها المحاجرُ
 وقد أبصرتُ حَمَانَ من بعد أنسِها
 بنا وهي من موحشاتِ دوائرِ
 كأن لم يكن بينَ الحُجُونِ إلى الصفا
 أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بمكةَ سامرُ
 فقلتُ لها والقلبُ منى كأنما
 يُقَلِّبُهُ بين الجوانحِ طائرُ
 بلى نحن كنّا أهلها فأجاءنا
 صُرُوفُ الليالي والجدودُ العوارِ

ومنه قول أبي هفان^(١) :

بل لورأيتَ العاشقين يباه
 من بين مدعوٍّ به ومُطَفِّلِ
 لَدَكْرَتَ يَتِيمًا قاله حَسَانُ في
 أولادِ جَفْنَةٍ في الزمانِ الأولِ
 يُشَوِّنَ حَتَّى مَاتَهُمْ كَلَامُهُم
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقِيلِ

* * *

(١) لم أعرفه .

(والْقَسَمُ) : كقول أبي على البصير^(١) :

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤْمِلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَهُ لِي أَسْلَافِي
وَعَدِمْتُ عَادَاتِي الَّتِي عَوَّدْتُهَا
قَدَمًا مِنَ الْإِتْلَافِ وَالْإِخْلَافِ
وَصَحَبْتُ أَصْحَابِي بِمَرْضٍ مُنْعَرِضٍ
مَنْحَكَمٍ فِيهِ وَمَالٍ وَافٍ
وَعَصَصْتُ مِنْ نَارِي لِيَخْفَى ضَوْؤُهَا
وَقَرَيْتُ عُذْرًا كَاذِبًا أَضْيَافِي
إِنْ لَمْ أَشَنْ عَلَى عَلَى حُلَّةٍ
تُضْحِي قَدَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

* * *

(والِإِعْنَاتُ) : هُوَ لُزُومُ مَا لَا يَلْزَمُ .

* * *

(وَتَجَاهُلُ الْعَارِفِ) : كَقَوْلِهِ^(٢) :

بِاللهِ يَا ظَلَمَاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
لَيْلَى مَنْكُنَّ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) الحماسة البصرية : ٧١/١ ، ونحوه : ٣٢٧ .

(٢) للمرجى ، ديوانه : ١٨٢ ، والصناعتين : ٣١٥ .

وكتول زهير^(١) :

وما أذرى وسوف إخالُ أذرى
أقومُ آلُ حصنٍ أم نساء

* * *

(والهزلُ الذى يرادُ به الجُدُّ) كقوله^(٢) :

إذا ما تميميُ أذاك مفاخرًا
فقلْ عدُّ عن ذا كيف أكلُك للضبِّ

* * *

(والزيادةُ التى يتم بها المعنى) : كقوله^(٣) :

إذا ركبو الخيلَ واستلأموا
تحرَّقت الأرضُ واليومُ قرًا

فقوله « واليوم قر » زيادةٌ تتم بها المعنى وكذلك ، وكتول طرفة^(٤) :

فسقى ديارك غيرَ مُفسدِها
صوبَ الربيعِ وديمةً تهيمُ

فقوله « غيرَ مُفسدِها » زيادةٌ جعلت المعنى فى غاية الحسن .

* * *

(والمشاكلةُ)^(٥) : أن يجمعَ الشاعرُ فى البيت كلمتين متجاورتين

(١) ديوانه : ٧٢ .

(٢) لأبى نواس ، ديوانه (آصاف) : ١٥٩ ، والحزاة : ٦٩ ، ومعاذ التنصيص :

١٥٦ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥٤ .

(٤) نسبة خطأ لزهير ، وهو لطرفة ، ديوانه : ٩٣ .

(٥) لابن أبى الإصبع تعليق على كلام التبريزى فى المشاكلة ، تحرير التحبير : ٣٩٣ .

أو غير متجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان ، كقول أبي سعد
الغزوي^(١) :

حَدَقُ الْأَجَالِ آجَالُ
وَالْمُحَرَّرُ لِحُرِّ قَتَالُ

وقول الشماخ^(٢) :

كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلَ أَنْ نَطَقْتُ
سَحَابَةً فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقِ
فَالسَّاقُ الْأَوَّلُ ذِكْرُ الْحَلَامِ وَالثَّانِي سَاقُ شَجَرَةٍ .
وجاوز أبو الموشود الهذلي ذلك فقال^(٣) :

وَمَرَّتْ سَوَابِقُ دُمْعَاهَا فَتَوَاكَفَتْ
سَاقٌ يَجَابُوبُ فَوْقَ سَاقٍ سَاقًا

وقول الأفوه^(٤) :

وَأَقْطَعُ الْهُوَجْلَ مُسْتَأْنِسًا بِهُوَجْلِ عَيْرَانَةٍ عَنُتْرَيْسٍ
الْهُوَجْلُ الْأَوَّلُ الْفَلَاةُ ، وَالثَّانِي النَّاقَةُ .

* * *

(١) البيان والتبيين ٢/٣٠١ ، وتحرير التعبير : ٣٩٣ ، وفي ت ٨ « أبي سميد »
وقد نقل ابن أبي الإصبع البيهقي عن التبريزي وقال « قال التبريزي : فلفظة الأجل الأولى
أمراب البقر الوحشية ، والثاني منتهى الأعمار وبينهما مشكلة في الخط واللفظ » .
وهذه التهمة سكنت عنها جميع النسخ .

(٢) ديوانه : ٧٠ .

(٣) في ت ٨ ، و ١٩ « أبو المشور » ، وفي ط ٦ « أبو المسور » .

(٤) هو الأفوه الأودي ، ديوانه ضمن (الطرائف الأدبية) : ١٦ . وشرح
المحاسة : ٤٤ .

(والتنبيه) : هو أن يقول الشاعرُ بَدِئْتُ بِرِسَالِهِ إِرسَالَ غيرِ مُتَحَرِّزٍ من
 من المنتقِدِ عليه ثم يتنبه لذلك فيستدركُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ عليه بما يُصلِحُهُ ،
 وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما
 كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني، وذلك كقول بعضهم (١) :

هو الذئبُ أو للذئبِ أو في أمانةً

وما منها إلا أزلُّ خؤونُ

كأنه لما قال « أو للذئب » تنبّه على أن قائلًا يقولُ له : وأيةُ أمانةٍ
 في الذئب ، فقال مستدركًا غلطه :

وما منها إلا أزلُّ خؤونُ

فسلمَ له البيتُ .

وقول الآخر (٢) :

وقد أعددتُ للحدثانِ حصنًا لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ

كأنه لما قال المصراعَ الأولَ تنبّه على أن قائلًا يقولُ له : وهل يمنعُ من
 الحدثانِ حصنٌ فقال متلافيًا « لو أنَّ المرءَ ينفعُهُ العقولُ » .

وقال أوس (٣) :

سأرقمُ في الماءِ القراحَ إليكمُ
 على تأيكمُ إن كان الماءُ راقمُ

(١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

(٢) لأحيحة بن الجلاح ، جبهة أشمار العرب : ١٢٦ ، واللسان (عقل) .

(٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ .

ومنه (١) :

إذا ما ظننتُ إلى رفيقها
جعلتُ المدامَةَ منهُ بديلاً
وأين المدامَةُ من رفيقها
ولكنْ أُعِلِّلُ قَلْبًا عليلاً

* * *

(والمواردَةُ) أن يتفق الشاعران إذا كانا في عَصْرِ واحدٍ أو تأخَّرَ
أحدهما عن الآخر على معنى واحدٍ ينواريه بلفظٍ واحدٍ من غير أن يأخذَ
أحدهما عن الآخر ، وهي مأخوذةٌ من ورودِ الحَيَيْنِ الماءِ من غير اتِّعادٍ ،
وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زياد الأعرابي : قال : قيل لابن
مَيَّادَةَ (٢) حين قال (٣) :

وَنَوَّارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهِرُهُ

أين يُذهبُ بك هذا للحطِيطَةِ ؟ قال : أكَذلك ؟ قيل : نعم ، قال : الآن
علمتُ أني شاعرٌ ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعةَ ، إنني لشاعرٌ حين وافقتهُ
وواردتُ على قوله .

* * *

(والموارِبَةُ) : أن يقولَ الشاعرُ في مدحٍ أو هجاءٍ أو وصفٍ ، فإن
أشكرَ عليه المدحَ بعضُ أعداءِ المدحِ ممن يخافه أو عثر عليه المهجو غيرُ

(١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

(٢) في هامش إحدى النسخ : « هو الرماح بن أبرد أبو شراحيل أو أبو شرجيل ،
راجع الأغاني (دار الكتب) : ٢٦١/٢ .

(٣) تخرير التعبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الحطِيطَةِ : زاهره .

المعنى بلفظة إلى ما يتخلص به أو زاد شيئاً أو نقص . وأصله من الأرب وهو المكر والخديعة ، يقال أربته بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عتبان الحروري الشامي ، فإنه لما قال (١) :

فإن يك منكم كان مروان وابنه
وعمرؤ ومنكم هاشمٌ وحبيبُ
فتنا حصّنين والبطينُ وقعنَبُ

ومنا أمير المؤمنين شبيبُ
أخذَ فأني به هاشمَ بنَ عبد الملك فقال له : أنت القاتل — ومنا أميرُ
المؤمنين شبيب فقال موارباً إنما قلتُ : ومنا أمير المؤمنين شبيب ، فتخلص
هذه للواربة اللطيفة التي لا تزيد على حركة واحدة .

ولما بلغ المأمون أن عمرو بن أبي بكر العدوي قاضٍ دمشق قال (٢) :

برئت من الإسلام إن كان كلُّ ما

أناك به الواشون عني كما قالوا

أنكر ذلك ، وقال : قاضٍ لا يكون له عین إلا بالبراءة من الإسلام لا تسعُ
الاستعانة به في الدماء والفروج والأموال ، وأمرَ بإشخاصه فلما دخل عليه
سأله عن البيت ، فقال : إنما قلتُ :

حرمتُ منای منک إن كان کلُّ ما ، ...

فرده بمواربته إلى عمله .

(١) معجم الشعراء : ٢٦٦ ، والحزاة : ١٤١ ، وتحرير التحرير : ٢٤٩ وفي ت ٨

« طاهر » مكان « هاشم » .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٢/٦ .

وكذلك قولُ نُصَيْبٍ (١) :
أهيمُ بِدَعْدٍ ما حَيَّيتُ فَإِنْ أُمْتُ
فوا كَبْدِي من ذا يَهيمُ بها بَعْدِي
لما قالت له سُكَيْنَةُ : أكَدْتَ أَهْتَامًا مَنَكَ بها بَعْدَكَ ، مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا
مثلَ ذراعِ البَكْرِ ، فقال : يا بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ، إِنَّمَا قُلْتُ :
فوا كَبْدِي مِمَّنْ يَهيمُ بها بَعْدِي
ولما أَشَدَّ الْأَخْطَلُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ (٢) :
لقد أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبَشْرِ وَقَعَةً
إلى الله منها الْمُشْكَى وَالْمُعُولُ
فإِلَّا تُغَيِّرْهَا قَرِيشٌ يَمْلِكُهَا
يَكُنْ عن قَرِيشٍ مُسْتَبَازٌ وَمَزْحَلُ
قال : إلى أَيْنَ يَا بِنْتَ الْخَفَاءِ ، قال إلى النَّارِ ، فقال له عَبْدُ الْمَلِكِ : أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ غَيْرَ هَذَا لَأَمَرْتُ بِأَخْذِ مَا فِيهِ عَيْنَاكَ . أَفَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَطِنَ
لِمَوْضِعِ خَطِّهِ وَكَيْفَ تَدَارَكُهُ بِمَوَارِيثِهِ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ (٣) .

(١) الْأَغَانِي : ١٨/١١ (الساسى) ، وشرح الحماسة : ١٧٢/٣ ، وتحرير التعبير :

٢٠٠ .

(٢) ديوانه : ١١ ، وشرح الحماسة : ٦٩ ، وتحرير التعبير : ٢٥٠ ، واللسان

(ميز) .

(٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدهان : « فصل في الإدماج » : « والإدماج
أن يكون بعض الكلمة في آخر البيت وبعضها في أول البيت الآخر . وسمى إدماجاً
من اندجت في الموضع إذا دخلت فيه ، فكأن البيت الثاني لملقه بالأول داخل في جملة ،
وذلك كقوله :

وليس المال فاعله جمال وإن أغناك إلا الذى
يريد به الملاء ويصطفيه لأقرب أقربيه وللقصى

« فالتى » بمنزلة الفاء من « جعفر » . « وصلته تمته » .

الفَهْرَسُ

- (أ) شواهد العروض
- (ب) الشعر
- (ج) الأعلام
- (د) مصطلحات العروض
- (هـ) مصطلحات القوافي
- (و) مصطلحات البديع
- (ز) المراجع

(١) فهرس شواهد العروض

١ - الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن :

أبا منذر كانت غروراً صيفي فلم أعظم في الطوع مالى ولا عرضى ٢٢

الضرب الثانى ، مفاعيلن :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتبك بالأخبار من لم تزود ٢٣

الضرب الثالث ، فعولن :

أقيسوا بنى النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا ٢٤

الضرب الرابع ، مفاعيلن : (عند الأخفش)

ثياب بنى عوف طهارى نقيّة وأوجههم بيض المسافر غُرَّان* ٢٥

بيت القبض ، فعولن ومفاعيلن :

أنتطلب من أسود بيشة دونه أبو مطر وعامر وأبو سمد ٢٦

بيت التثنية (فَعْلَنْ) والكف (مفاعيلن) :

شأقتك أحداج سليمى بمعاقل فعيّناك للبين تجودات بالدمع ٢٧

بيت التثنية ، فَعْلَنْ :

هاجك ربع دارس الرسم بالوى لأسماء عى آية المور والقطر ٢٨

بيت « فعولن » فى العروض : (عند الأخفش)

جزى الله عبسا عبس آل بغيريش جزاء الكلاب الماويات وقد فعل

* * *

٢ - المسديد

الضرب الأول ، فاعلان :

٣١ يا لبكر أنثروا الى كلياً يا لبكر أين أين الفرار
الضرب الثاني ، فاعلان :

٣٢ لا يفرن امراً عيشه كل عيش صائر للزوال
الضرب الثالث ، فاعلان :

٣٣ اعلوا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أم غائبا
الضرب الرابع ، فعلن :

٣٤ إنما الدلفاء يا قذوة أخرجت من كيس دهمان
الضرب الخامس فعلن :

٣٤ للفق عقل يعيش به حيث تهدي ساقه قدمه
الضرب السادس ، فعلن : (مع العروض المحبوة)

٣٥ رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والفار
بيت المحبون ، فعلان :

٣٦ ومتى مايع منك كلاما يتكلم فيجيك بعقل
بيت المكفوف ، فاعلات :

٣٧ لن يزال قومنا غصبين صالحين ما انتقوا واستقاموا
بيت المشكول ، فعلات :

٣٧ لمن الديار غيرهن كل جون المزن داني الرباب
بيت الطرقين ، فعلات :

٣٨ ليت شري هل لنا ذات يوم بمجنوب فارع من تلاق

* * *

٣ - البسيط

الضرب الأول ، فعلن :

٣٩ يا حارلا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى ولا ملك

الضرب الثانى ، فعلن :

٤٠ قد أشهد الفارة الشمواء نحملى جرداء مبروقة اللحين مرحوب

الضرب الثالث ، مستفعلان :

٤١ إنا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرأ من تميم

الضرب الرابع ، مستفعلن :

٤١ ماذا وقوف على ربع خلا مخلوق دارس مستعجم

الضرب الخامس ، مفعولن :

٤٢ سيروا معاً إنما مبادكم يوم الثلاثاء بطن الوادى

الضرب السادس ، مفعولن : (مع العروض المقطوعة)

٤٣ ما هييج الشوق من أطلال أضحت قفاراً كوحى الواحى

بيت الخليل ، مفاعلن :

٤٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عبراً وأعقت دولا

بيت المطوى ، مفتعلن :

٤٥ ارتحلوا غداة فانطلقوا بكرا فى زمر منهم يتبعها زمر

بيت المخبول ، فعلتن :

٤٥ وزعموا أنه لقيم رجل فأخذوا ماله وضرخوا عنقه

بيت المحبون المذال ، مفاعلان :

٤٦ قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتم الموت سوف تبعثون

بيت المطوى المذال ، مفتعلان :

٤٦ يا صاح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال
بيت المخبول المذال ، فَمِلْتَان :

٤٧ هذا مقامى قريبا من أخى كل امرئ قائم مع أخيه
بيت الخلبن فى مفعولن ، وهو الخَلَم :

٤٧ أضبحت والشيب قد علانى يدعرو حثيثا إلى الخضاب

* * *

٤ — الوافر

الضرب الأول ، فعولن :

٥١ لنا غنم نسوّقها غزار كأن قرون جلتهامعى
الضرب الثانى ، مفاعلتن :

٥٢ لقد علمت ربيعة أن حبلك واهن خلق
الضرب الثالث ، مفاعيلن :

٥٣ أعانها وأمرها فتفضين وتمصين
بيت العصب ، مفاعيلن :

٥٤ إذا لم نستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع
بيت العقل ، مفاعلن :

٥٥ منازل لفررتنا قفار كأنما رسومها سطور
بيت النقص ، مفاعيل :

٥٥ سلامة دار بحفيري كباق الخلق السحق قفار
بيت العضب ، مفتعلان :

٥٦ إن نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بينهم الشتاء

بيت القصم ، مفعولن :

٥٦ ما قالوا لنا سدا والكن تفاقم أمرم فأتوا بهجر

بيت القصم ، مفعول :

٥٧ لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته ملك

بيت الجهم ، فاعلن :

٥٧ أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أبا وأخا وأما

* * *

٥ - الكامل

الضرب الأول ، متفاعلن :

٥٨ وإذا صحت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائل ونكرى

الضرب الثاني ، فعِلَاتِن :

٥٩ وإذا دعوتك عمن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا

الضرب الثالث ، فعَلن : (مع العروض الخذاه)

٦٠ لمن الديار برامتبن فعاقل درست وغير آيها القطر

الضرب الرابع ، فعِلن : (مع العروض الخذاه)

٦٠ دمن عفت وعما مافها مظل أنجش وبارح نرب

الضرب الخامس ، فعَلن :

٦١ ولأنت أشجع من أسامة إذ دعبت نزال ولج في القعر

الضرب السادس ، متفاعلاتن :

٦١ ولقد سبقتهم إلى فلم نزعنت وأنت آخر

الضرب السابع ، متفاعلان :

٦٢ جدث يكون مقامه أبداً بمختلف الرياح

- الضرب الثامن ، متفاعِلن : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا افتقرت فلا تكن متخفعا وتجمل
- الضرب التاسع ، فعِلَاتِن : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا همُ ذكروا الإساءة أذكروا الحسنات
- بيت الإضمار ، مستفعِلن :
 ٦٥ إني امرؤ من خير عبس منعي شطري وأجى سائري بالمتصل
- بيت الوقص ، مفاعِلن :
 ٦٦ يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتسى
- بيت الجزل ، مفتعلِن :
 ٦٦ مستزلة صم صدها وعفت أرمها إن سلك لم تجبر
- بيت المضمر المرفل ، مستفعِلاتِن :
 ٦٧ وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف ناسر
- بيت الموقوص المرفل ، مفاعِلاتِن :
 ٦٧ ولقد شهدت وقاتهم ونقلتهم إلى المقابر
- بيت المجزول المرفل ، مفتعلاتِن :
 ٦٧ صفحوا عن ابنك إن في ابنك حدة حين يكلم
- بيت المضمر المذال ، مستفعِلاتِن :
 ٦٨ وإذا اغتبطت أو ابتأست حمدت رب العالمين
- بيت الموقوص المذال ، مفاعِلاتِن :
 ٦٨ كتب الشفاء عليهما فهما له ميسران
- بيت المجزول المذال ، مفتعلاتِن :
 ٦٩ وأجب أخاك إذا دعاك معالنا غير مخاف

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن :

٦٩ وإذا افتقرت إلى القناثر لم نجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن : (المجزوء)

٧٠ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول

* * *

٦ - الهزج

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٧٢ عفا من آل لبلى السهب فالأملح فالقمر

الضرب الثانى ، مفعولن :

٧٤ وما ظهري لباهى الضيم بالظهر الدلول

بيت القبض ، مفاعيلن :

٧٤ فقلت لا تخف شيئا فإ عليك من بأس

بيت الكف ، مفاعيلن :

٧٥ فهذات يزودان وإذا من كتب يرى

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٥ أدوا ما استماروه كذاك الديش عارٍية

بيت الآخرم ، مفعولن :

٧٦ لو كان أبو موسى أميراً ما رضىنيام

بيت الأشر ، فاعيلن :

٧٦ فى الدين قد ماتوا وفيها جمّوا عبرة

* * *

٧ - الرجز

الضرب الأول ، مستفعلن :

٧٧ دار لسمي إذ سلمي جارة قفر ترى آياتها مثل الزبرج

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٨ ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد بجهود

٧٨ ٢ - سبروا ممأ فأنما ميمادكة بطن عقيق أو: مسيل الوادي

الضرب الثالث ، مستفعلن : (مع الجزء)

٧٨ قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الشطر)

٧٩ ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

الضرب الخامس ، مستفعلن : (مع التثنية)

٧٩ ياليتني فيها جسدع

بيت المحبون ، مفاعلن :

٨٠ ١ - وطالما وطالما وطالما سقى بكفّ خالداً وأطعما

٨٠ ٢ - منازل ألفها وطالما عمّرتها مع الحسان في دعه

بيت الطي ، مفتعلن :

٨٠ ما ولدت والدته من ولد أكرم من عبد مناف حسباً

بيت الخيل ، فعلن :

٨١ ورتل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده

بيت المخبون المقطوع ، فمولن :

٨١ لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجي ليوم خير

* * *

٨ - الرمل

الضرب الأول ، فاعلان :

٨٣ مثل سقى البرد عني بعدك الفطر مغذاء وتأويب الشمال

الضرب الثاني ، فاعلان :

٨٤ أبلغ النعمان عني مألكا أنه قد طال حبسى وانتظار

الضرب الثالث ، فاعلان :

٨٥ قالت الحنساء لسا جنبها شاب بعدى رأس هذا واشتهب

الضرب الرابع ، فاعليان :

٨٦ ١ - يا خليلي اربعا واستغبرا ربعا بمسغان

٨٦ ٢ - لان حتى لو مثنى الذر عليه كاد يدمية

الضرب الخامس ، فاعلان : (مع العروض المجزوءة)

٨٦ مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

الضرب السادس ، فاعلان : (مع العروض المجزوءة)

٨٧ ما لما قررت به العينان من هذا ثمن

بيت الخطين ، فعلاتن وفعلتن :

٨٧ وإذا راية مجد رفنت نهض الصلت إليها فخواها

بيت الكف فاعلات :

٨٨ ليس كل من أراد حاجة ثم جد في طلبها قضاها

بيت الشكل ، فعلات :

٨٨ ١ - إن سمنا بطل ممارس صابر محاسب لما أصابه

٨٩ ٢ - فدعوا أبا سعيد جازبا وعليكم بأخيه فاضربوه

بيت الخبثين في فاعلان :

- ٨٩ أقصدت كسرى وأمسى قيصر مغلقا من دونه باب حديد
بيت المخبون المسيغ ، فعليان :
٩٠ واضحات فارسيات وأدم عربيات

* * *

٩ — السريع

الضرب الأول ، فاعلان :

- ٩٥ أزمنا سلى لا يرى مثلها الرءاون في شام ولا في عراق
الضرب الثاني ، فاعلان :

- ٩٦ هاج الهوى رسم بذات الفضا مخلوق مستعجم يُحسول
الضرب الثالث ، فعَلن :

- ٩٧ قالت ولم تقصد لثقل الحنا مهلاً فقد أبلفت أسماعى
الضرب الرابع ، فعَلن :

- ٩٨ النثر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عثم
الضرب الخامس ، مفعولان :

- ٩٨ ينضجعن في حافاته بالأبوال
الضرب السادس ، مفعولن :

- ٩٩ يا صاحبي رحلى أقل عذلى
بيت الخبثين ، مفاعِلن :

- ٩٩ أورد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
بيت الطي ، مفتعلن :

- ١٠٠ قال لها وهو بها عالم ويحك أمثال طريف قليل

بيت الخليل ، فَمِلْتَن .

١٠١ وبلد قطعـــــــــه عامر وجل حصره في الطريق

بيت الخطين في مفعولان :

١٠١ لا بد منه فأنحدرون وارقتين

بيت الخطين في مفعولان :

١٠٢ يا رب إن أخطأت أو نسيت

* * *

١٠ - المنسرح

الضرب الأول ، مفتعلن :

١٠٣ إن ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفنى في مصره العرفا

الضرب الثاني ، مفعولات :

١٠٤ ١ - صبرا بني عبد الدار

١٠٤ ٢ - ضربا بكل بتار

الضرب الثالث ، مفعولان : (مع النهك والكشف)

١٠٤ ١ - ويل أم سعد سعدا

٢ - أحمد ربي الفردا

الضرب الرابع ، مفعولان : (لم يذكره الخليل) :

١٠٥ ١ - ذاك وقد أذعر الوحوش بصلت الخد رحب لبانه 'مَجْفَر'

١٠٥ ٢ - ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه تفتينا

١٠٥ ٣ - الله بيني وبين مولائي أبدت لي الصد والملاات

بيت الخطين ، مفاعيلن ومفاعيلن :

١٠٦ منازل عفان بنى الأراك كل وأبل مسبل هطيل

بيت الطي ، مفتعلن وفاعلات :

١٠٦ إن سميرا أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد أنفوا

بيت الخليل ، فَمِلَاتِن وفَمِلَاتُ :

١٠٧ وبلد متشابه ستة قطعه رجل على جملة

بيت الخليلن في مفعولان :

١٠٧ لَمَا التَقُوا بِسُولَاةٍ

بيت الخليلن في مفعولن :

١٠٨ هل بالديار لَأَنسُ

* * *

١١ — الخفيف

الضرب الأول ، فاعلاتن :

١٠٩ حل أهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال

الضرب الثانى ، فاعلن :

١١٠ ليت شعرى هل ثم هل آتبنهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث ، فاعلن (مع العروض المحذوفة)

١١١ لَمَن قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى حَامِرٍ نَمْتَثِلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ
ومنه من يجعل هذا الضرب على فعيان .

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الجزء)

١١١ ليت شعرى ماذا ترى أم عمرو فى أمرنا

الضرب الخامس ، فمولن :

١١٢ كل خطب لَمَن لم تكونوا غَضِبْتُمْ يسير

بيت الخليلن ، فَمِلَاتِن ، ومفاعلن :

١١٣ وفؤادى كهمده لسايى بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف ، فاعلاتن ومستفعلن :

١١٤ يا عَبرُ ما تظهر من هواك أو نَجْنُ يَشْتَكِرُ حين يبدو

بيت الشكل ، فعِلَاتُ ومفاعِلُ :

١١٤

صرمتك أسماء بعد وصلها فأصبحت مكتئبا حزينا

بيت الشكل مع التشعِثُ : (أى مع مفعولن)

١١٥

إن قومي جحاجة كرام متقادم مجدم أخبار

بيت الخطن فى فاعلن ضرباً :

١١٥

والمنايا ما بين سار وغاد كل حى فى حبلىا عليقُ

بيت الخطن فى فاعلن عروضا وضرباً :

١١٦

بيننا هن بالأراك معاً إذ أتى راكب على جملهُ

* * *

١٢ - المضارع

١١٧

دعاني إلى سعادٍ دواعى هوى سعاد

بيت القبض ، مفاعِلن :

١١٨

إذا دنا منك شبراً فأدنه منك باها

بيت الكف مفاعيلُ :

١١٨

فإن تدن منه شبراً يقربك منه باعا

بيت القبض والكف ، مفاعِلن وفاعلاتُ :

١١٨

وقد رأيت الرجال فنا أرى مثل زيد

بيت الخرب ، مفعولُ :

١١٩

لأن تدن منه شبرا يقربك منه باها

بيت الشتر ، فاعِلن :

١١٩

سوف أهدى لى نساء على نساء

* * *

١٣ — المقتضب

- ١٢٠ — أقبِتْ فلاح لها عارضان كالبرد
١٢١ — هل على ويحك إن لهوت من حرج
بيت الخن (مفاعيل) والعل (فاعلات ومفتعلن) :
١٢١ — أنا مبشرنا بالبيان والشعر
١٢١ — يقولون لا بدوا وم يدفنونهم
* * *

١٤ — المجتث

- ١٢٢ — البطن منها خميس والوجه مثل الهلال
١٢٢ — جن هين بليس يندبن سبيده
بيت الخن ، مفاعلن :
١٢٣ ولو علقت بسلى علت أن ستموت
بيت الكف ، مستفعل وفاعلات :
١٢٣ ما كان عطاؤهن إلا عدة ضارا
بيت الشكل ، مفاعل :
١٢٤ أوائك خير قوم إذا ذكر الخيار
بيت المشعث ، مفعولن في الضرب :
١٢٤ — لم لا يسي ما أقول ذا السير المأمول
٢ — على الديار القفار والنوى والأحجار
تظل عينك تبكي بواكف مدرار
فليس بالليل تهذا شوقاً ولا بالهزار
* * *

١٥ - المتقارب

الضرب الأول ، فعولن :

١٢٩ فأما نعيم نعيم بن مر فألقام القوم روى نياما
الضرب الثاني فعول :

١٣٠ ويأوى إلى نسوة بالنسات وشعث مراضيع مثل السعال
الضرب الثالث ، فَعْلُ :

١٣٠ وأروى من الشمر شعراً عويصاً ينسئ الرواة الذى قد رووا
الضرب الرابع ، فَعْلُ :

١٣٢ خللى عوجاً على رسم دار خلّت من سايبي ومن ميه
الضرب الخامس ، فَعْلُ : (مع الجزء)

١٣٢ ١ — أمن دمنة أفقرت لسلوى بذات الفضا
١٣٤ ٢ — وأهدى لنا أكبشاً تبجيج فى المربد
٣ — وقوسك ثريانة ونيلك جر الفضا
(ومع البتر فى العروض قوله) :

٤ — وزوجك فى النادى ويلم ما فى غد
الضرب السادس ، فَعْلُ : (مع الجزء)

١٣٣ تعفف ولا تبتئس فسا يقض يأتىكا
بيت القبض ، فعول :

١٣٤ أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل
بيت الأثلم ، فَعْلُنْ :

١٣٥ ١ — لولا خدش أخذت جالات سمد ولم أعطه ما عليها

٢ — تهوى كجندة المنجنيق يرى بها السور يوم القتال
بيت الترم ، فَعَلْ : ١٣٥

١٣٥ قلتَ سداداً لمن جاء يسرى فأحسنْتَ قولاً وأحسنْتَ رأياً

* * *

١٦ — المحدث

١٣٨ جاءنا عامر سالماً صالحاً بعدما كان ما كان من عامر
بيت الخن ، فَعِلْ :

١٣٩ أبكى على طلل طرباً فشجاك وأحزنك الطلل

ومع تسكين العين ، فَعِلْ :

١٣٩ إن الدنيا قد غرنا واستهوتنا واستلتهنا
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً زن ما تأتى وزنا وزنا
ما من يوم يمضى عنا إلا أوى منا وكنا

(ب) الشهر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٦٦	نجب	٥٦	الشتاء
٧٠	غضوا	١٠٤	يرزوها
٨٠	حسب	١١٦	الأحياء
٨٥	اشتهب	١١٩	ثناء
٨٨	أصابه	١٥٢	كسائه
٨٩	فاضربوه	١٥٣	أعماؤه
٩١	انتحاب	١٦٨	أكفاء
١٢١	تمب	١٦٩	دماء
١٢٢	حسي	١٦٩	خلفاء
١٤٧	فأصب	١٦٩	سماء
١٤٧	كواكبها	١٧٨	أضياءها
١٥١	أصابا	١٩١	سراء
١٥٢	أناطبه	١٩٩	نساء
١٥٣	طروب		
١٥٧	التابا		
١٦٧	أبي	٣٠	بليبي
١٦٧	فالقنوب	٣٣	غائب
١٧٤	قواضب	٣٣	الهرب
١٧٦	العصب	٣٧	الرباب
١٧٧	متنبيب	٣٩	سرب
١٧٩	ينقب	٤٠	سرحوب
١٨٠	بأثاب	٤١	القريب
١٨٣	مريب	٤٣	فالقنوب
١٨٣	مأحوب	٤٣	شميب
١٨٦	التقرب	٤٧	الخضاب
١٨٧	الكرب	٦٠	ترب
١٨٩	الكائب	٦٠	لب
١٨٩	طالبه	٦٢	المجائب
١٩١	نواثيه	٦٢	تغيب

* * *

الصفحة	النافذة	الصفحة	النافذة
١٩١	فاضطرب	١٢١	خرج
١٩١	كذب	١٨٤	دملج
١٩٢	طلب	***	
١٩٣	مذهب	٤٣	الواحي
١٩٣	أقرت	٦٢	الرياح
١٩٤	أذنبوا	١٧٤	الأباطيح
١٩٥	نصيبها	١٩٠	القدح
١٩٥	ذنوبها	١٩١	وضح
١٩٩	للضب	١٩١	يمتدح
٢٠٣	حبيب	***	
٢٠٣	شبيب	١٤	فاد
***		٢٠	وجد
٥٧	هلك	٢٣	تزود
٦٣	الحسنات	٢٨	سعد
٦٤	كفانا	٨٧، ٤٢	الوادي
٦٤	غنجات	١٣٣	نؤده
٧٠	بيت	٨١	والبعد
٨٤	خاليات	٥٢	بسواد
٩٠	عربيات	٦٤	الحديد
٩١	القامزات	٦٨	مجهود
١٠٢	نسيت	٧٨	حديد
١٠٥	لللالان	٨٩	للسجد
١٢٣	ستموت	٩٠	الكبد
١٥٣	أتيت	٩٨	إفناد
١٧٣	طلت	١٠٢	سعدا
١٨٢	أجرت	١٠٤	الفردا
***		١٠٥	الوجد
٦٣	الحارث	١١٠	يزيد
***		١١٠	الردى
٧٩	شجا	١١٢	لقاعد
١٢١	الهرج	١١٤	يبدو
		١١٧	سماد

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٥٣	بشر	١١٨	زيد
٥٥	سطور	١٢٠	كالبرد
٥٥	قفار	١٣٣	غد
٥٦	بهجر	١٣٤	للربد
٦٠	القطر	١٤٨	نجد
٦٠	دهر	١٤٩	نهد
٦١	الذهر	١٦٠	مزود
٦١	الدهر	١٦٠	الأسود
٦١	آخر	١٦٠	باليد
٦٢	جاره	١٦٠	يمقد
٦٢	الكبير	١٧٢	صدودا
٦٧	تامر	١٧٣	فادى
٦٧	لتقابر	١٧٨	باد
٧٠	محاجري	١٧٩	الهادى
٧٣	قالمر	١٨٨	سميدا
٧٦	عبره	١٨٨	سودا
٩١، ٧٧	الزبر	١٩٠	مصرد
٨٨	مقفر	٢٠٤	بمدى
٨١	خير		
٨٤	انتظار	* * *	
٨٦	الزبور	٢٠٤	للذى
٩٧	بالصابر	* * *	
١٠٤	الدار		
١٠٤	بتار	١٣	الفارا
١٠٥	مجفر	٢٠	عسير
١١١	أمرنا	١٤١، ٢٧	آخر
١١٢	يسير	٢٩	القطر
١١٢	يتغير	٣١	الفرار
١١٥	أخيار	٣١	قرار
١٢١	النذر	٣٤	أحجار
١٢٣	جار	٣٥	الفارا
١٢٣	ضارا	٣٦	حارا
١٢٤	الخيار	٤٥	زمر
١٢٤	الأحجار	٤٨	بالمر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٧	المحاجر	١٢٤	مدرار
١٩٧	دوائر	١٢٤	بالتهاو
١٩٧	سامر	١٣٠	النذور
١٩٧	طائر	١٣١	الوطر
١٩٧	الموائر	١٣٣	الضرر
١٩٨	البشر	١٣٨	عاسر
٢٠٢	ظاهرة أو	١٤٧	غبر
٢٠٢	زاهره	١٥٣	المسير
	* * *	١٥٣	عيسجور
١٣٢	الغمزه	١٦٣	الساري
١٤٦	عاجز	٩٩١، ١٦٦	قر
	* * *	١٦٦	حجر
٢٤	الرؤوسا	١٦٦	سكر
٤٦	جلوس	١٦٩	الاطهار
٥٣	أنفاسي	١٧١	الفقر
٧٤	باس	١٧٢	السكب
١٠٨	لانس	١٧٢	باري
١٦٥	خشي	١٧٥	الامطار
١٦٥	قوسى	١٧٥	غادر
١٧٢	تلبسا	١٨٢	ندري
١٧٣	حابس	١٨٤	ضرار
١٨٦	نفيس	١٨٤	جرار
١٩٠	أناسا	١٨٧	النصر
٢٠٠	عنتريس	١٨٧	أمير
	* * *	١٨٨	بدر
١٦٧	خشي	١٨٩	فزارا
	* * *	١٩٢	بدار
١٦٥	نوصه	١٩٢	الوقار
١٦٥	تمعه	١٩٣	سكر
٢٠٤	القصى	١٩٤	صقور
	* * *	١٩٤	فتور
١٧	عروض	١٩٤	السكبير
٢٢	عرضى	١٩٤	بصير

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٨٩	غريف	١٣٤، ١٣٢	الفضا
١٩٨	أسلاف	١٤٦	بعض
١٩٨	الإخلاف	* * *	
١٩٨	واف	١٥٣، ١٠٢	النباط
١٩٨	أضياف	١٥٣	الحاطى
١٩٨	الأشراف	* * *	(انظر الهامش أيضاً)
* * *		٥٤٠٣	تستطيع
٣٨	تلاحق	٢٨	بالدمع
٤٥	عنقه	٤٢	أربع
٥٢	خلق	٧٩	جذع
٩١	اللقا	٨٠	دعه
٩٥	عراق	٩٧	أسماعى
١٠١	الطريق	٩٨	الناعمى
١١١	مقلق	١١٩، ١١٨	باعا
١١٥	علق	١٥٨	الأصابع
١٤٠	صدقا	١٦١	صقع
١٥٩	المحترق	١٦٢	ساجع
١٥٩	الحق	١٧٢	رقما
١٥٩	السحق	١٧٣	شوارع
١٨٢	اهتقنا	* * *	
١٨٢	صدقوا	١٦١	صدغ
١٩١	خلقا	* * *	
٢٠٠	ساق	٦٩	مخاف
٢٠٠	ساقا	١٠٣	العرفا
* * *		١٠٦	أنفوا
٣٩	ملك	١٠٧	بسولاف
٤٨	مالك	١١٠	للتلف
٥٧	هملك	١٢٥	عرفه
١٣٣	ياينكا	١٦٠	الإسراف
١٧٠	فبكي	١٦١	طاقا
١٧٥	الأوارك	١٦١	إسراف
* * *		١٧٤	شاف
		١٧٨	أعجب

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٢٥، ١٠٩	بالسخال	١٤	مشغول
١١٢	قتول	٢٠	لحومل
١١٩	مقان	٢٣	الحنالى
١٢٢	الهلال	٢٤	طويل
١٢٤	المأمول	٢٦	فعل
١٢٥	الحال	٣٠	يخيل
١٢٥	عقل	٣٢	للزوال
١٣٠	السعال	٣٦	بقتل
١٣٠	كالتليل	٤٤	دولا
١٣٤	فأفضل	٤٦	وصال
١٣٥	القتال	٥٩	خيالا
١٣٩	الطلل	٥٩	الأمثالا
١٤٩	هل	٦٣	تجبل
١٥٢	زويلها	٦٥	بالمتصل
١٥٣	القول	٦٥	الخرمل
١٥٤	المنازل	٦٩	الأعمال
١٥٦	البلابل	٧٠	مشغول
١٥٨	الجراول	٧٤	القلول
١٥٨	تطاوى	٧٤	الطلول
١٥٩	تغزله	٧٩	آهل
١٧٩، ١٦٢	الدقل	٨٢	رمه
١٦٢، ١٦١	عقل	٨٣	الشمال
١٦٣	الاياله	٨٤	بالذليل
١٦١	ليه	٨٥	خبال
١٦٧	مسحلى	٨٥	المجبل
١٧١	ذوابل	٩٦	المطال
١٧٤	رواحله	٩٦	محول
١٧٦	تفضل	٩٨	بالأبوال
١٧٦	القالى	٩٨	خال
١٧٧	حبلى	٩٩	عذلى
١٧٧	جاهل	١٠٠	قليل
١٧٨	مالا	١٠٦	مطل
١٧٩	قبل	١١٦، ١٠٧	جمله

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٢٠٤	مزحل	١٨٠	ذليلا
٧٠٠٥٨٠١١	* * * نكرى	١٨١	عضالا
١٤	رجيم	١٨١	ومالا
١٤٦٠١٤	منجذم	١٨١	الكلالا
٢١	مسجوم	١٨١	الهلالا
٢٤	فالمثلثم	١٨١	قليلها
٣٣	المقام	١٨١	بالرمل
٣٤	قدمه	١٨٣	لها
٣٤	حمه	١٨٤	نقول
٣٧	استقاموا	١٨٥	فحول
٤٠	نكليم	١٨٦	المطالا
٤١	نمير	١٨٦	تقتل
٤١	مستعجم	١٨٧	قليل
٥٢	زعموا	١٨٧	أنزل
٥٧	أما	١٨٨	الأحول
١٥٢٠٥٩	فرجاءها	١٩٠	أطول
٦٦	يحتى	١٩٠	أفضل
٦٧	يكلم	١٩٤	أشبل
٧٣	م	١٩٥	منزل
٧٥	برى	١٩٥	أجزلوا
٨٠	طما	١٩٥	هطل
٨٠	الأعجا	١٩٥	مكتل
٩٧	تعلم	١٩٥	الأصل
٩٨	عنم	١٩٧	مطلق
٩٩	يستقيم	١٩٧	الأول
١١١	لكم	١٩٧	المقبل
١١٧	مقام	٢٠٠	قتال
١٢١	يدفنونهم	٢٠١	المقول
١٣٦٠١٢٩	نياما	٢٠٢	مديلا
١٤٦	بهمه	٢٠٢	عليلا
١٤٧	ذاما	٢٠٣	قالوا
١٤٨	الديم	٢٠٤	المعول

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٢	نجوم	١٤٨	المقام
١٩٢	رجوم	١٥٧، ١٥١	الحيام
١٩٣	مفرم	١٨٥	الأيام
١٩٣	المقوم	١٥١	حكيم
١٩٩	نهي	١٥٣	دى
٢٠١	راقم	١٥٤	ما
	* * *	١٥٥	المفاجا
١٨	المسليتا	١٥٥	الظيم
٢٥	لأرضان	١٦١	اسلى
٢٥	غران	١٦٤	سسم
٣٤	دهقان	١٦٤	العالم
٤٦	تبعثون	١٦٤	كا
٤٨	يمن	١٦٦	وما
٥٢	الاندرينا	١٦٦	بيننا
٥٣	تمصينى	١٦٦	رى
٦٨	العالمين	١٦٦	لكننا
٦٨	ميران	١٦٦	سما
٧٧	امتناه	١٦٦	أعلم
٨٦	بسفان	١٧١	أمم
٨٦	تهتان	١٧٣	التام
٨٧	طمان	١٧٤	هانم
٨٧	نمن	١٧٦	نظم
١٠١	وارقين	١٧٧	يتكلم
١٠٥	تفنيينا	١٧٩	يحطم
١١١	أمرنا	١٨٠	بحرام
١١٤	حزينا	١٨٠	وستام
١٢١	يدفتونهم	١٨١	لهضم
١٢٢	سيدهنه	١٨٢	الصوارم
١٣٩	استلتهنا	١٨٣	نم
١٣٩	وزنا	١٨٤	الديم
١٤٠، ١٣٩	ركنا	١٨٦	هشام
١٤٠	غرتنا	١٨٨	لجام
١٤٠	فرطنا	١٨٨	

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٧٦	رضينا	١٤٠	قرنا
٨٦	يدميه	١٤٦	اغتدين
٩٠	مآقبا	١٦٤	التونا
١٠١	وارقين	١٦٤	جريننا
١٠٥	تفتينا	١٦٦	لاني
١٣٢	ميه	١٦٦	معي
١٣٣	يانيسكا	١٧١	الجبن
١٣٥	رأيا	١٧٧	وان
١٤٦	اغتدين	١٨٠	بدخان
١٥٤	ليا	١٨٥	زينا
١٥٥	جائيا	١٨٦	قان
١٥٥	مجليه	١٨٩	أينا
١٥٥	بيه	٢٠١	خوون
١٥٥	بشويه	* * *	
١٧٠	بشاليا	٧٦	رضينا
١٧٥	الأعادي	٧٨	للإله
١٩٦	متجافيا	٨٧	لخواها
١٩٦	لياليا	٨٨	قضاها
* * *		٩٠	مآقبا
٨٧	لخواها	١٢٦	دهاها
٨٨	قضاها	١٣٥	عليها
٩١	اللقا	١٥١	أسبه
١١٠	الردى	١٥١	المذله
١٢٦	الهوى	١٥١	المموه
١٢٦	دهاها	١٥١	الأبله
١٣٤، ١٣٢	النضا	١٧٣	الأجله
١٥٠	ممداه	١٧٨	عبد الله
١٥٠	أنساء	* * *	أضاءها
* * *		١٣٠	رووا
أنصاف الأبيات		* * *	
١٥٧	العتايا	١٥٥، ١٤	الموسيه
١٥٠	تصيرا	٤٧	أخيه
١٥٧، ١٤٨	متزل	٥١	معي
١٤٧	فقامها	٥٣	تمصني
١٦٤	فأصبحنا	٧٥	عاريه

(ح) فهرس الأعلام

- إبراهيم بن العباس ، ١٩٥
- ابن أبي الأصبع ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
- ابن أحمر الباهلي ، ٦١
- ابن برى ، ١٠٥
- ابن برهان النحوى ، ١٦٨
- ابن جبلة ، ١٩١
- ابن جنى ، ١١٧
- ابن الحاجب ، ٩ ، ١١٣
- ابن الدهان ، ١١ ، ٢٠٤
- ابن الرومى ، ١٠٥ ، ١٩٢
- ابن الطثرية ، ١٧٤
- ابن عديريه ، ١٢
- ابن كيسان ، ٧
- ابن ميادة ، ٢٠٢
- ابن هرمة ، ١٠٤
- أبو الأسود الدؤلى ، ٣٠
- أبو البيداء ، ١٨٧
- أبو تليد ، ١٨٧
- أبو تمام ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤
- أبو خراش الهذلى ، ١٤٦
- أبو دؤاد الايادى ، ١٧٦ ، ١٨٧
- أبو سعد المخزومى ، ٢٠٠
- أبو الشسقمق ، ١٨٨
- أبو الغلاء ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠
- أبو على البصير ، ١٩٨
- أبو عمرو الشيبانى ، ٢٥
- أبو قيس بن الأسلت ، ٩٧
- أبو المسور الهذلى ، أو
- أبو المشود ، ٢٠٠
- أبو النجم ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩
- أبو نواس ، ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٩
- أبو هفان ، ١٩٧
- أحمد بن شعيب القنائى ، ١١
- أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١
- الأخطل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤
- الأخفش ، ٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤
- الأخنس بن شهاب ، ١٧٣
- الأسود بن يعفر ، ٤١
- الأصمعى ، ٣
- الأعشى ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥
- الأفوه الأودى ، ٢٠٠
- امرؤ القيس ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩
- أمية بن أبى عائد ، ١٣٠
- أوس بن حجر ، ٢٠١
- . . .
- اليحترى ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٨٩
- بشر بن أبى خازم ، ١٢٩
- بشار ، ١٨٤ ، ١٨٧
- . . .

ذو الرمة ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨١ ،
 • • •
 رؤبة ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 الربيع بن زياد ، ١٦٩ ،
 ربيعة بن مقروم الضبي ، ١٨٧ ،
 • • •
 الزجاج ، ١٠٥ ،
 الزركلي ، ٩ ،
 زهير ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ،
 زيد الخيل ، ٨٤ ،
 • • •
 سحيم ، ١٩٦ ،
 السموال ، ١٨٤ ،
 سعد الغنوي ، ١٨٢ ،
 سكينه ، ٢٠٤ ،
 • • •
 السماخ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 الشنفرى ، ١٧٣ ،
 • • •
 صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥ ،
 • • •
 طرفة ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٧٣ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ،
 طريح بن اسماعيل الثقفي ،
 ١٨٢ ،
 الطرماح ، ٣٣ ،
 طفيل الغنوي ، ١٨٥ ،
 • • •
 العباس بن الأحنف ، ٥٣ ،
 عبد الغفار الخزاعي ، ١٠٥ ،
 عبد الله بن الحجاج ، ١٧ ،
 عبد الله بن الزبيري ، ٧٥ ،

تأبط شرا ، ١٧٥ ،
 تميم بن مر ، ١٢٩ ،
 • • •
 ثعلب ، ٢٠٢ ،
 • • •
 الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤ ،
 جرجى زيدان ، ٩ ،
 الجررمي ، ١٦٣ ،
 جرير ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ،
 الجعدى ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ،
 جميل ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨ ،
 جنوب أخت عمرو ، ١٨١ ،
 • • •
 حاتم الطائي ، ١٨٨ ،
 الحارث بن مضاض ، ١٩٦ ،
 حسان ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 الخطيبه ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢ ،
 الحلم الحضري ، ١٧٨ ،
 الحلبي (صاحب شرح الأندلسيه) ،
 ١١ ،
 • • •
 الخرق ، ٧٣ ،
 الخطيب التبريزي ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 الخليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
 ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 الخنساء ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ،
 • • •
 الدماميني ، ٨٤ ،
 دريد بن الصمة ، ٧٩ ،
 دعبل ، ١٧٠ ،
 • • •
 ٢٣٤

- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،
- ١٦٥ •
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،
- ١٨٦ •
- عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ •
- عبيد بن الأبرص ، ٨٣ ، ٤٣ •
- ١٨٩ ، ١٦٧ •
- عتبان الحروري الشامي ، ٢٠٣ •
- العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٥٣ •
- ١٦٤ •
- عدي بن الرعلاء ، ١١٦ •
- عدي بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ •
- ١٤٧ •
- العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨ •
- ١٧٢ •
- علي بن أبي طالب ، ١٣٩ •
- عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣ •
- ١٧٦ •
- عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ •
- عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ، ٩٧ •
- ١٦٤ ، ٥٢ •
- عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦ •
- ١٨٢ ، ٥٤ •
- عنتر ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ •
- عوف بن عطية بن الحر ، ١٥٥ ، ١٨٩ •
- • •
- فاخته بنت أبي هاشم ، ١١٢ •
- الفراء ، ٢٥ ، ١٢١ •
- الفرزدق ، ١٩٣ •
- • •
- القطامي ، ١٧٣ •
- قعب بن أم صاحب ، ١٧١ •
- ١٧٨ •
- • •
- كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ •
- كعب الأشقرى ، ٩٧ •
- • •
- ليبيد ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢ •
- • •
- مؤرج ، ١٦٣ •
- ٢٠٣ •
- مالك بن أسماء ، ١٨٥ •
- ١٠٦ •
- المتنبى ، ١٥٠ •
- محارب بن قيس ، ١٦٥ •
- ٨ •
- محمد بن زياد الأعرابي ، ٢٠٢ •
- ١٩٠ •
- محمود محمد شاكر ، ١٥ •
- ٩٨ •
- المرقس الأكبر ، ٩٨ •
- ١٩٤ •
- مسلم بن الوليد ، ١٨٨ •
- ١٩٠ •
- معاوية بن أبي سفيان ، ١٩٠ •
- ١٦١ •
- المفضل الضبي ، ١٦١ •
- ٣١ •
- • •
- نافع بن خليفة ، ١٨٣ •
- ٢٠٤ •
- النابغة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠ •
- ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٩ •
- ١٩٣ •
- النضر بن شميل ، ١٦٣ •
- ٣ •
- النعمان ، ٣٣ ، ٨٤ •
- ٤٠ •
- النعمان بن بشير ، ٤٠ •
- ١٧٨ •
- • •
- ٢٠٣ •
- ١٠٤ •
- • •
- ٢٤ •
- ١١٢ •

- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،
- ١٦٥ •
- عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،
- ١٨٦ •
- عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ •
- عبيد بن الأبرص ، ٨٣ ، ٤٣ •
- ١٨٩ ، ١٦٧ •
- عتبان الحروري الشامي ، ٢٠٣ •
- العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٥٣ •
- ١٦٤ •
- عدي بن الرعلاء ، ١١٦ •
- عدي بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ •
- ١٤٧ •
- العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨ •
- ١٧٢ •
- علي بن أبي طالب ، ١٣٩ •
- عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣ •
- ١٧٦ •
- عمرو بن الأهيم ، ١٧٨ •
- عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ، ٩٧ •
- ١٦٤ ، ٥٢ •
- عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦ •
- ١٨٢ ، ٥٤ •
- عنتر ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤ •
- عوف بن عطية بن الحر ، ١٥٥ ، ١٨٩ •
- • •
- فاخته بنت أبي هاشم ، ١١٢ •
- الفراء ، ٢٥ ، ١٢١ •
- الفرزدق ، ١٩٣ •
- • •
- القطامي ، ١٧٣ •
- قعب بن أم صاحب ، ١٧١ •
- ١٧٨ •
- • •
- كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦ •

(د) مصطلحات العروض

الابتداء ، ١٤١ .
 الأثر ، ٣٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ .
 الأنرم ، ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ .
 الأنرم (أو المثلوم) ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٤٣ ، ١٣٥ .
 الأجم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأحذ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٥ .
 الأخرب ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
 الأخرم ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٥ .
 الأستر ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
 الأصل ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥ .
 الأضمار ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٤٥ .
 الاعتماد ، ١٤١ .
 الأعضب ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأعقص ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأقصم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 البحر ، ٢١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٨ .
 البرى ، ٣٦ ، ١٤٤ .
 البسيط ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٢ .
 التسميع ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ .
 التثنية ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٠٩ ، ١٣٣ ، ١٤٥ .
 الثرم ، ٢٩ ، ١٣٥ .
 التلم ، ٢٨ .
 الجزء (بضم الجيم) ، ١٩ ، ٢٧ ، ١٤٣ ، ١٣١ .
 الجعم ، ٥٧ .
 الحذف ، ١٣١ ، ١٣٤ .
 الحركة (أو المتحرك) ، ١٩ ، ٥٣ ، ١٤٢ ، ٢٦ ، ٥٤ ، ١٤١ .
 الحبل ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
 الحبن ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٩ .
 الحرم ، ١٩ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .
 الحرب ، ١١٨ ، ١١٩ .
 الحزم ، ١٤٣ .
 الحفيف ، ٢١ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
 الدائرة ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ .

- الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٧٧ ،
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ .
 ركض الخيل ، ١٣٩ .
 الرمل ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٨٣ ،
 ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 . . .
 الزحاف ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ،
 ١٤٢ .
 . . .
 الساكن ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ،
 السالم ، ٢٢ ، ١٤٣ .
 السيب ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ،
 السرب ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨ .
 . . .
 الشتر ، ١١٨ ، ١١٩ .
 الشكل ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
 . . .
 الصحيح والصحيحة ، ١٤٢ .
 الصدر ، ٣٦ ، ١٤٣ .
 . . .
 الضرب ، ٢٠ ، ٢١ .
 . . .
 الطرفان ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٤٤ .
 الطويل ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ١٢٨ ،
 ١٣٤ ، ١٤٢ .
 الطي ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
 . . .
 العجز ، ٣٦ ، ١٤٤ .
 العروض (العلم) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ،
 ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
 ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٩٧ .
- العروض (آخر الشطر الأول) ،
 ٢٠ ، ٢١ .
 العصب ، ٥٤ .
 العصب ، ٥٦ .
 العقص ، ٥٧ .
 العقل ، ٥٥ .
 . . .
 الغاية ، ١٤٢ .
 الغريب ، ١٣٩ .
 . . .
 الفاصلة ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٧٢ ،
 ٩٣ ، ١٦٩ .
 الفرع ، ١٩ ، ٢٥ .
 الفصل ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .
 الفك ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨ .
 . . .
 القبض ، ٢٨ ، ٧٤ ، ١١٨ ، ١٣٤ .
 القصم ، ٥٦ .
 قطر الميزاب ، ١٣٩ .
 القطع ، ١٩ ، ١٣١ .
 . . .
 الكامل ، ١٤ ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ،
 ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ .
 الكسر ، ١٩ .
 الكف ، ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٣ .
 . . .
 المؤلف ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ .
 المتحرك (أو الحركة) ، ١٩ ، ٥٣ .
 المتسق ، ١٣٩ .
 المتفق ، ١٣٨ .
 المتقارب ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ .

المجتث ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ .
 • ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 المجتلب ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
 المجزوء ، ٣١ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦١ ،
 ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١١١ ،
 ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣ .
 المجزول (أو المخزول) ، ٦٤ ،
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .
 المنحدث ، ١٣٨ .
 المحذوف ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .
 • ١٤٣
 المخبول ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ،
 ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧ .
 المخبون ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .
 المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ .
 المخروم ، ٢٧ ، ١٤١ .
 المخزول (أو المجزول) ، انظر
 المجزول .
 المخلع ، ٤٧ .
 المذال ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ،
 ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤ .
 المديد ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ .
 • ١٤٢
 المراقبة ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٥ .
 المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 • ١٤٥
 المزاحف ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ .
 المسبغ ، ٨٥ ، ١٤٥ .
 المسلوب ، ١١٢ .
 المشتبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٨ .
 المشطور ، ٧٩ ، ١٤٥ .

المشعث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،
 • ١٤٥
 المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ،
 • ١٤٣ ، ١٢٤ ، ١١٥
 المصرع ، ٣٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، ١٤١ .
 المصمت ، ٢١ .
 المضارع ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
 • ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦
 المضمير ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،
 • ١٤٤ ، ٧٠ ، ٦٨
 المظوى ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ،
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،
 ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤ .
 المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ،
 ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .
 المعرى ، ١٤٣ .
 المعصوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 • ١٤٤
 المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤ .
 المقبوض ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،
 • ١٤٣
 المقترض ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٢٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
 • ١٢٨
 المقصور ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ،
 • ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤
 المقطوع ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
 • ١٤٤ ، ١٣٢ ، ٨١
 المقطوف ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
 • ١٤٤
 المقعد ، ١٦٨ ، ١٦٩ .
 المقفى ، ٢٠ ، ٥٢ .
 المكشوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 • ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥

النقص ، ٥٥ .	المكفوف ، ٣٦ ، ٢٩ ، ٣٧ ،
. . .	٨٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
الهمزج ، ٢١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ،	. ١٤٣ ، ١٢٨ ، ١٢٣
. ١١٨ ، ١١٧ ، ٩٤ ، ٩٣	المنسرح ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،
. . .	. ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٠
الوافر ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٧٠ ،	المنقوص ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٤٤ .
. ٧٢ ، ٧١	المنهوك ، ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
الوافى ، ١٤٢ .	الموفور ، ٢٧ ، ١٤٢ .
الوتد ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .	الموقوف ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١١٤ .
الوقص ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .	الموقوف ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
	. ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
	. . .

(هـ) مصطلحات القوافي

الرمل ، ١٦٠ ، ١٦٧ .	الاجارة ، ١٦٠ .
الروى ، ٦ ، ٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .	الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ .
• • •	الاشباع ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .	الاصراف ، ١٦٠ .
سناد الاشباع ، ١٦٥ .	الافواء ، ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
سناد التأسيس ، ١٦٤ .	الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ .
سناد التوجيه ، ١٦٤ .	ألف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ .
سناد الحدو ، ١٦٤ .	• ١٥٨ ، ١٥٦ .
سناد الردف ، ١٦٥ .	الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٣ .
• • •	• • •
الغالى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	الباو ، ١٦٨ .
الغلو ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
• • •	التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ .
القافية ، ٦ ، ٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .	التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
القوافي ، ١٨ ، ١٤٦ .	التضمنين ، ١٦٠ ، ١٦٦ .
• • •	التعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
المتدارك ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	التوجيه ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
المترادف ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتراكب ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحدو ، ١٥٧ .
المتعدى ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
المتكاوس ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الخروج ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ .
المتواتر ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المجرى ، ١٥٧ ، ١٦١ .	الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .
المراعيات ، ١٤٩ .	• • •
المطلق ، ٢٥ ، ١٤٦ .	الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق بتأسيس ، أو المطلق المؤسس ، ١٤٦ ، ١٤٧ .	الرسس ، ١٥٧ ، ١٥٨ .

المقيد بتأسيس ، أو المقيد المؤسس ،	المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦ ،
• ١٤٦	• ١٤٧
• المقيد بردف ، ١٤٦	• المطلق بخروج ، ١٤٦
• المقيد المجرد ، ١٤٦	المطلق بردف ، أو المطلق المردف ،
• • •	• ١٤٧ ، ١٤٦
• النصيب ، ١٦٨	المطلق بردف وخروج ، ١٤٦ ،
• النفاذ ، ١٥٧	• ١٤٧
• • •	• المطلق المجرد ، ١٤٦
الوصل ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،	المقيد ، ٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،
• ١٥٢	• ١٥٩

(و) مصطلحات البديع

- | | |
|---|----------------------------------|
| • التسميط ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الادماج ، ٢٠٤ |
| • التسهيم ، ١٧٠ ، ١٨٠ | • الارداد ، ١٧٠ ، ١٧٦ |
| • التصحيف ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الاستثناء ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • التضمين ، ١٧٠ ، ١٩٦ | • الاستدراك والرجوع ، ١٧٠ ، ١٨٦ |
| • التطبيق أو الطبايق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • الاستطراد ، ١٧٠ ، ١٨٨ |
| • التعطف ، ١٩٢ | • الاستعارة ، ١٧٠ ، ١٧٤ |
| • التفريع ، ١٧٠ ، ١٩٥ | • الاشارة ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ |
| • التفويف ، ١٧٠ ، ١٩٤ | • الاعانت ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • التكافؤ ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • الالتفات ، ١٧٠ ، ١٨٥ |
| • التكرار ، ١٧٠ ، ١٨٩ | • الايفال ، ١٧٠ ، ١٧٩ |
| • التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣ | • . . . |
| • التنبيه ، ١٧٠ ، ٢٠٠ | • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ |
| • التوشيح ، ١٨١ | • براعة الاستهلال ، ١٧٠ ، ١٨٩ |
| • . . . | • براعة التخلص ، ١٧٠ ، ١٩٠ |
| • جمع المؤتلفة والمختلفة ، ١٧٠ ، ١٩٣ | • . . . |
| • . . . | • التبيين ، ١٧٠ ، ١٩٣ |
| • رد الكلام على صدره ، ١٧٠ ، ١٧١ | • التتميم ، ١٧٠ ، ١٩٢ |
| • . . . | • تجاهل العارف ، ١٧٠ ، ١٩٨ |
| • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠ ، ١٩٩ | • التجنيس ، ١٧٠ ، ١٧٢ |
| • . . . | • التجنيس المستوفى ، ١٧٣ |
| • السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤ | • التجنيس المضاف ، ١٧٤ |
| • . . . | • التجنيس المطلق ، ١٧٢ |
| • صحة التقسيم ، ١٧٠ ، ١٨٢ | • التجنيس الناقص ، ١٧٣ |
| • . . . | • التذييل ، ١٧٠ ، ١٨٧ |
| • الطبايق ، ١٧٠ ، ١٧٥ | • الترديد ، ١٧٠ ، ١٩١ |
| | • الترصيع ، ١٧٠ ، ١٨٣ |

- | | |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • المبالغة ، ١٧٠ ، ١٧٨ • المذهب الكلامي ، ١٧٠ ، ١٩٣ • المساواة ، ١٧٠ ، ١٧٧ • المشاكلة ، ١٧٠ ، ١٩٩ • المقابلة ، ١٧٠ ، ١٧٥ • المائلة ، ١٧٠ ، ١٨٢ • المواربة ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ • ٢٠٤ • الموارد ، ١٧٠ ، ١٧٦ • الموازنة ، ١٧٠ ، ١٧٦ • الهزل الذي يراد به الجد ، ١٧٠ ، ١٩٩ | <ul style="list-style-type: none"> • بالنفى ، ١٧١ • ن برد آخر الكلام على أوله ، ١٧١ • . . . • العكس والتبديل ، ١٧٠ ، ١٨٥ • . . . • الغلو ، ١٧٠ ، ١٧٨ • . . . • القسم ، ١٧٠ ، ١٩٨ • . . . • الكناية والتعريض ، ١٧٠ ، ١٨٥ • . . . |
|--|--|

(ز) فهرس المراجع

- الأصمعيات ، دار المعارف
- الأغاني ، دار الكتب ، والساسي
- الأمل والنوادر ، دار الكتب
- أمالي الشريف ، الحلبي
- أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ
- أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨
- • •
- البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨
- • •
- تحرير التحسير ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة
- التعازي والمراني للمبرد ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تفسير الطبري ، دار المعارف
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥
- • •
- جمهرة أشعار العرب ، بولاق
- جمهرة الأمثال لأبي هلال ، الهندية ، القاهرة ١٩٦٨
- • •
- الحاشية الكبرى للدمنهوري على متن الكافي ، مكتبة محمود توفيق . ١٣٥٣ هـ
- حماسة البحتری ، بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية ، الطبعة الهندية
- الحيوان للجاحظ ، الحلبي
- • •

الحزانة ، طبعة بولاق •

خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ •

• • •

ديوان أبي الأسود الدؤلى ، بغداد •

ديوان أبي تمام ، دار المعارف •

ديوان أبي دؤاد الايادى ، ضمن دراسات فى الأدب العربى ، بيروت ١٩٥٩ •

ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ •

ديوان الأختل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ •

ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ •

ديوان الأعشى ، طبعة أوروبا •

ديوان امرئ القيس ، دار المعارف ١٩٥٨ •

ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت •

ديوان البحترى ، القسطنطينية ، والبرقوقى ، ودار المعارف •

ديوان بشر بن أبى خازم ، دمشق ، ١٩٦٠ •

ديوان بشار بن برد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر •

ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ •

ديوان جميل ، مكتبة مصر •

ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية •

ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ •

ديوان الخنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ •

ديوان دعبل ، دار الثقافة ، بيروت •

ديوان ذى الرمة ، كمبردج ، ١٩١٩ •

ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ، ١٩٠٣ •

ديوان زهير بن أبى سلمى ، دار الكتب ، ١٩٤٤ •

ديوان سحيم عبيد بنى المسحاس ، دار الكتب •

ديوان الشماخ ، الخانجي •

ديوان طرفة ، الشنتمرى ، طبعة أوروبا ١٨٩٩ •

ديوان الطرماح بن حكيم الطائى

ديوان طفيل بن عوف الغنوى فى مجلد واحد ، لندن ، ١٩٢٧ •

ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب •

- ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوروبا .
- ديوان العجاج ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ١٩٠٣ .
- ديوان عدى بن زيد ، بغداد .
- ديوان العرجي ، بغداد .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا .
- ديوان عنتره ، المكتبة التجارية .
- ديوان الفرزدق ، الصاوي .
- ديوان القطامي ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، دار العروبة .
- ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ .
- ديوان لبيد بن أبي ربيعة ، طبعة أوروبا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي ، شرح اليازجي ، بيروت .
- ديوان مزرد ، بغداد .
- ديوان مسلم بن الوليد ، ليدن .
- ديوان المعاني ، مكتبة القدسي .
- ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر .
- ديوان الهذليين ، دار العروبة .
- • •
- رسائل أبي العلاء ، اكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المثنى ، بغداد .
- • •
- زهر الآداب للقيرواني ، المكتبة التجارية .
- • •
- سمط اللآلء ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- سيرة ابن هشام ، الحلبي .
- • •
- شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت .
- شرح أدب السكك للجبالي ، القدسي .
- شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق .

- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ .
- شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- شروح سقط الزند ، دار الكتب .
- الشعر والشعراء ، الحلبي ١٣٦٤ هـ .
- شواهد العينى بها مش الخزانة .
- . . .
- صفة جزيرة العرب ، طبعة أوروبا .
- . . .
- طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .
- الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ .
- . . .
- عبث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٣٦ .
- العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .
- . . .
- الغامزة على خبايا الرامزة للدماينى ، المطبعة الحيرية ١٣٢٣ هـ .
- . . .
- الكامل للمبرد ، طبعة أوروبا .
- كتاب بغداد لأبى الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج .
- كتاب سيبويه ، بولاق .
- كتاب الصناعتين ، استانبول .
- كتاب المعانى الكبير ، الطبعة الهندية .
- . . .
- مجالس ثعلب ، دار المعارف .
- محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ .
- مختارات ابن الشجرى ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .
- المخصص لابن سيده ، بولاق .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية .
- المعيار فى أوزان الأشعار لأبى بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت .
- ١٩٦٨ .

- معجم البلدان ، الخانجي .
- معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ .
- الفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .
- الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .
- • •
- نزهة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .
- نسب قریش ، دار المعارف .
- نقد الشعر ، طبعة أوروبا .
- نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .
- • •
- الوحشيات ، دار المعارف .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
أول فصل المروض	١٧
الطويل	٢٢
للديد	٣١
البسيط	٣٩
الوافر	٥١
الكامل	٥٨
الهرج	٧٣
الرجز	٧٧
الرمل	٨٣
السريع	٩٥
للمنصرح	١٠٣
الخفيف	١٠٩
للمضارع	١١٧
المقتضب	١٢٠
المجتم	١٢٢
المتقارب	١٢٩
المحدث	١٣٨
ألقاب المروض	١٤١
أول فصل القوافي	١٤٦
الحركات	١٥٧
صوب الشعر	١٦٠
أول فصل البدیع	١٧٠
فهرس شواهد المروض	٢٠٧
فهرس الشعر	٢٢٣
فهرس الأعلام	٢٣٣
فهرس مصطلحات المروض	٢٣٧
فهرس مصطلحات القوافي	٢٤١
فهرس مصطلحات البدیع	٢٤٣
فهرس المراجع	٢٤٥

رقم الإيداع ١٩٩٧/٣٢٨ م

مطابع
دار الكتاب العربي للطباعة والنشر
بالمساحة
فرع التوفيقية

ثمن النسخة :

* داخل مصر : ٨ جنيهات .

* خارج مصر : ٤ دولارات شاملة نفقات البريد .

المراسلات : ص . ب ٨٧ - الدقي - القاهرة . ج . م . ع .

الهواتف : ٣٦١٦٤٠٢ - ٣٦١٦٤٠٣ - ٣٦١٦٤٠٥

الفاكس : ٣٦١٦٤٠١

المقر : ٢١ ش المدينة المنورة (نهاية محي الدين أبو العز) - المهندسين .



ALECSO

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD
W'AL- QAWĀFĪ
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

**EDITED
BY
AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH**

**Published in stead of v.12- P.1 Journal
of The Institute of Arabic Manuscripts**

**The Institute of Arabic Manuscripts
Cairo - Egypt**



ALECSO

**K. AL - KĀFĪ FĪ AL - 'ARŪD
W'AL- QAWĀFĪ
AL- ḤAṬĪB AL TIBRĪZĪ**

**EDITED
BY
AL - ḤĀSSĀNĪ ḤASAN 'ABD ALLĀH**

**Published in stead of v.12- P.1 Journal
of The Institute of Arabic Manuscripts**

The Institute of Arabic Manuscripts
Cairo - Egypt